مصطفى كامل مراد يحذر امام مجلس الشورى من أزمة إقتصادية قادمة

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٢٢١٥ / ٩٠٩٧٠٦ / ٩٠٩٠٤٥
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ١٨ من صفر ١٤٠٥ - ١٢ من نوفمبر ١٩٨٤ ● السنة السابعة - العدد ٣٦٣ ● AL AHRAR, 12 NOVEMBER 1984 No. (363)

مصادرة كتب فاضحة بعد توزيعها على الطلبة والطالبات ضمن المقررات الدراسية !

كتب حسن عبدالحميد :

كشفت طالبات مدارس المعلمات - بالقليوبية - وجود صور عارية بأحد الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في السنوات النهائية لدور المعلمين .

تقدم عدد من اولياء الامور بعدة شكاوى الى عمر عبد الاخر محافظ القليوبية بوجود كتاب ((تذوق الفن)) - الذى يعتبر من الكتب المخلة بالاداب - بين الكتب المقررة على ابنائهم .

أصدر المحافظ - بعد مشاهدته للكتاب - قرارا بمصادرة الكتاب واعادته فورا الى وزارة التربية والتعليم .

تضمن قرار المحافظ اجراء تحقيق فورى مع كبار المسئولين بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة لتوزيعهم هذا الكتاب على الطلاب !

قامت سيارات المحافظة ومديرية التربية والتعليم بنقل نسخ الكتب المصادرة من الطلاب الى مخازن وزارة التربية والتعليم .

هات الحكومه تسمح
هات الحكومه تسمح
حساب
المرتب ٨٠ جـ
المرتب كده مايكفيش يا أستاذ

٨٨ مرة لتعديل القانون

خلال ١٢ عاما فقط تم تعديل القانون ((٢١٠ لعام ٦١)) الخاص بالعاملين بالدولة ٨٨ مرة خلال ١٢ سنة .. كشف ذلك المستشار أحمد فتحى مرسى عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطنى .. وقال ان الموظف اصبح تائها من تحديد حقوقه وواجباته !!

اختفاء سيارة الاسعاف في ظروف غامضة

اختفت احدى سيارات الاسعاف الحديثة بمركز الاسعاف بالقليوبية !

اكتشف المحافظ اختفاء السيارة الحديثة بالصدفة اثناء زيارة الدكتور صبرى زكى وزير الصحة .

اصدر المحافظ قرارا بتشكيل لجنة للتحقيق

بنوك التنمية تتحول الى بنوك تجارية

طالب ماهر محمد على عضو مجلس الشورى ((حزب وطنى)) بتقييم عمل بنوك التنمية الزراعية والصناعية .. أكد ماهر محمد على أن هذه البنوك قد تحولت في الفترة الاخيرة الى مصارف مالية تمنح قروضا بفوائد عالية أشبه بالبنوك التجارية .

الملك حسين يزور القاهرة قريبا

علمت ((الاحرار)) أن الملك حسين سوف يزور القاهرة قريبا تلبية للدعوة التى وجهها له الرئيس مبارك اثناء زيارته للاردن .

رأى المعارضة

ريجان والدولار !! والجنيه المختار !!

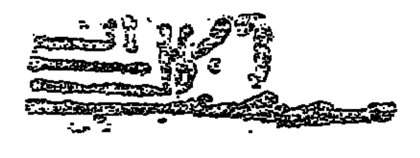
نجح الرئيس ريجان نجاحا ساحقا في انتخابات الرئاسة الامريكية وكان قبل ذلك قد نجح نجاحا كبيرا في سياسته الاقتصادية حيث انخفض معدل التضخم في أمريكا انخفاضا ملحوظا وارتفع سعر الدولار الامريكى بشكل لم يكن متوقعا حتى جاوز سعره ثلاث ماركات المانى واثنين ونصف فرنك سويسرى بعد أن كان قد هبط الى أقل من اثنين مارك المانى وحوالى ١٫٦ فرنك سويسرى عندما تولى ريجان الرئاسة منذ أربع سنوات .

وهذا يعنى ان الشعب الامريكى قد احسن الاختيار ، وبناء على نتائج محسوسة ملموسة شعر بها كل مواطن في أمريكا واهمها : انخفاض تكاليف المعيشة نتيجة لهبوط معدلات التضخم وانخفاض اسعار الواردات الامريكية نتيجة لارتفاع سعر الدولار ، بالاضافة الى أن الرئيس ريجان كان حازما في سياسته الخارجية واعاد لامريكا هيبتها واعتبارها في المجال الدولى بما يتناسب مع قوتها الاقتصادية والصناعية خاصة والانتاجية بصفة عامة .

كما ان الادارة الامريكية في عهده قد نجحت بالاتفاق مع دول السوق الاوروبية فى خفض اسعار البترول خفضا كبيرا فى السنوات الاخيرة من ٤١ دولارا للبرميل الى ٢٥ دولارا للبرميل ولا شك ان ذلك قد أثر تأثيرا مباشرا على تكاليف انتاج الطاقة بصفة عامة في دول الغرب وتكاليف الانتاج الصناعى بصفة عامة ، بالاضافة الى ان حدة الكساد الاقتصادى في امريكا وغرب اوربا واليابان بدأت تخف تدريجيا وبدأ الاقتصاد الغربى في الانتقال من مرحلة الركود الى مرحلة الانتعاش المبدئى .

وهذا كله لاشك كان عاملا اساسيا في انتخاب الرئيس ريجان باغلبية لم يسبق لها مثيل وهو أمر كان متوقعا في الولايات المتحدة وفى العالم الخارجى كذلك .

والذى لا شك فيه ان هذا النجاح الاقتصادى والسياسى الذى حققته ادارة ريجان في السنوات الاربع الماضية كان له أثره السلبى على الدول النامية بصفة عامة وخاصة المصدرة منها للبترول وقد انخفضت ايراداتها انخفاضا ملموسا ، ولا شك ان ذلك اثر على اقتصادها تأثيرا سلبيا وادى الى انكماش عمليات التنمية فيها أضف الى ذلك ان ارتفاع سعر الدولار عالميا قد أثر على الدول النامية التى تعانى من عجز في موازين مدفوعاتها ، أى التى تستورد أكثر مما تصدر ومنها مصر التى تعانى من عجز مزمن في ميزان مدفوعاتها نتيجة للحروب المتتالية التى خاضتها دفاعا عن فلسطين وحقوقها المشروعة على مدى الخمسة والثلاثين عاما الماضية والتى بلغ ما انفقته مصر



توقف عدد الخميس من جريدة الاحرار

قرر مجلس ادارة جريدة الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد وقف اصدار عدد الخميس من جريدة الاحرار .

تعود ((الاحرار)) من عدد القادم الى الصدور مرة واحدة صباح الاثنين من كل اسبوع .

كان حزب الاحرار قد قرر اصدار عدد الخميس بصفة مؤقتة بمناسبة اجراء انتخابات مجلس الشعب .

البلبيسي يطالب بالغاء الترقية بنظام الاقدمية

طالب صبحى البلبيسى عضو مجلس الشورى بضرورة الغاء نظام الترقية في الحكومة والقطاع العام بنظام الاقدمية المطلقة .

قال البلبيسى امام مجلس الشورى انه يجب اختيار المديرين وشاغلى الادارة العليا بالكفاءة واعتماد النظر في اسلوب تدريب القيادات .

٦٠٠ موظف يبحثون عن درجة مدير عام

يدور الصراع داخل الاذاعة والتليفزيون حول الحصول على درجة المدير العام بين ٦٠٠ موظف باتحاد الاذاعة والتليفزيون في حين ان هذه الدرجة الوظيفية لن يحصل عليها الا ٥٠ موظفا فقط !

من بين المتصارعين على درجة المدير العام ٧ مذيعات .

الحكومة تبحث الحد من تعيين الموظفات

تبحث الحكومة حاليا امكانية الحد من تعيين موظفات جدد في مختلف الوزارات لاتاحة الفرص لتعيين موظفين جدد .

طلب الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة اجراء حصر شامل حول عدد الموظفات في الوزارات ووحدات الحكم المحلى

تقرير لوزير التعليم حول نظام الاعارة

الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم طلب من وكلاء الوزارة اعداد تقرير شامل حول نظام الاعارات للمدرسين للدول العربية والاسس المتبعة لتنفيذ ذلك وسلبيات وايجابيات هذا النظام .

مصطفى كامل مراد :

طرح الجنيه المصرى بسعر موحد

الغاء بطاقة الانتخاب والاكتفاء بالبطاقة الشخصية

طالب مصطفى كامل مراد ، رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى .. بالغاء بطاقة الانتخاب والاكتفاء بالبطاقة الشخصية أو العائلية لادلاء المواطن بصوته في الانتخابات .

أكد رئيس الحزب ان هذا الاجراء سيؤدى الى وقف التلاعب الذى يحدث اثناء عملية الانتخاب وادلاء المواطن بصوته في أكثر من لجنة انتخابية .

طالب مصطفى كامل مراد بضرورة تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية لالزام كل مواطن بقيد اسمه تلقائيا في جداول الانتخاب كل عام .

أكد رئيس الحزب ان القانون بصورته الحالية يخالف أحكام الدستور مادام المقيدون في جداول الانتخاب لا يتجاوز نصف الذين بلغوا سن الانتخاب .

وحول الوضع الاقتصادى قال رئيس الحزب : اذا نظرنا الى الجنيه المصرى .. فالواقع انه عملة غير قابلة للتداول خارج مصر .. فالعلاقة بينه وبين العملة الحرة ما زالت غير واضحة ويترتب عليها كثير من تعويق الانتاج والخدمات .. ويكفى أن نقول ان للجنيه المصرى اربعة أسعار .

طالب مصطفى كامل مراد بادخال الجنيه المصرى بسعر موحد في سوق تجارية منظمة يتم التعامل فيها يوميا فى عمليات الشراء والبيع للعملات بقواعد يحددها البنك المركزى ويحدد سعر الجنيه المصرى ويتم التعامل به فيها هذا السعر الاساسية .

وقال رئيس الحزب : ان جميع شركات الاستثمار يبلغ حجم استثماراتها ٦٠٠٠ مليون جنيه .. بدأت سداد اقساطها .. وانتجها لا يصدر الا القليل من انتاجه وتبحث عن العملات الحرة .. وتشتريها من السوق السوداء لتسدد الاقساط المستحقة .

حذر رئيس حزب الاحرار من ترك الامور على هذا الشأن والا ستواجه بضائقة اقتصادية خلال الاسابيع القليلة المقبلة .. ووسائل علاجه متاحة وعلاقاتنا ناجحة مع المنظمات الدولية .

((أنت متهم)) مع سمير رجب رئيس تحرير المساء ص ٨

قانون الانتخاب بالقائمة اجهض تجربة الديمقراطية

عبد الشافى يؤكد :

أكد محمد عبد الشافى امام مجلس الشورى ان نظام الانتخاب بالقائمة قد اجهض التجربة الديمقراطية .

وقال عبد الشافى ان هذا القانون يهدف الى ضرب الاحزاب وهو ما حدث فعلا .

وانتقد عبد الشافى احتكار الحكومة للصحف القومية .

ازالة ٣٠٠٠ مسكن بالمطرية بدون انذار

كتب : محمود جمال الدين

ازالت ((بلدية)) حى شرق القاهرة ٣٠٠ مسكن وعشة من مساكن سكان شارع الرشاح بالمطرية دون انذار .

طالب الاهالى بايجاد مأوى لهم من مساكن ايواء الزاوية الحمراء أو المطرية اومدينة السلام .

الجدير بالذكر ان اهالى هذه المنطقة يسكنونها منذ اكثر من ٢٦ عاما ويستأجرونها من الحكومة طوال هذه الفترة .

د. عادل عز يطالب بانشاء جامعات خاصة

طالب الدكتور عادل عز عضو مجلس الشورى وعميد كلية العلوم الادارية .. بتشجيع القطاع الخاص لانشاء الجامعات الخاصة بمصروفات

أكد الدكتور عادل عز ان هذا الاجراء سيؤدى الى تخفيف اعباء الدولة



٢١ موظفا بالمجمعات الاستهلاكية يشكلون عصابة لبيع السكر لحسابهم الخاص

كتب - محمد زكى :

شكل ٢١ من موظفى شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية عصابة لتهريب ((سكر ((المجمعات)) من المخازن ، وبيعه في السوق السوداء لحسابهم الخاص !

اكتشفت الشركة ان العصابة قامت بتهريب ١١١٦ طن سكر ، خلال ٩ شهور من مخازن الشركة ((بيهتيم)) وبيعها لحسابهم الخاص !

اجرت الادارة القانونية بالشركة تحقيقاتها الاولية مع أفراد العصابة اتضح ان العصابة يتزعمها أمين مخزن ((بهتيم)) وقد تمكن من الهرب عندما شعر باكتشاف أمره .

أصدرت الشركة قرارات عاجلة بوقف مدير ادارة السكر بالشركة ، ومدير ادارة المخزون السلعى ، ومراقب عام المخزون السلعى ، و٨ من رؤساء المجمعات وعدد من الموظفين لحين انتهاء النيابة الادارية من التحقيق معهم .

تجرى النيابة الادارية لشركات التموين تحقيقاتها المكثفة حول هذه الوقائع .

يتولى التحقيق جمال ابراهيم وكيل أول النيابة بسكرتيرية ماجد نصيف .

المطالبة بتحقيق عائد مجز للفلاح

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الحكومة يجب أن تتنبه الى ضرورة اعلان أسعار المحاصيل الزراعية الرئيسية مثل القطن والقمح والذرة والارز والفول والعدس الى آخره فى أقرب وقت ممكن نظرا لبدء السنة الزراعية ، وانها يجب أن تراعى عند اعلان هذه الاسعار تحقيق عائد مجز للفلاح واحداث التوازن بين أسعار المحاصيل الزراعية حتى تضمن زراعة المساحات المخططة لكل محصول في الدورة الزراعية وبذلك تتحقق أهداف الخطة الزراعية .

واضاف رئيس حزب الاحرار ان الحكومة يجب أن تعيد النظر في سياسة دعم الاسمدة والمبيدات وأن ترشد هذا الدعم وتقابل ذلك برفع أسعار المحاصيل الزراعية تدريجيا مما يشجع الفلاح على العناية بأرضه وزيادة الانتاج وبالتالى تقل الاستيراد .

يوسف والى يلتقى بمصطفى كامل مراد لتبادل الراى حول مشاكل الجماهير

استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بمكتبه بالحزب المهندس يوسف والى وزير الزراعة والامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى .

وقد صرح مصطفى كامل مراد بأن المناقشة دارت حول تنظيم أسلوب الحوار بين الحزب الوطنى وحزب الاحرار فيما يتعلق بالمشاكل الجماهيرية الملحة وخاصة موضوع الدعم الذى طلب الرئيس مبارك من الاحزاب مناقشته ومشكلة الاسكان والاجور والسياسة النقدية والتجارة الخارجية والسياسة السعرية للمحاصيل الزراعية .. وغيرها .

واضاف مصطفى كامل مراد بأن المقابلة تمثل خطوة ايجابية لتعميق العمل الديمقراطى الحزبى في مصر وتقريب الرؤية للمواطنين لحثهم على المشاركة فى العمل السياسى بالرأى والفكر .

شركات صناعية ترفض اقامة المخابز وادارتها

كتب محمد المنياوى

رفض رؤساء الشركات الصناعية المشروع الخاص بانشاء مخابز في الوحدات الصناعية .. يتم تشغيلها بمعرفة هذه الشركات ..

قال رؤساء الشركات الصناعية .. انهم لا يمانعون في التبرع بالارض والمساهمة فى التكاليف دون الادارة والاشراف .

كانت لجنة السياسات قد قررت في اجتماعها فى الاسبوع الماضى تكليف الشركات الصناعية بانشاء مخابز في مواقعها وادارتها لخدمة العاملين ..

أكد رؤساء مجلس الادارة .. للمختصين ورؤساء الهيئات العامة عند مناقشة تنفيذ القرار .. انهم على استعداد لتقديم استقالاتهم بدلا من الاطاحة بهم وزجهم فى السجون تنفيذا للقانون ٩٥ التموينى الذى يجرم مخالفات انتاج الخبز ومواصفاته ..

هكذا من الأصل

الصفحة الثانية

يقدمها :
المهندس محمود فوزى

كلمة

اخواتى الفلاحين ـ ... تخصيص الغلة بدا فى الريف يومين دول والمفروض ان الاخوة الفلاحين يتنهوا منها قبل آخر نوفمبر . واحسن وقت للزراعة حسب التجارب هو قبل الاسبوع الاخير من نوفمبر ـ لان الاقمحة اللى بتتزرع فى ديسمبر التفريع بتاعها يبقى اقل وطبعا المحصول راح يبقى اقل لان عدد السبلات ـ يبقى اقل ـ وكل ما بدرنا فى الزراعة قبل ديسمبر ـ كل ما نبات القمح يلاقى وقت ينمو فيه ويطرد السبلات بدرى وتنمو السبلات وتملى الحب قبل دخول الحر ـ علشان كدة كان المثل الفلاحى (من كل بيت بدرى لا يخيب بدرى ـ ومن كل ميت وخرى لا يصح وخرى) اى تاخير فى زراعة القمح راح يؤثر على المحصول وكفاية ان البلد بستورد من بلاد بره اكثر من ٥ر٦ مليون طن قمح ودقيق علشان تكفى الاستهلاك المطلوب علاوة على انتاجنا المحلى .. وكل ما انتاجنا من القمح نزيد ان شاء الله راح يقل احتياجنا للاستيراد .

من اهم اسباب قلة المحصول فى القمح وانخفاض الانتاج ان غالبية الفلاحين ما بيصدقوش الحكومة ولا وزارة الزراعة عن الاصناف الجديدة من القمح اللى بتجيب محصول اكثر من الاصناف اللى بتزرعها ـ الكلام مش بنقوله من عندنا ـ لا ـ الجهاز المركزى للمحاسبات بيقول رسمى ان اكثر من مليون فدان قمح الفلاحين بيزرعوها من تقاويهم المخزنة فى البيوت ولا بيزرعوش تقاوى الحكومة ـ طبعا لاسباب كثيرة اهمها فشل الارشاد الزراعى فى بصر الاصناف اللى بتستنبطها وزارة الزراعة حقيقة اصناف عالية الانتاج وبتدى محصول كبير زى جيزة ١٥٧ وزى اصناف سخا واصناف ستورك وغيرها ـ والوزارة جربتها ونجحت فى التجربة والزراعة ولكننا يافلاحين اما اننا ما بنصدقش الوزارة ـ وده غلط ـ او بنزرعها وخرى فى ديسمبر وبناير ولما يقل المحصول نقوم احنا نجيب الحق على التقاوى مش على التاخير فى الزراعة والتسميد والخدمة ـ وطبعا نبقى ظلمنا تقاوى الوزارة .

والفلاح كمان النهاردة يهمه التبن اكثر من القمح لان سعر حمل التبن ضعف سعر اردب القمح فى الثمن . والمعروف ان كل اردب قمح بيطلع منه حمل تبن ـ والفلاح النهاردة بياكل عيش الطابونة وبطل ـ يخبز فى البيت واعتمد تماما على عيش التموين ـ

بلدنا اللى هى انا وانت وماحدش غريب ـ محتاجة لزيادة محصول القمح علشان نوفر الاستيراد ـ وده محتاج الى زراعة القمح بدرى وكمان استخدام تقاوى وزارة الزراعة اللى فعلا بتجيب محصول كبر بنفس التكاليف والمصاريف لو انزرعت فى المواعيد وخدمناها كويس .

محمود فوزى

فشلت الحكومة فى زراعة المساحة المطلوبة من القطن

المساحة المطلوب زراعتها من القطن كل عام هى حوالى مليون ، ٢٠٠ الف فدان قطن لتعطى محصول قطن شعر حوالى عشرة ملايين قنطار تكفى للصناعة المحلية ولمتطلبات التصدير للحصول على جزء من العملة الاجنبية اللازمة .

حاولت الحكومة ان تنفذ سياستها بزراعة مليون ، ٢٠٠ الف فدان قطن وكل هذه المحاولات فشلت ولم تستطع الحكومة ان تزرع هذا القدر من مساحة القطن ... مساحة القطن تقل عاما بعد ...

ففى عام ١٩٨١ بلغت مساحة القطن المزروعة ١٠١٧٨٤٢٠ فدانا منها ٢٩١٤٦٦ فدانا مزروعة بأقطان طويلة التيلة ٨/١٢ بوصة وهى جيزة ٤٥ ، جيزة ٧٦ ، جيزة ٧٠ (ايزيس) وجيزة ٧٧ ومساحة ٨٦٩٥٤ فدانا مزروعة باصناف متوسطة وقصيرة التيلة كالجيزة ٦٩ ، ٦٧ ، ٨٠ وغيرها

انخفضت هذه المساحة عام ١٩٨٢ الى ١٠٦٥٨٤١ فدانا بنقص قدره ١١٢٥٧٩ فدان قطن عن عام ١٩٨١ ـ وكان النقص فى مساحة الاقطان متوسطة التيلة ٩٠٣٧٢ فدانا كانت ستغل محصولا قدره ٧٢٢ الف قنطار على الاقل

فى عام ١٩٨٣ نقصت المساحة ايضا حتى وصلت الى ٩٩٨٢٧٧ فدان قطن اى بنقص قدره ١٨٠١٤٣ فدانا عن عام ١٩٨١ كانت ستغل فى المتوسط حوالى مليون ونصف مليون قنطار قطن شعر . ضاعت على الدولة

مقاطعة المانيا الشرقية للاولمبيات اهدى الذهبية لاشفورد
ماريليز جوهر صاحبة الرقم العالمى لسباق ١٠٠ متر عدو لم تشترك

كان من حظ الامريكية ايفلين اشفورد انسحاب المانيا الشرقية من الالعاب الاولمبية (الثالثة والعشرون بلوس انجلوس لان صاحبة الرقم العالمى فى سباق ١٠٠ متر عدو للسيدات هى الالمانية الشرقية ماريليز جوهر حيث ان رقمها هو ١٠٫٨٦ ثانية لهذا السباق . والرقم الاولمبى الجديد الذى فازت به ايفلين اشفورد هو ١٠٫٩٧ ثانية .

ففى التصفيات الاولى لهذا السباق حققت اشفورد زمنا قدره ١١٫٠٦ ثانية لمسافة ١٠٠ متر عدو للسيدات وفى التصفيات النهائية لهذا السباق فى اولمبياد لوس انجلوس حققت ايفلين اشفورد زمنا جديدا وهو ١١٫٠١

وكانت النتيجة النهائية لسباق ١٠٠ متر عدو للسيدات هو
(١) ايفلين اشفورد بزمن ١٠٫٩٧ ثانية وفازت بالميدالية الذهبية
(٢) اليس براون ـ الامريكية ايضا ـ بالميدالية الفضية بزمن قدره ١١٫١٣ ثانية .
(٣) مارلين اوفى من جامايكا فازت بالبرونزية بزمن قدره ١١٫١٦ ثانية

كيف اشترت افقر مدينة اغلى لاعب كرة فى العالم ؟

بين بيليه والوصيف ... مارادونا .. وتبادل الهدايا

دفعت نابولى ١٣ مليار ليرة لشراء مارادونا

يتساءل العالم كيف يتسنى لافقر مدينة وهى نابولى ان تشترى اغلى لاعب كرة قدم فى العالم وهو ديجو مارادونا وتدفع فيه ١٣ مليار ليرة ايطالية . ويشاع ان المافيا لها اليد الطولى فى هذا الشراء والا من اين لانطونيو جوليانو ان يتدبر كل هذه المليارات من الدولارات ليدفعها؟!

وتبدأ القصة عندما سرق نادى فيورنتينا الايطالى صفقة سقراط الدكتور الملتحى البرازيلى . وهبت نابولى وغضبت الجماهير . ولتهدئة الجماهير اعلن انطونيو جوليانو المسئول الاول لنادى نابولى (سنتعاقد مع مارادونا) ولقد اخذت عملية نقل مارادونا الى نابولى عدة اتصالات ومفاوضات ورفض وقبول، وتعقدت الامور عندما جاء نبأ من برشلونة فى ٦ يونيو ان مارادونا لن يغادر برشلونة . وزاد غضب وهياج الجماهير فى نابولى ولكن انطونيو جوليانو لم يقف مكتوف اليدين وارسل ٥ مليارات ليرة ايطالية الى برشلونة عربونا عن الاتفاق بنقل مارادونا الى نابولى

واعلن نادى برشلونة ان القرار النهائى بخصوص مارادونا لن يتخذ قبل ٢٥ يوليو . وتوصل الطرفان الى الاتفاق على ان تدفع نابولى ١٣ مليار ليرة لنقل مارادونا الى نابولى .. واعلن نادى برشلونة بعد ذلك ان المبلغ يجب ان يكون ١٥ مليار ليرة ايطالية بدلا من ١٣ مليار ليرة وفى ٢٩ يونيو ـ اى قبل اغلاق باب الانتقال للاعبين بأربع وعشرين ساعة ـ أعلن نادى برشلونة ان مارادونا سيبقى فى اسبانيا لمدة عام آخر . ويسافر انطونيو جوليانو فورا الى برشلونة وبعد مفاوضات متشددة اخذت الموافقة النهائية على انتقال مارادونا الى نابولى الساعة ١٢٫٤٠ وتم تسجيل مارادونا فى الاتحاد الايطالى لكرة القدم قبل قفل باب التسجيل بساعات قليلة وانتشر الخبر فى نابولى وخرج الشعب فى نابولى يغنى ويرقص فى الشوارع .. ولقد حاول جمهور نابولى ان يحرق سفارة برشلونة عندما اعلنت تمسكها بمارادونا .

وسيتقاضى مارادونا ـ تنفيذا للاتفاق ـ مليارا ٧٥٠ مليون ليرة سنويا بالاضافة الى ٢٥ فى المائة من ايرادات جميع المباريات الحبية التى يشترك فيها مع نادى نابولى .

ويواجه نادى نابولى الآن صعوبة فى تمويل هذا الاتفاق لان سعر الدولار عندما تم الاتفاق كان ١٧٥٠ ليرة للدولار اما الآن فقد قفز سعر الدولار الى ١٩٠٠ ليرة للدولار ■

● اسمه ديجو مارادونا
● ولد فى لانوس بمقاطعة الكورنتشيانس فى ٣٠ اكتوبر ١٩٦٠ بالارجنتين
● اسم والده اوماندو ديجو وهو نجار سابق واسم الأم ديالما
● وزنه ٧٠ كجم وطوله ١٦٩ سم
● له ٧ اخوات هن : انا ـ ريتا ـ ماريا روزا ـ ديجو ـ لالو ـ هوجوتيو ـ كلوديا
● مرتبط بالخطبة مع الارجنتينية كلوديا فيلافان
● يملك شركة باسم (مارادونا برودكشن)
● أهم الممولين له ـ شركات بوما ـ كوكاكولا ـ اوسترال الخطوط الجوية الارجنتينية

ماهى الحقيقة فى تعطيل انشاء بنك التعاون الزراعى
هل الحكومة جادة فى انشاء بنك التعاون الذى نص القانون على انشائه
مؤسسة الائتمان الزراعى تجاهد لايقاف اى دراسة لانشاء البنك

نصت المادة ١٧ من القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ الخاص بالتعاون الزراعى على الجمعيات التعاونية انشاء بنك تعاونى تسهم فيه الجمعيات التعاونية بصفتها الاعتبارية واعضاؤها لتقديم القروض وانشاء المشروعات اللازمة للتعاونيات على اختلاف مستوياتها ونوعياتها .

ورغم مرور اكثر من ٤ سنوات على صدور القانون الخاص بالتعاون الزراعى فانه لم تقم اى دراسة جادة لانشاء هذا البنك . حيث الآن كل ما اعلن عن هذه الدراسات هو لهو ولعب . بنشط للهمم . وكلما قامت جهة جادة للدراسة امكانيات انشاء هذا البنك . كالجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى . حطمت هذه الدراسات ودمرت .

والسؤال الذى يطرح نفسه بقوة هو ـ لماذا تعطل انشاء بنك التعاون رغم شدة الحاجة اليه ورغم النص عليه فى قانون التعاون الزراعى . ومن الذى يعمل على تعطيله ولماذا هذا التعطيل وما هى الوسيلة العملية لانشاء بنك التعاون ومن الذى يقوم بذلك .

لكى نبدأ بداية سليمة . يجب وضع النقط على الحروف بمنتهى الصراحة واولها لماذا تعطل الحكومة انشاء هذا البنك ؟! والاجابة ايضا بمنتهى الصراحة أن انشاء بنك التعاون الزراعى سيقضى تماما على مؤسسة الائتمان الزراعى . لان الفلاح وهو زبون مؤسسة الائتمان حاليا سيكون هو زبون بنك التعاون ـ وعندما يتجه الفلاح والجمعيات التعاونية للتعامل مع بنك التعاون فسيجد بنك التسليف أنه لا عملاء له ولا زبائن وسيقفل أبوابه تماما فى مدى ٣ اشهر على الاكثر . وقد يتصلب بنك التسليف ويبدأ الحرب ضد بنك التعاون وليس هذا فى صالح الانتاج الزراعى ولا فى صالح الفلاح ولا فى صالح البنك . فأولا واخيرا فان بنك التسليف هو بنك مصرى صميم . عريق وهو الاساس الذى بنيت عليه الحركة التعاونية الزراعية منذ عام ١٩٣٠ والى الان ولا يجب ابدا ان ننسى ايادى البنك على التعاون الزراعى . فهو الذى احتضن الحركة التعاونية الزراعية منذ بدايتها وحتى وقفت على أرجلها . ولكن بدلا من أن يتيح البنك للحركة التعاونية فرصة النمو الطبيعى (كبس) على نفسها ومنعها من التقدم الحقيقى بان استمر يعامل الفلاحين اعضاء الجمعيات التعاونية راسا فى انواع القروض والتحصيل واصبحت الجمعية التعاونية (براقان) للبنك . ولم يخرج من هذه الدائرة الحديدية المغلقة الا جمعيات التعاون التابعة للاصلاح الزراعى حيث تقترض بصفتها المعنوية وتقرض هى أعضاءها وتحصل منهم القروض بطرقها واهمها التسويق التعاونى . وخشى البنك تقدم الحركة التعاونية لان هذا التقدم معناه اضمحلال لبنك التسليف . ولا شك أن معارضة بنك التسليف لقيام بنك التعاون هو شىء طبيعى ومنطقى لانه صراع على كيان بنك التسليف ووجوده لذلك يحارب بنك التسليف بضراوة وبكافة الطرق لتعطيل قيام بنك التعاون . والآن ونحن نضع صالح مصرنا الحبيبة فوق كل شىء ما هو الافيد والاجدى والاجدى للانتاج الزراعى والفلاحين ومستقبل مصر .

هل استمرار بنك التسليف أم انشاء بنك التعاون . ولا شك ان هذه المفاضلة ستكون نتيجتها لصالح بنك التعاون الذى سيكون بنكا زراعيا ائتمانيا وليس بنكا تجاريا كل ما يهمه هو الربح كما هو الحال فى بنك التسليف او مؤسسة الائتمان .

والاتحاد التعاونى الزراعى المركزى لا يعلم من اين يبدأ ولقد ولد مشلولا وسيظل مشلولا اذا استمر كما هو الآن . وأيضا الاتحاد لا يقوى ولا يجرؤ على معاداة بنك التسليف وكلنا نعلم لماذا .. وعندما بدات الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى فى دراسة عملية لانشاء بنك التعاون اعلن الحاج مهدى شومان انه ليس من حق أى جمعية تعاونية بدء انشاء البنك . أن هذا عمل الاتحاد . هذا التصريح مخالف للواقع والقانون . لان المادة اعطت حق انشاء البنك للتعاونيات الزراعية وليس للاتحاد . كما ان اختصاصات الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى والمنصوص عليها فى المادة ٧١ من قانون التعاون الزراعى رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ وهى ٨ اختصاصات لم تشر الى قيام الاتحاد ليكون التعاونى انطبق عليه المثل الدارج هذا البنك . اى ان الاتحاد (لا بيرحم ولا يسيب رحمة ربنا تنزل) .

ان مؤسسة الائتمان الزراعى (والتى قررت شطب اسم (التعاونى) وخبرتها وليس من السهل على بنك التعاون ان يصل الى كل هذه الامكانيات فى مدة قصيرة . وفى نفس الوقت يجب انشاء بنك التعاون بسرعة . ليس لان القانون نص عليه فحسب . بل لشدة الاحتياج الى بنك اقراض زراعى تنموى وهى رغبة الفلاحين .

والوحيد الذى يمكنه وضع الامور فى نصابها فورا وبحزم هو الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى ـ بان يستصدر قرارا جريئا ـ وهو قادر على ذلك ـ بتحويل بنك التسليف او مؤسسة الائتمان الى بنك التعاون الزراعى خصوصا وان جميع أموال وممتلكات مؤسسة الائتمان الزراعى هى اموال الفلاحين ـ ولا شك أن اصلح من يتولى رئاسة بنك التعاون هو الاخ الكريم القدير فتح الله رفعت .

هل يضع وزير الزراعة الامور فى نصابها فورا ؟؟ وهو المسئول الاول عن زيادة الانتاج وتنظيم التعاون الاقراض الزراعى .

ايقاف كازانكينا بطلة العالم فى العدو .. مدى الحياة

حطمت العداءة السوفيتية تاتيانا كازانكينا الرقم العالمى للعدو لمسافة ٣ الاف متر وسجلت ٨٫٢٢٫٦٢ دقيقة بدلا من الرقم القديم وهو ٨٫٢٦٫٧٨ وذلك فى ليننجراد ثم انتقلت الى باريس وفازت بسباق ٥ الاف متر ـ وطلب اليها الاتحاد ان تتقدم للفحص المعملى لاختبار تعاطيها المنشطات الممنوعة فرفضت هذا الطلب تماما .

واستنادا الى المادة ١٤٤ الفقرة الخامسة من القانون الدولى لالعاب القوى التى تنص على ان كل شخص يرفض المثول امام اللجنة الخاصة باخذ عينات لفحصها بالنسبة للمنشطات يعاقب بالايقاف مدى الحياة من اى نشاط رياضى ـ لذلك اعلن الاتحاد الدولى لالعاب القوى ان كازانكينا اوقفت اوتوماتيكيا مدى الحياة وان قضيتها ستبحث فى اجتماع الاتحاد الدولى فى الشهر القادم فى كانبيرا باستراليا



لقطة من سباق الـ ١٥٠٠ متر فى دورة مونتريال

اضراب اللاعبين المحترفين يهدد كرة القدم فى اسبانيا

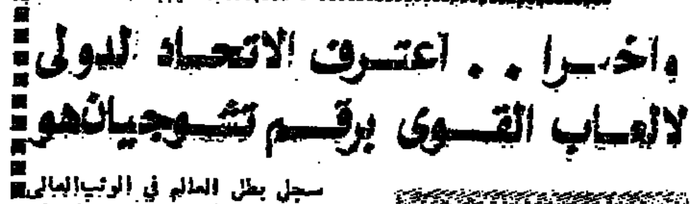
تضامن المحترفون الاجانب مع الاسبان فى الاضراب

قاطعت جماهير كرة القدم الملاعب الاسبانية بعد اضراب لاعبى الكرة المحترفين بسبب عدم تنفيذ مطالبهم من الاندية ولقد حاولت الاندية العمل على فشل هذا الاضراب بين الشركاء والهواة فى الدورى هذا العام ولكن هذه المحاولات فشلت وقاطعت الجماهير الملاعب .

ويقول انطونيو ارباتى رئيس جمعية اللاعبين المحترفين باسبانيا ان اللاعب المحترف فى اسبانيا رغم انه يتمتع باجر مرتفع الا انه لا يتمتع بالضمان الاجتماعى وعندما تنتهى حياته الكروية يجد نفسه عرضه للضياع ـ حقيقة ان بعض اللاعبين المحترفين وهم اقلية يتحولون الى التجارة المربحة بعد حياتهم الكروية ولكن الاغلبية تنتهى حياتهم الكروية نهاية مأساوية .

والمطلب الثانى لجمعية اللاعبين المحترفين لكرة القدم فى اسبانيا هو مطالبتهم بنسبة من حصيلة اليانصيب الكروى لانه من غير المعقول ان تأخذ الاندية الكروية نصيبا من هذا اليانصيب الكروى ولا يأخذ اللاعبون منه شيئا . وهذا المطلب يطالب به ايضا اللاعبون المحترفون الاجانب لذلك شارك اللاعبون المحترفون فى هذا الاضراب .

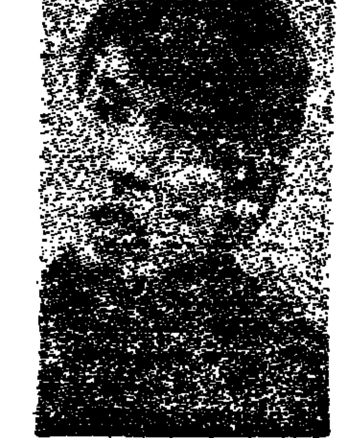
نزلت الاندية على رغبة اللاعبين المحترفين خوفا من انهيار الكرة الاسبانية ولم حل المشاكل وانتهى الاضراب .



واخيرا .. اعترف الاتحاد الدولى لالعاب القوى برقم تشوجيانهو

سجل بطل العالم فى الوثب العالى ـ تشوجيان هو الصينى رقما عالميا جديدا هو ٢٫٣٩ متر فى شهر يونيو الماضى بمدينة ايبرشتات بالمانيا الغربية محطما رقمه العالمى السابق ٢٫٣٨ متر بمقدار سنتيمتر واحد ولم يكن هناك اى مشاكل فى تسجيل هذا الرقم ولكن المشكلة كانت فى ان تسجيل هذا الرقم كان فى مسابقة للوثب العالى فقط وليس لالعاب القوى ككل . لذلك تردد الاتحاد الدولى لالعاب القوى بالاعتراف بهذا الرقم .. وبعث الاتحاد الدولى الى الاتحاد الالمانى طلب تقريرا كاملا عن ذلك . ولقد وصل اخيرا رد الاتحاد الالمانى وتم تسجيل هذا الرقم والاعتراف به دولية .





وزير الداخلية والواجب الوطنى

فكرت كثيرا فى مخاطبة السيد وزير الداخلية اللواء احمد رشدى بشأن القيد فى جداول الانتخابات وخصوصا انه قد قرب شهر ديسمبر وهو الشهر المسموح فيه بالقيد فى جداول الانتخابات كل عام لمن لم يسبق قيده بها وخصوصا اننا فى شهر نوفمبر .

ولايمانى باخلاصه وشجاعة قراراته اطلب من سيادته ان يسجل له التاريخ انه اول من يخيم الحياة الديمقراطية ويعطى الحق لمواطن ومواطنة فى مصر حق الادلاء بصوته فى الانتخابات التى تجرى فى مصر على مختلف المستويات سواء فى اختيار رئيس الجمهورية او اعضاء مجلسى الشورى او مجلس الشعب وكذلك اعضاء المجالس المحلية .

ولكى يتحقق ذلك فعليه أن يصدر قراره بقانون بان يقوم اعضاء السجل المدنى بكل قسم ومركز وبندر ونقطة على قيد كل من بلغ عمره ستة عشر عاما فى جداول الانتخابات ذكورا او اناث وبذلك تكون جداول الانتخابات مطابقة للسجل المدنى وبذلك تتلاشى الاخطاء السابقة مثل حالات الوفيات وتكرار الاسماء فى اكثر من لجنة ، مع اشتراط ان الصوت الانتخابى فى اقرب لجنة انتخابية لمحل اقامته بعيدا عن التشتيت وضياع الوقت بلا فائدة للبحث عن اللجنة المدون بها وعلى ان يخطر المواطن بمكان ورقم قيده بها

كذلك اصدار قانون بتوقيع العقوبة على كل مواطن او مواطنة بلغت من السادسة عشرة ولم يستخرج تحقيق الشخصية الخاصة به وضرورة تحمل العمد ومشايخ الحارات مسئولية تنفيذ ذلك بكل دقة ولا فرق بين متعلم وامى .

ورأيى فى تصميم البطاقة الشخصية او العائلية الجديدة وجود صفحة لبيانات القيد الانتخابى من حيث رقم القيد وهو نفس رقم قيد السجل المدنى ومكان اللجنة المقرر ابداء رأيه فيها على ان يكون التصويت بالبطاقة الشخصية والعائلية ولا يسمح لاى فرد بالادلاء رأيه الا بها فقط ويعاقب القانون كل من لم يحصل تحقيق شخصيته مهما في اى مكان يلجا اليه واقترح ان يطلب كل مواطن او مواطنة من بطاقة التموين او من مدرسته كل من بلغ من السادسة عشرة ولم يستخرج تحقيق شخصيته الى ان يتم استخراجها ليعاد قيده من جديد

والسبب الحقيقى وراء هذا المطلب ان قياس تحضر الشعوب فى دول العالم او تخلفها بعيد عن لهم حق الادلاء باصواتهم فى الانتخابات كلما زادت نسبة المقيدين بجداول الانتخابات بالنسبة لعدد السكان كلما ثبت ان هذا الشعب متحضر وواع لحاضره ومستقبله وعالم بماضيه وهى علامة التحضر عند الشعوب ■

ولا اخفى على احد ما ابديته من احباط نفسى عندما اكتشفت ان معظم الشباب مثقف وغير مثقف غير مقيد بجداول الانتخابات وكلما سألته عن سبب ذلك كان الرد هل انت مقتنع بهذه الانتخابات وخصوصا لو قرات الجداول لوجدت فيها اكثر من ٥٠٪ وفيات وحوالى ٢٠٪ اسماء مكررة فى اللجان المختلفة

لذلك جئت بهذا الاقتراح بعد السهل تنفيذه وتطبيقه فى مصر

عبد الله الفوابى
عضو الامانة العليا لحزب الاحرار

العودة لمصر

عادت الاردن لمصر ولا اقول عادت مصر للاردن لان مصر لم تبتعد حتى تعود ومصر للامة العربية دائما وفى كل الاحوال وتحت اى ظروف وفى الضراء قبل السراء .

وقد ملئت الصحف العربية ووسائل الاعلام العودة الى الصف العربى والدعوة لنبذ الخلافات والاجتهاد والتصدى لجهود اعداء العروبة بعد ان نجحت فعلا فى بث الفرقة والخلاف واضعاف المارد العربى ولولا صمود مصر وكفاح مصر لما كان هناك ماردولا عربى .

وملئت ايضا وسائل الاعلام الاجنبية ولكن بقصد التحذير من بدء عودة الصف العربى ومن صحوة المارد العربى ■

ولا أرى ان قرار جلالة ملك الاردن الذى اعلن انه يدافع من وطنيته وحفاظا على وحدة الصف العربى وسعيا وراء حق الشعب الفلسطينى وايقاف نزيف الدم بين المسلمين فى العراق وايران و .. و ... لا أراه جديدا وانما أراه الامر الطبيعى العادى جدا ولا غرابة فيه .

فمصر كانت دائما الام الرءوم لكل الدول العربية والإسلامية عبر التاريخ ومنذ الفتح الاسلامى لها .. فهى تحتضنهم وتحنوا عليهم وتهتم بامورهم وتحرص على مستقبلهم وتلود عنهم . تفرح لفرحهم وتسعد لسعادتهم وتشقى لشقائهم وتغضبهم اذا مرضوا لسوء . مضحية بكل مرتخص وغال والام مهما بعد عنها ابناؤها ومهما اصابوا من مجد او ثراء او جاه لا تسألهم عندما يعودون اليها ماذا جاء بكم وما سبب ابتعادكم وما سبب عدم سؤالكم او عدم اطمئنانكم على احوالى وانما تفتح لهم اذرعها لتطوقهم بها وتضمهم الى صدرها وتفيض عليهم مما ادخرته لهم من حبها وحنانها واشفاقها طوال فترة غيابهم .

ويظل هذا حالها حتى ولو كانت فى فراش المرض او فى معاناة من الفقر او الجوع او التمزق .

وتبقى الام مرفوعة الهامة موفورة الكرامة قوية ابية عزيزة بما انفقت عليهم من جهد ومال وعرق وسهر وتضحيات وبما اصابوا هم من عز وثراء وتدعو لهم بالمزيد وتطلب الصحة والعافية لترعاهم .. فمنا وجه الغرابة فى ذلك تهدده هى الام . والى ان يلتم شمل العائلة احلوا الحاقدين والناقمين واصحاب المصالح والحاسدين واعداء العروبة والاسلام .

لواء زغلول شلبى
عضو المكتب السياسى للاحرار

احاديث فى الجنوب

اكتوبر الاحمر
والسادات وتاتشر ـ وانديرا والسيخ

● الاعمار بيد الله . ولكل اجل كتاب .. ولمصادفة الاحداث فى اكتوبر امر المصادفة على تسميته الاحمر فى الاحمر على المدى القريب ولا داعى لسرد البعيد كانت حرب بورسعيد وحرب اكتوبر الاحمر واغتيال السادات ومحاولة اغتيال تاتشر ويختم الاحمر ايامه الحمراء بمقتل انديرا غاندى على يد السيخ الاحمر . ويربط ابناء الصعيد بين اغتيال السادات وانديرا !

بقلم :
محمد عباس احمد
امين الحزب باسوان

● والنبى وصى على سابع جار بعد عودة العلاقات مع الاردن اصبح شرق مصر بخير ؟ وجنوبها بخير فى تكاتفه ؟ وشمالها بحر ابيض صاف ؟ وفى الغرب يحتاج الموقف الى صلح عرب ويقترح ابناء الصعيد تشكيل وفد شعبى مصرى سودانى يسافر الى طرابلس ليعقد صلح عرب على طريقة الصعايدة ، والصلح خير ؟ والنبى وصى على سابع جار ومن عفى واصلح فاجره على الله ..

● وختام احاديث الجنوب تدور حول قلوس الطبيب التى سرقت ولم يضعها فى البنك لوجود احداث البنوك وتزوير لمتحصلات الطب فى عين شمس وليعلم اخراج الزكاة عنها والرضى فى غاية السرور الى نفوسهم ضاعت على يد الاطباء ومفيش دكتور احسن من مريض وكله رايح . واتقوا دعوة المظلوم المريض فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة ...

● وفى النهاية اتضح ان الهنود السيخ الذين قتلوا انديرا ؟ هم من خريجى مدرسة مجلس مدينة لتدريب المقاولين

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

محافظ بنى سويف يلتقى مع امين عام الحزب



التقى محمد عبد الحميد سالم امين عام حزب الاحرار ببنى سويف مع المستشار اسماعيل الجوسقى المحافظ الجديد لتهنئته بثقة الرئيس حسنى مبارك لتعيينه محافظا للاقليم . أوضح الوزير بانه يفخر بعمله فى العدالة ثلاثة وثلاثين عاما وسينعكس ذلك على عمله الجديد فانه سيكون القاضى المحافظ ويعم العدل بين جميع المواطنين وقد أبدى الامين العام الارتياح الشديد والسعادة الكاملة نحو تفهم المحافظ لقضايا شعب بنى سويف والالتزام بخط رئيس الجمهورية فى تدعيم الديمقراطية .

تهنئة

● محمد عبد الحميد سالم امين الحزب ببنى سويف يهنئ أولاد شقيقته الحاج محمود عبد الحميد بزفاف الآنسة / ... على الاستاذ على قرنى وخطبة الآنسة / الهام على الاستاذ ... عباس بنيابة بنى سويف والف مبروك

بعد ١٠ سنوات من عمر الانفتاح

ماذا قدمت التجربة .. وما سلبياتها ؟

د. علي لطفي :

لا بديل عن سياسة الانفتاح رغم السلبيات

د. شريف قاسم :

ضرورة رقابة الجهاز المركزي للمحاسبات

بعد ١٠ سنوات من تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي، والتي صدر بشأنها القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ـ فما هي ايجابيات وسلبيات هذه السياسة وآثارها على الاقتصاد المصري .

تحقيق :
جمال عبد السميع

اخذت المشروعات الاقتصادية المشتركة في الانتشار في اجزاء الاقتصاد المصري ، بعد صدور قانون استثمار المال العربي والاجنبي ، والمناطق الحرة رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والمعدل بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٧ الذي جاءت نصوصه لتفصل ان تتخذ المشروعات التي تخضع له شكل مشروعات مشتركة .

وقد لوحظ في السنوات الاخيرة اهمال وحدات القطاع العام المصري وهو القطاع الذي تعول عليه كثير من الآمال في خوض غمار التنمية الاقتصادية المخططة على الدخول في مشروعات مشتركة مع الاطراف الاجنبية . وهو امر يترتب عليه عديد من الآثار والتي يمكن أن تؤثر تأثيرا واضحا في عملية التنمية الاقتصادية في مصر .

بعد انتشار ظاهرة قيام مشروعات اقتصادية مشتركة بين اطراف البلدان المتخلفة واخرى من البلدان المتقدمة اقتصاديا ، ونظرا لحداثة ـ النسبية ـ لانتشار هذه الظاهرة في الاقتصاد المصري .

فاننا نركز على دور المشروعات المشتركة في التنمية الاقتصادية في مصر للوقوف بشكل عام على مدى فعالية هذه المشروعات الاقتصادية المشتركة الخاضعة لقانون الاستثمار في القيام بدورها في تنفيذ مهام التنمية الاقتصادية .

تتركز الفلسفة الاساسية لسياسة الانفتاح الاقتصادي على ان تقوم الاستثمارات الاجنبية بالعمل لمصر في اطار مشروعات مشتركة مع رأس المال الوطني ، سواء كان رأس المال العام أو رأس المال الخاص . على أن تعطى أولوية خاصة لان تقوم هذه المشروعات بدور هام واساسي في عملية التنمية الاقتصادية في مصر .

وتقوم ـ أو يجب أن تقوم ـ هذه المشروعات بهذا الدور كبديل للجوء الى الاقتراض من الخارج ، وذلك نظرا لثقل اعباء الالتزامات الخارجية التي ترتبت على ذلك الاقتراض ، وذلك لسد الفجوة بين الادخار المحلي والمنخفض ، ومعدل الاستثمار المطلوب انجازه .

بيانات هيئة الاستثمار !

وتشير بيانات هيئة الاستثمار الى أن متوسط المعدل السنوي لتدفق الاستثمارات الاجنبية في المشروعات غير المالية لا يتجاوز ١٣٢ مليون جنيه سنويا .. وهو مبلغ ضئيل جدا ، لا يتفق ومختلف الاغراءات والامتيازات التي يحصل عليها الاستثمار الاجنبي في مصر ، خاصة اذا ما قورن باجمالي الاستثمارات حيث لا تتعدى نسبته عن ٣٪ فقط !

والامر ـ لا يقتصر للاسف ـ على هذا الحد من ... الاستثمارات الاجنبية الى مصر . ذلك انه من اللافت للانتباه ما يلي :

★ ان المستثمرين المصريين قد ساهموا بنسبة مرتفعة للغاية تتجاوز ٦٦٫٧٪ من اجمالي رؤوس الاموال المساهمة في مشروعات الاستثمار التي بدأت الانتاج حتى نهاية عام ١٩٨١ . وان هذه النسبة في تزايد مستمر .



د. علي لطفي

★ انخفاض نسبة مساهمة المستثمرين الاجانب .. بما فيهم الامريكان بدءا من عام ١٩٧٧ .

ولا شك في أن هذا الانخفاض له دلالته الهامة ، خاصة وأن بلدان امريكا واوربا الغربية ، كان يعول كثيرا على استثماراتهما بغرض الحصول على الخبرات التكنولوجية الحديثة .

★ كذلك تأثرات مساهمات المستثمرين العرب، بالعلاقات السياسية بين الحكومات العربية من جهة وبين الحكومة المصرية من جهة اخرى .

★ ان ٧٠٪ من رؤوس الاموال العربية والاجنبية قد اتجهت للعمل في انشطة المال والخدمات ، في حين لم يزد ماتم توجيهه لانشطة الانتاج السلعي الصناعي او الزراعي عن ٣٠٪ فقط . وهو امر لا يمكن أن يساهم في احداث تنمية اقتصادية حقيقية دون ضغوط تضخمية .

★ بالاضافة الى ما تقدم ، فان بيانات وزارة الاقتصاد تشير الى ان عددا كبيرا من المشروعات الصناعية التي بدأت الانتاج بالفعل تعمل في صناعات خفيفة للغاية لا تتفوق كثيرا على ماهو متاح في السوق المحلية .

فرص العمل للمصريين ؟!

●● كان من أهم الاهداف الرئيسية للأخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادي ، اتاحة مزيد من فرص العمل للمواطنين المصريين في مجالات العمل الانتاجي . الا أنه قد لوحظ :

★ أن فرص العمالة المستهدف توفرها في المشروعات غير المالية التي بدأت الانتاج منذ بداية العمل بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والمعدل بالقانون ٧٢ لسنة ١٩٧٧ حتى نهاية يونيو ١٩٨٢ كانت ٧٢٧١٢ فرصة عمل . ويعتبر حجم هذه الفرص منخفض للغاية ، حيث يكون المعدل السنوي المستهدف لتوفير فرص العمل للمواطنين المصريين عن طريق تلك المشروعات لا يتجاوز ٨٠٧٩ فرصة عمل سنويا ، وذلك بنسبة لا تتعدى ٢٪ من اجمالي فرص العمل التي يتم توفيرها سنويا على المستوى القومي والتي لا تقل عن ٤٠٠ الف فرصة عمل جديدة سنويا في المتوسط .

★ أن نسبة متوسط اجر العامل المصري الى متوسط اجر العامل الاجنبي تبلغ ٨٫٦٪ . وهي نسبة غاية في الانخفاض . وتحمل في طياتها تمييزا واضحا للعاملين الاجانب ، خاصة اذا ما علمنا أن من بين العاملين المصريين مهندسين وخبراء واداريين على مستوى عال تم تدريبهم وصقلهم في مختلف القطاعات الاقتصادية في الدولة .

هذا فضلا عن ان تلك الاستثمارات لم تأت بمشروعات تكنولوجية متقدمة تمكنها من تبرير ذلك التمييز الكبير في الاجور بين العامل المصري والعامل الاجنبي !

تكنولوجيا الحديثة ؟!

●● كذلك ، وعلى الرغم من ادخال التكنولوجيا الحديثة يعتبر هدفا رئيسيا وراء الاخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادي . فان واقع الامر يشير الى ما يأتي :

★ ان المشروعات المالية قد جاءت ومعها بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تسهل لها القيام باعمالها المصرفية المصاحبة بسرعة أكثر ودقة أفضل مما تقوم به مثيلاتها في البنوك الوطنية !

★ ان المشروعات الصناعية التي بدأت الانتاج حتى نهاية يونيو ١٩٨٢ والتي يبلغ عددها ٢٢٢ مشروعا بنسبة ٣٩٪ من اجمالي عدد المشروعات التي بدأت النشاط حتى ذلك التاريخ ، فانها لم تأت باسهام تكنولوجي ذي اثر فعال .

الدين الخارجي !!

●● من المثير للانتباه ، أن مضمون الفلسفة الرئيسية لسياسة الانفتاح الاقتصادي الذي يذهب الى احلال المشروعات المشتركة كبديل للاستعانة بالقروض الاجنبية ، لم يلاق هذا المضمون أي نجاح ملحوظ حتى وقتنا هذا .

اذ تشير بيانات البنك الدولي ، الى أن اجمالي حجم الدين الخارجي لجمهورية مصر العربية ، والذي لم يكن يتجاوز ٢٫٨٢٨٫٩ مليون دولار في نهاية عام ١٩٧٤ ، قد تضاعف مع سنوات الانفتاح الاقتصادي حتى بلغ ١٣٫٨٨٧٫٤ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨١ !!

●● وليت الامر يقف عند هذا الحد ، بل ان الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ ـ ١٩٨٧/٨٦ ، تتوقع زيادة حجم الدين الخارجي ليصل الى حوالي ١٦ مليار دولار في السنة الاخيرة للخطة .

هذه ، هي الملامح الرئيسية لبحث للدكتور شريف قاسم المدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

اقتراحات محددة

●● وقدم د. شريف قاسم ـ مدرس الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عدة اقتراحات محددة للخروج من هذه المشاكل :

●● توجيه انشاء المشروعات المشتركة في مجالات الانشطة الاقتصادية التي تمثل اولوية هامة للخطة القومية للدولة .

●● حظر مساهمة شركات القطاع العام في مشروعات مشتركة تنافس النشاط الرئيسي لتلك الشركات وتؤثر عليه تأثيرا سلبيا .

●● ضرورة الاهتمام بتطوير اجهزة فحص لدراسات الجدوى الاقتصادية التي تقوم بغرض الموافقة على قيام المشروعات المشتركة .

●● قيام الجهاز المركزي للمحاسبات بالرقابة على تلك المشروعات ، وذلك من خلال رقابته على اعمال شركات القطاع العام التي تساهم فيها .

●● قيام البنك المركزي بالسيطرة الكاملة على كافة البنوك العاملة في الاقتصاد المصري بما في ذلك البنوك المشتركة وفروع البنوك الاجنبية .

●● البحث في امكانية قيام العديد من المشروعات المشتركة التخصصية مع رؤوس الاموال العربية .

سياسة الانفتاح ضرورة

●● يؤكد الدكتور علي لطفي وزير المالية السابق وعضو مجلس الشورى على ان سياسة الانفتاح الاقتصادي كانت ومازالت ضرورة . فهناك شرعية لهذه السياسة ، حيث أن الهدف الاساسي منها هو :

١ ـ جذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية ٢ ـ وتشجيع رؤوس الاموال المصرية على المساهمة في المشروعات ٣ ـ وكذلك تطوير القطاع العام المصري واعطاؤه دفعة قوية .

يتضح من ذلك ان سياسة الانفتاح، على عكس ما هو شائع . فهي ليست مجرد جذب رؤوس أموال عربية وأجنبية فقط ولكن لها ثلاث ركائز اساسية .

مرور ١٠ سنوات

●● وناقش د. علي لطفي ايجابيات وسلبيات تجربة سياسة الانفتاح بعد مرور ١٠ سنوات عليها حيث بدأ العمل بها منذ عام ١٩٧٤ فقال : لقد حققت التجربة ايجابيات كثيرة ، كما كان لها بعض السلبيات . هذا طالما نحن بصدد مناقشة علمية موضوعية لتقييم التجربة بعد ١٠ سنوات من العمل بها .

●● واذا ما بدأنا بالايجابيات . ففي خلال ٩ سنوات ـ حيث لا تتوفر لدينا بيانات السنة الاخيرة وهي ١٩٨٤ ـ أي أنه حتى آخر ديسمبر ١٩٨٢ كان هناك :

●● هناك مشروعات تمت الموافقة عليها من هيئة الاستثمار وهذه المشروعات تعمل داخل البلاد، أي خلاف تلك المشروعات التي تمت الموافقة عليها في المناطق الحرة . عدد هذه المشروعات ٨٣٩ مشروعا . رؤوس اموالها ٤ مليارات (٤ الاف مليون) جنيه ، تكاليفها الاستثمارية أكثر من ٧ مليارات جنيه ـ تستوعب حوالي ١٢٢ الف عامل ، مجموع اجورهم السنوية ٢١٤ مليون جنيه . وطبقا للدراسات . فان هذه المشروعات تعطينا . بعد أن تمتد الانتاج ، انتاجا تقدره ٥٫٤ مليار جنيه سنويا .

هذه هي المشروعات التي تمت الموافقة عليها .. وبعض هذه المشروعات بدأ الانتاج بالفعل ، وبعضها لم يبدأ الانتاج ومازال تحت الانشاء . والبعض الثالث الغيت الموافقة عليها وعدل المستثمر عن فكرة مشروعه !

وبالتالي ، وحتى نكون عادلين ومنصفين في تقييمنا ، فلابد ان نشير الى ارقام المشروعات التي اقيمت وبدأت في الانتاج فعلا ، خلال التسع سنوات الماضية .

●● عدد هذه المشروعات ٤١٤ أي النصف مشروعا ورؤوس اموال حوالي اقل من ٢ مليار جنيه ، تكلفتها الاستثمارية أقل من ٣ مليارات جنيه ، وفرص العمل الحقيقية التي خلقت في هذه المشروعات ٣٨ الف فرصة عمل ، مجموع أجورهم حوالي ٤٥ مليون جنيه ، يعطون انتاجا تقدره حوالي ٩١٩ مليون جنيه .

هذا بطبيعة الحال ، خلاف مشروعات بدأت الانتاج بالفعل في المناطق الحرة بنوعيها العامة والخاصة .

●● ثم تحدث د. علي لطفي ـ في اطار الايجابيات ـ عن زيادة معدل الاستثمار وقال انه بمراجعة معدل الاستثمار قبل واثناء سياسة الانفتاح ، نجد أن هناك زيادة ملحوظة في معدل الاستثمار خلال سياسة الانفتاح عما كان عليه قبل البدء فيها .

●● كذلك من بين ايجابيات سياسة الانفتاح انها جلبت لنا تكنولوجيا حديثة لم تكن متوفرة هنا في مصر . وهنا ، لابد أن نشير الى نص احدى مواد قانون الاستثمار ـ ٤٣ لسنة ٧٤ ـ وفيها كرطفي اوراق مستثمر بتقديم شروط استثماريا أن يأتي بآلات جديدة وتكنولوجيا متقدمة .

●● كذلك ادت سياسة الانفتاح الى جذب رؤوس أموال عربية وأجنبية ، ولو أن الجزء الاكبر من المشروعات التي اقيمت في ظل سياسة الانفتاح كانت لمصريين ، الا أن هناك أيضا مساهمة من العرب والاجانب .

●● كذلك من بين ايجابيات سياسة الانفتاح انها أوجدت المنافسة بين المشروعات القديمة والقطاع العام من جهة وبين المشروعات الحديثة التي اقيمت ، من جهة أخرى . الامر الذي أدى بهذه المشروعات القديمة ومشروعات القطاع العام تحت ضغط هذه المنافسة أن تطور نفسها . ولعل أوضح مثل في هذا السبيل هو قطاع البنوك وشركات التأمين .

فكلنا يذكر كيف كانت حالة بنوك القطاع العام الاربعة ـ الاهلي ومصر والقاهرة والاسكندرية وكيف تطورت هذه البنوك بعد أن انشئت البنوك المشتركة والبنوك الاجنبية في مصر .

●● أيضا نجد أن هذه المشروعات بدأت تساهم ـ ابتداء من عام ١٩٨٠ ـ في زيادة موارد الدولة حيث بدأت تخضع للضرائب . فكما هو معروف انه في عام ١٩٨٠ انتهت فترة الاعفاء الضريبي خمس سنوات ـ بالنسبة لكثير من المشروعات وبدأت تخضع للضرائب فعلا .

سلبيات سياسة الانفتاح

●● وبعد سرد هذه الايجابيات . تطرق د. علي لطفي للحديث عن سلبيات سياسة الانفتاح في اطار التقييم الموضوعي للتجربة .

●● كان على رأس هذه السلبيات التي بحثت مع سياسة الانفتاح التضخمي . بمعنى أن معدل ارتفاع الاسعار خلال العشر سنوات انفتاح كان أعلى بكثير عما كان عليه معدل ارتفاع الاسعار قبل سياسة الانفتاح .

●● كذلك كان الاتجاه الاستيرادي وبين هذه السلبيات . بمعنى أن عجز الميزان التجاري في العشر سنوات اتجه الى التزايد وليس الى التناقص . على عكس ما كان متوقعا ان تنتج مشروعات الانفتاح سلعا تحل محلها السلع المستوردة من الخارج . والذي حدث هو أن زاد العجز في الميزان التجاري .

●● كذلك . زيادة الاستهلاك بمعدلات كبيرة . فنجد زيادة ملحوظة في معدلات الاستهلاك خلال سنوات الانفتاح عن معدلاتها قبل سياسة الانفتاح . قد يرجع ذلك الى توافر سلع كمالية لم تكن موجودة قبل سنوات الانفتاح . وقد يرجع ذلك الى زيادة دخول العاملين في شركات الانفتاح الا أنها تظل حقيقة ان زادت معدلات الاستهلاك بدرجة اكبر من معدلات الاستهلاك قبل سنوات الانفتاح .

●● كان من بين السلبيات ايضا سوء توزيع الدخل . صحيح اننا كنا نعاني قبل سياسة الانفتاح من سوء توزيع الدخل ، الا اننا اصبحنا نعاني من هذه المشكلة بدرجة اكبر خلال العشر سنوات انفتاح . ولعل اكبر دليل على ذلك انخفاض نسبة الاجور في الدخل القومي من ٤٥٪ الى حوالي ٣٠٪ وزادت عوائد حقوق التمليك زيادة كبيرة ، وهذا معناه سوء توزيع للدخل .

أسباب السلبيات

●● وارجع د. علي لطفي سلبيات سياسة الانفتاح الى عدة سلبيات رئيسية وقال ان على رأس هذه الاسباب انها في سنواتها الاولى ـ أي سياسة الانفتاح ـ كانت تتجه الى الانفتاح الاستهلاكي اكثر من الانفتاح الانتاجي . وقد أشار الرئيس حسني مبارك في أول خطاب له الى استمرار سياسة الانفتاح . ولكنه انفتاح انتاجي وليس انفتاحا استهلاكيا .

●● كما أن هذه المشاكل نشأت نتيجة أن بعض هذه المشروعات الانفتاحية قد اقيم دون دراسة كافية والمقصود هنا دراسة الجدوى وبالذات دراسة الجدوى الاقتصادية أي تأثير المشروع على المتغيرات الاقتصادية اثره على الميزان التجاري وعلى ميزان المدفوعات ، فرص التوظف ، وموارد الدولة وأثره على القيمة المضافة تلقى الدراسة الكافية من هيئة استثمار ، كل هذه العوامل يجب أن تتوافر ليس فقط الناحية المالية .

●● كذلك من بين هذه الاسباب عدم التزام معظم شركات الانفتاح بالتصدير ، على عكس ما جاء في دراسات الجدوى .

اذ تنص دراسة الجدوى للمشروع على انه سيصدر ٣٠٪ من الانتاج ، ثم نجد انه لا يصدر سوى ١٠٪ فقط ، وربما لا يصدر اطلاقا .

وبطبيعة الحال ، فان مثل هذا المشروع يصبح عبئا على الاقتصاد القومي وعلى الميزان التجاري وميزان المدفوعات لانه يحتاج الى استيراد مواد خام من الخارج ولا يصدر مما يسبب عبئا ، ثم انه يحدث زيادة في الطلب على الدولار فيرتفع سعر الدولار في السوق الحرة .

السلبيات لا تعني العدول

●● كما ظهرت أيضا بعض المشاكل متمثلة في عمليات التهريب في المناطق الحرة ، والتهريب من بورسعيد كمدينة حرة . والمعروف أننا الان لا ننشيء مشروعات في المناطق الحرة .

●● أيضا نشأت بنوك برؤوس اموال بسيطة جدا . فانا لا أفهم كيف ينشأ بنك برأسمال مليون . أو ٢ مليون ، أو حتى ٥ ملايين جنيه . وفي تقديري أنه لا يجب أن ينشأ بنك برأسمال أقل من ٥٠ ملايين جنيه .

●● كذلك ... اخطاء لفترة السبعينات في سياسة الانفتاح ، انشاء بنوك بعدد اكثر مما يحتاج الاقتصاد القومي .

لحدثت منافسة شديدة بين البنوك ولعل هذا احد الاسباب التي جعلت البنوك تتساهل في منح الائتمان نتيجة المنافسة بين البنوك نحدث ما نحن فيه الان من وجود ائتمان بكميات ضخمة لبعض الافراد دون الحصول على الضمانات التي كان يجب الحصول عليها وهروب البعض للخارج الى آخره ومن حسن الحظ انه في السنوات الثلاث الاخيرة بدأت هذه الاسباب تزول فلا تعطى تصاريح لبنوك جديدة ، وحتى لو اعطيت فانني اعتقد أن هناك قرارا للبنك المركزي بأن يكون رأس المال ١٠ ملايين أن لم يكن أكثر .

كما انه لم تعد هناك تصاريح لاقامة مشروعات في المناطق الحرة .. كما أن هيئة الاستثمار بدأت تعطي اهتماما كبيرا لدراسة الجدوى للمشروع على الاقتصاد القومي .

●● وأكد د. علي لطفي في نهاية تقييمه لسنوات الانفتاح . انها تجربة هامة افرزت ايجابيات كثيرة وسلبيات . ووجود السلبيات لا تعني العدول عن سياسة الانفتاح . لانه في تقديري ، انه لا بديل عن سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر ، مع ضرورة التغلب على السلبيات . ومحاولة الاستفادة من الايجابيات .

وحذر د. علي لطفي بشدة من القرارات ذات الاثر الرجعي وقال : ان معالجة السلبيات بمثل هذه القرارات هو اخطر شيء . لان ذلك يحدث هزة وعدم استقرار في الاقتصاد القومي وحينئذ لن يأتي لا مستثمر مصري ولا عربي ولا أجنبي ..

ان الاستقرار لحياة الاقتصادية هي أساس اي تقدم .

رأي المعارضة

خلالها ماوصل الى ٤٠ الف مليون جنيه ودون احتساب ... هذا المبلغ الضخم فيما لو استثمرته مصر في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بينما لم يتجاوز ما حصلت عليه مصر من معونات عربيه ١١ مليار دولار ، أي مايعادل ربع ما انفقته من قوت شعبها .

ولا شك أن الرئيس ريجان قد تقدم بمبادرة معروفة لحل مشكلة العرب واسرائيل ولكنه لم يتابع هذه المبادرة ولم يضعها موضع التنفيذ بسبب قرب انتخابات الرئاسة الامريكيه وكذلك قرب الانتخابات الاسرائيلية اما وقد فاز ريجان بالرئاسة للمرة الثانية واسفرت الانتخابات الاسرائيلية عن حكومة ائتلاف وطني بين كتلة ليكود وحزب العمل الاسرائيلي فاننا نرى أن الوقت اصبح مناسبا لان يتقدم الرئيس ريجان وادارته بمبادرة جديدة تحقق السلام في الشرق الاوسط خاصة بعد أن اصبحت الظروف العربية اكثر تهيئا لبدء المفاوضات الجديدة بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر والتقارب الملحوظ بين منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين .

وفي رأي الاحرار ان مؤتمرا دوليا يعقد بين اسرائيل والدول العربية بحضور الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيكون له فاعلية كبيرة في حل المشكلة المزمنة بين العرب واسرائيل فهل تقبل ادارة ريجان الجديدة هذا الحل .. وهل تقبل اسرائيل حضور هذا المؤتمر وخاصة بعد أن أعلنت مصر على لسان الرئيس مبارك ، والاردن على لسان الملك حسين قبولهما لهذا المؤتمر الدولي نأمل أن يكون الرئيس ريجان وادارته اكثر مرونة في فترة الرئاسة الثانية عما كانوا عليه في الفترة الاولى لان هذا كله يتوقف على مدى ما يستطيع الرئيس ريجان أن يقدم من مرونة في علاقته مع الاتحاد السوفيتي القوة الثانية في العالم .

أن أمام الرئيس ريجان في رئاسته الثانية مشكلة كبيرة هي مشكلة الحرب الدائرة بين العراق وايران ولا شك أن الولايات المتحدة لها دور كبير يمكن أن تلعبه مع الاتحاد السوفيتي لايقاف هذه الحرب حرصا على السلام العالمي وحرصا على عمليات التنمية الواجبة في المنطقة ووقف هذا النزيف المستمر في اقتصاد الشرق الاوسط الذي هو جزء من الاقتصاد العالمي وانعاشه سيؤدي بدوره الى انعاش الاقتصاد العربي بصفة عامة .

الذي لاشك فيه أن الرئيس ريجان يتمتع بشعبية جارفة في الولايات المتحدة ، وقد أثبت نجاحا كبيرا في سياسته الداخلية والخارجية ونحن اذ نهنئه بفوزه الذي كنا نتمناه . انما نطلب منه سياسة جديدة بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، العرب واسرائيل ، العراق وايران .

اما الجنيه المصري المحتار فقد انخفض في الاشهر القليلة الماضية مايقرب من ١٥٪ نتيجة لارتفاع سعر الدولار الامريكي في السوق الحر من ١٢٠ قرشا الى حوالي ١٤٠ قرشا ومازال القلق والانتظار مسيطرا على سوق الدولار في مصر ، والمشكلة ليست معقدة كما يتصور البعض بل أن حلها سهل ميسور لو نظرنا الى سوق الدولار في مصر نظرة واقعية وتتبعنا القنوات الرئيسية للدولار والاختناقات التي حدثت في هذه القنوات مما أخل بظروف العرض والطلب بين الدولار والجنيه المصري في السوق المصريه فانكمش العرض ولم ينكمش الطلب بنفس النسبة وكانت النتيجة الطبيعية هي ارتفاع سعر الدولار .

وبتحليل الموقف النقدي للدولار والجنيه المصري يتضح لنا الحقائق التالية :

اولا : زيادة عرض النقود المصرية زيادة مستمرة في السنوات الاربع الماضية فقد تضاعف حجم البنكنوت المتداول في مصر في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ وان كان الدكتور مصطفى السعيد في الاقتصاد المصري قد بذل جهودا كبيرا في العامين الاخيرين من اجل الحد من معدل البنكنوت المتداول حتى انخفض من ٤٥٪ الى ٢٥٪ ، بالاضافة الى الاجراءات الائتمانية التي اتخذت للحد من الاقراض للتجارة وتوجيه الاهتمام الى الصناعة والزراعة فان هذه الاجراءات لم تستطع علاج المشكلة

ثانيا : ان الدولار قد أخذ في الارتفاع المستمر في السنوات القليلة الماضية بسبب السياسة النقدية الامريكية وهو أمر لا دخل لنا فيه حيث ارتفع سعره ما يقرب من ٥٠٪ في الاربع السنوات الاخيرة وارتفع في العام الاخير فقط ما يقرب من ١٥٪ وهي حقيقة يجب ان ندركها اذا أردنا ان نعرف الاسباب الحقيقية لارتفاع سعر الدولار في مصر هذا الارتفاع الكبير ، أي أن هناك عاملين نقديين سببا انخفاض قيمة الجنيه المصري بالمقارنة مع الدولار وهما اولا : ارتفاع سعر الدولار عالميا ثانيا هبوط سعر الجنيه المصري محليا .

ثالثا : ان سوق الدولار في مصر لاشك انه يتأثر بسعر الدولار العالمي ولكن هناك عوامل اخرى قد تكون أشد تأثيرا في سعره وهي حجم المعروض من الدولارات في السوق النقديه المصرية مقارنا بحجم الطلب على الدولار في نفس هذه السوق وفي فترة معينة .

لقد ازداد الطلب على الدولار في السوق المصري النقدي الحر للاسباب الآتية :

(أ) الزيادة المستمرة لاحتياجات شركات الانفتاح اما لسداد الاقساط والفوائد المستحقة عليها وانا لاستيراد الخامات اللازمة لانتاج هذه المصانع ويقدر حجم هذا الطلب بما لايقل عن مليار دولار سنويا .

(ب) زيادة سفر المصريين للخارج سواء للسياحة أو للعمرة

(جـ) منع الصيارفة العرب من التعامل مع البنوك المصرية الخاصة ويجاوز عددها ثلاثين بنكا وقصر التعامل على بنوك القطاع العام التي بدأت في الضغط على الصيارفة العرب بالنسبة لسعر الشراء وتحقيقها لارباح تجاوز العشرة قروش وفي بعض الاحيان خمسة عشر قرشا في الدولار الواحد عند اعادة بيعه لشركات القطاع العام .

(د) تضييق الخناق على الصيارفة المصريين الذين ظهروا في الفترة الاخيرة وبدأوا في جمع مدخرات المصريين بالعملة الحرة في الداخل والخارج وبيعها لشركات القطاع العام والخاص والجهات الحكومية على السواء حيث بلغ حجم تعاملهم ما يزيد على الفي مليون دولار وتجاوز عددهم الخمسين صرافا ووجهة نظرهم في ذلك أن حيازة الدولار وتملكه والتعامل فيه مع البنوك أمر مباح طبقا لقانون النقد المصري وانه مادام سمح بالتعامل مع الصيارفة العرب فما هو المانع في أن يسمح بذلك للصيارفة المصريين .

(هـ) ان هناك ثلاثة ملايين ونصف مليون مصري يعملون في الدول العربية وفي الخارج وتقدر مدخراتهم بحوالي سبعة مليارات دولار سنويا لا يحول منها الى مصر سوى ٢٫٥ مليار أي ثلث المدخرات سواء بالتحويل النقدي المباشر أو التحويل لتمويل الاستيراد بدون تحويل عملة ، وانهم منتشرون في آلاف المدن والقرى العربية وان ما يزيد على ثلثهم لا يعرف القراءة والكتابة وبالتالي فان تجميع هذه المدخرات من ملايين المصريين ومن الاف المدن والقرى العربية أمر لا يمكن أن يتم الا عن طريق الالاف المندوبين للصيارفة العرب والمصريين على السواء ، أي أن الصيارفة قناة كبيرة للدولار بين السوق العربي والسوق المصري .

(رابعا) ان حل مشكلة الدولار في مصر ومعرفة سعره الحقيقي بالنسبة للجنيه المصري في السوق النقدية الحرة في مصر أمر سهل ميسورا اذا فتحنا أهم قناة يتدفق من خلالها الدولار الى مصر وهي قناة الصيارفة مصريا كانوا أم مصريين بحقهم الذي اباحه لهم قانون النقد المصري وهو الحيازة والتملك والتعامل عن طريق البنوك في العملات الحرة ولذلك فان الحل السليم هو :

(أ) أن يسمح للصيارفة العرب والمصريين بالتعامل في الدولار مع كل البنوك المصرية بلا استثناء .

(ب) ان البنوك المصرية بطبيعة الامر ستلتقي يوميا او تتصل ببعضها يوميا لتحديد سعر الدولار الذي سيحدد مكان عرضه في البنوك فيتوحد السعر اولا ويزداد تدفق الدولار ثانيا وبالتالي تخف حدة ارتفاع سترد لاننا بذلك تكون قد جمعنا الطلب الكلي لمقابلة العرض الكلي في سوق نقدية منظمة عمادها الصيارفة والبنوك وبذلك تزال الشكوك ويدور البنوك وتنتعش البنوك !!

مصطفى كامل مراد





مع الباعة عدد نوفمبر من مجلة :




بن بيلا في حديث خطير للموقف العربي :

● أنا مناضل ناصري وحدوي .. وهذه هويتي / القيادة الفلسطينية ارتكبت خطأ فادحا حين راهنت على الأنظمة دون الشعوب .. ولا حل للقضية الفلسطينية في إطار سلمي / أتيت بالشاذلي بن جديد إلى الثورة .. ولم يأت هو بي إليها / لا أوافق على حكم الفقهاء .. ولا على الحكم العلماني

الثمن ٥٠ قرش

رئيس التحرير عبد العظيم مناف

هكذا من الأصل

آراء حرة

❋❋ المقالات التى ننشرها على هـذه الصـفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعـارضت مع آرائنـا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبـدأ (الاحـرار) ❋❋

الحكومه مش بتخلى « العُمله » تجرى فى إيدينا أحسن تفسد أخلاقنا

ان الرجل النبيل هـو الذى يهب نفسه لنصرة الضعيف لا لحمـاية القـوى .. .. « بلزاك »

قانـون الطـوارئ وعـودة الاخـوان

لا يصدر اليوم فى مصر قرار يثبت حرية الارادة ويشـهد على استقلالية القرار وعـدم الانحياز حقا وصدقا مثـل قرار « عودة الاخوان » .

فحل جماعة الاخـوان وتلفيق التهـم لاعضـائها وتعذيبهم شر تعذيب وقتـل واعدام ابرز قياداتهم كان دائما وأبدا وفى كل مرة بايعـاز وتحريض من قـوى اجنبية غربية او شرقية .

◉ ان محنـة الاخوان الاولى وقرار حل الجماعة الصادر فى ٨ ديسمبر عـام ١٩٤٨ سبقه اجتماع عقد فى « فايد » فى ١٠-١١-١٩٤٨ يجمع سفراء انجلترا وفرنسـا والقائم بأعمـال السفارة الامريكية حيث قرروا الضغط على السلطات المصرية من اجل حل جماعة الاخوان المسلمين فى أسرع وقت ممكن وقيام السفارة البريطانية بابلاغ ذلك الى وزارة النقراشى مع التهديد بعودة القوات البريطـانية الى احتلال القاهرة والاسكندرية فى حالة عدم الامتثال الى حل الجماعة فورا .

◉ ومحنة الجماعة فى عام ١٩٥٤ بدأت بحادث المنشية وما صاحبه من قصص وروايات غامضة .

◉ ومحنة الجماعة فى عام ١٩٦٥ كان وراءها المعسكر الشرقى بكل ثقله وقرار اعدام سـيد قطب بالذات لم يكن قرارا محليا ويكفى أن نعلم أن الاعلان عن التفتيش على الاخوان المسلمين هذه المرة صدر فى موسكو لتخفيف ود المساندة فى الكرملين !

◉◉ ان الامبريالية العـالمية والشيوعية العالمية والصهيونيـة العالمية دائما وراء مطاردة التيارات الاسلامية الراعيـة بصفة عـامة والاخوان المسلمين بصفة خاصـة وقرار عودة الاخوان اليوم فى مصر اذا قدر وصدر دائما يصدر عن ارادة حرة مسـتقلة .. وكفى بمثله من قرار يشهد لصـاحبه شهادة صدق لا ترد .

هذا بالاضافة الى أن (الدولة) هى أكثر الاطراف استفادة من وراء عودة الاخوان اليوم .. فالاخوان وحدهم هم الاقـدر على ترويض وكبح جماح التيارات الاسـلامية المتطرفة والمتينة .. والاخـوان بدعاتهم المدون وخطبائهم المفوهين هم الاقدر على استقطاب الشـباب التائه وانقاذهم من الضياع فى زمان الفيديو بأفلامه الساقطة والهوس الشاذ والجنون فى ملاعب الكرة .. والقدس الشريف تحت يد الاعداء يعلنونها عاصمة أبدية لهم ويبدون أدنى حياء !!

وقرار عودة الاخوان اليوم فيـه الرد الوحيـد المفحم لما يردده البعض أن عودة (الوفد) كانت ممكنة وليست كذلك عودة (الاخوان)

◉◉ وبعـد كلها حقـائق بديهية معلومة ومعـروفة وليست محلا لكثير من الجدل ولكن الجديد اليوم فى الامر هـو اصرار الدولة على استـمرار فـرض (قانون الطوارئ) ومدى قيمة او اهمية عودة جماعة الاخوان فى ظل استمرار فرض هذا القانون !!

ان الاخوانى المخلص والحريص على مسـتقبل الجماعة لا يتصـور

بقلم الدكتور :



فاروق عبد السلام

عودة الاخوان كسابق عهـد الناس بهم وبنفس الوزن والثقل فى ظـل قانون الطوارئ !! ان الجماعة فى ظل قانون من هذا النوع لا تساوى شيئا على الاطلاق .

❋❋ فماذا يساوى الاخوان بدون (جوالة) وبدون (فدائيين) .. وبدون مسيرات وهتـافات وخطب ومؤتمـرات فى واضحة النهـار ومعسكرات فى جوف الليل والناس نيام ؟!

❋❋ وما الفائدة من عـودة الاخـوان لو منعت قوافلهم من اختـراق صمت الليـل وزلزلة الغافلين بصيحاتهم المدوية « الله غايتنا والرسول زعيمنا والقـرآن دستورنا والموت فى سـبيل الله أسمى أمانينا .. وهبى هبى ريح الجنة واسلامية اسلامية لا شرقية ولا غربية !!

❋❋ وماذا يفعل الاخوان بعودتهم فى زمان يمنع فيه المسـلمون من صلاة العيد فى الميادين العامة سنة رسـول الله .. ويطلب فيه من خطيب الجمعة عـدم زيادة خطبته عن ربع السـاعة وهى لا تكفى الخطيب الاخوانى للصلاة والسلام على رسول الله بما هو أهل له من صـلوات وتسليمات وتحيـات وتسبيحات !!

◉ ان انصع الصفحات توهجـا فى تاريخ الجماعة واقربهـا الى شغاف القلب واكثـرها تأثيرا فى وجدان الشـباب تلك الصفحات الممهورة بدماء الشهداء على أرض فلسطين وفى معارك القنال .. ورحم الله الشهيد أنور المنيسى واخوانه الابرار ورحم الله يوما خرجت فيه القاهرة عن بكرة أبيها تودع الشهيد (عمر شاهين) الى مثواه الاخير ويتنافس على حمل جثمانه الطاهر مدير الجامعة المصرية ومرشـد عام جماعة الاخوان !!

(وطـابا) فى نفس منـزلة الاسماعيلية وخط القنال والقدس شرفا بمسجدها الاقصى قبل القاهرة فى المقام !!

◉◉ ان عـودة الاخوان مطلب حيوى وعـادل وحق من الحقوق الطبيعيـة التى منحت لغـيرهم ويشرف الدولة عند العبد وعند الرب أن تمنحهم هذا الحق أسـوة بغيرهم .. ولكن فى ظل قـانون الطوارئ وفى ظل مجموعة القوانين الشاذة والمقيدة للحـريات يصبح أخشى ما يخشاه الحر على مبـدئه وجماعته أن يكون قرار الافراج عنا (فخا) و (مصـيدة) له ولجمـاعته .. فتخرج للوجـود جماعة مهجنة من غير أجنحة ترفرف بها فى عنان السماء .

وهكذا العذاب وصراع النفس فى ظل زمان تمنح فيه الحرية بالقطارة وتمنع للبعض دون البعض الاخـر .. وفى ظل قانون الطوارئ !!

الأتـوبيس المحسـن

نجحت حمـلات الـرغيف المحسن وارتفع سعره دون ما اعتراض من احد .. وقد التقم اى معترض رغيفا محسنا فاذهله مذاقه وابطل حجة الغلاء بعدم رفع سعر الرغيف ـ واذا كان شـاعر ما حدث فيما يتصل بالرغيف وهو على عكس ماحاولناه فى السبعينات من رفع سعر الرغيف دون تحسينه فانه يمكن التكهن بأن هذا الاسلوب يمكن ان يحتذى ايضا فى مجالات اخرى فما الضير من أن نسـتخدمه فى مجال اتوبيساتنا .

لن اكون مستقلا او متاجرا بمعاناة الجماهير اذا ما استصرخت بالمسئولين فيما يتصل بمواصلات القاهرة الكبرى فان اى منصف للجماهير لابد يوافقنى على ان وعود المسئولين بشأن حل ازمة المواصلات فى عاصمتنا ذهبت ادراج الرياح بل ولقد اصبحت رحلة أيًا فى أى وقت من النهار او الليل وفى أى اتجاه رحلة عذاب لا يرتضيها الآدمى ـ ويترتب على هـذه الازمه الكثير من أمور فقدان الثقة فى وعود المسئولين كما ينتج عن معاناتنا فى المواصلات ارهاق نفسى وعصبى ينعكس فى معاملات كل منا للاخر خلال تلك المعاملات اليومية كما تسبب فى زوال البسمه من على الشفاة . واصـبح الشعب المصرى الذى اشتهر ببشاشته فى الماضى عبوسا ضجرا متبرما بحياته يسيء معاملة كل من يقابله ويسيء معاملة أهله وعشيرته وربما ادركت بعض مؤسساتنا فداحة المشكلة والويلات التى يعانيها العاملون بها . فدبرت سبل المواصلات الخاصة بهم ـ وبهذا اضيفت وسائل مواصـلات على المؤسسات للمواصلات العامة .

فتفاقمت مشكلة ازدحام الشوارع وقد سـبق أن ذكرت أنه وفقـا للاحصائيات المرورية فان ما يربو على ثلاثين خط أتوبيس يمر فى شارع ٢٦ يولية ولو افترضنا انه يعمل على كل خط خمسة اتوبيسات وان كل اتوبيس يعمل خمس رحلات فى اليوم فتكون المحصلة انه يمر بشارع ٢٦ يولية ، ٥×٥×٣٠=٧٥٠ اى سبعمائة وخمسين اتوبيسـا يمر بالشارع يوميا بالاضافة للاتوبيسات الخاصة والميكروباصات والسيارات الملاكى ووسائل النقل الخفيف الاخرى وناهيك عما يقاسـيه السـائقون والراجلون على السواء .

ولو اننا انتظرنا الى أن يتم تقديم حل جزئى للمشكلة التى تزداد تعقيدا على مر الايام فانه ستنتهى أجيالنـا الحالية قبل أن توفق لهذا الحل .

بقلم الدكتور :



عبد العزيز سليمان

ولكن اضعف الايمان يقتضى أن نعالج الموقف مؤقتا وفورا . أولا بمنـع دخول الاتوبيسات الى قلب العاصمة الكبرى . وان تنتهى مواقفها عند مداخلها الخارجية حيث تجلب ركابها من ضواحيها ثم تتولى الميكروباصات نقل تقل الناس الى داخل البلد . هذا ولابد أن يقدم الاتوبيس المحسن الى جانب الاتوبيس العادى على أن يتضاعف أجر الركوب فى مثل هذه الاتوبيسات المحسنة وبذلك نرحم هيئة النقل من جزء كبير مما تواجهه من خسارة كما نرحم ركاب هـذه الاتوبيسات وخاصة من الجنس اللطيف واللاتى استصرخن بكل المسئولين لحمـايتهن من الاتوبيس وويلاته

.. فلو أن أتوبيسـا محسـنا ارتفعت أجرته الى خمسة وعشرين قرشا تناوب الخدمة مع الاتوبيس العادى لالتقط كل مبق على كرامته أو مبقية على كرامتها فى هدوء ودون اعتراض من باقى الركاب الـذين يلتزمون بالتعريفة القديمة واتوبيسها لرخص الكثيرون وليكن فى هذا المخرج تنفس عما نحن فيه من ضيق بسببه ازمة المواصلات . فاذا عملت هـذه الاتوبيسات المحسنة وقننت فكرة ايقاف وصول الاتوبيسات عند اطراف القاهرة دون الدخول الى قلبها فاننا سنكون قد تمكنا من حل أكبر جانب من مشكلة المواصـلات بالقـاهرة الكبرى .

وانى اطالب المسئولين بعدم اهمال اقتراحى أو استبعاده دون ما دراسة لتفاصيلة وانى لما مستعد لتقديم لشرح ابعاده لكل من يهمه الامر ـ فالاقدام على ما اقترحه يحتاج الخروج عن المألوف واتباع الاسـاليب غير النمطية فى علاج مشكلاتنا ولا شك انه اتجاه جديد يحتاج لجرأة المسئولين واعتقد اننا نعيش فى عهد الجرأة فى الحق وتحمل المسئولية والله على ما أقول شهيد .

دور التـربية فى المعـركة الاقتصـادية

الظاهرة الاقتصادية ظاهرة معقدة بالغة التعقيد ، بحيث تؤثر فيها ظواهر اخـرى كالظاهرة الادارية والتعليميـة والسياسية والاسرية والعمالة والدينية والروحية والاخلاقية والعلمية ..

ولذلك فان علاجهـا يحتـاج الى تضافر المؤسسات الاجتماعية المختلفة وتعاونها بحيث يدلى كل منها بدلوه فى سـبيل عـلاج الظاهرة الاقتصادية فى بلادنا ونحن ولحسن الحظ قد عقدنا المؤتمرات لدراسة الظاهرة الاقتصادية فى بلادنا فاننا نتمنى ان تعقد مثل هذه المؤتمرات الناجحة لمناقشة وتدارس مشـكلات اخـرى كالمواصـلات والتليفونات والاسكان والعمـالة ، والجامعـات ، والتعليم والصناعة والريف والشباب ، والمراهقة والشيخوخة والمرأة والصحة والمشكلات الادارية وغـيرها من مشكلات العصر واماطة اللثام عنهـا وسبر اغوارها ومعرفة جوانبها وعللها واسبابها وطرق علاجها ولا نقصد بذلك دعوة مؤتمر وفضه والانتهاء من ذلك مرة واحدة ، بل لا بد من عقد هذه المؤتمرات واجراء البحوث والدراسات بصفة دائمة مستمرة ودورية بحيث تضمن الحيوية والحراك والتطور والنماء والتعديل وبث الحياة لجميع مرافق الحياة عندنا . والاستماع الى كل رأى والاستفادة من كل خبرة ولتزود بكل زاد نقى صـحى مفيد مهما كان مصدره .

ونحن وان كنا بصـدد تطـوير اقتصادنا فاننا فى حاجة الى ابراز دور مؤسسـة اجتماعية هامة من مؤسساتنا الاجتماعية ونعنى بذلك المؤسسة التربوية .

المعروف ان التربيـة الحديثة اصبحت عملية استثمارية بحتـة ، ولم تعد من قبيل الخدمات فعلى قدر ما ينفق المجتمع من ماله العام . على قدر ما يرتد عليه فى شكل خبرات بشرية تسهم بدور فى معارك الانتاج وبناء الاقتصاد القومى .

والمعروف كذلك أن المؤسسات التـربوية من أقـوى المؤسسـة الاجتماعية واكثرها قدرة على الاسهام فى حل المشكلات التى تجابه المجتمع ، بل انها وسيلة المجتمع وأداته فى بناء التطور والتقدم والرخاء والازدهار .

والمعروف كذلك ان المجتمع يعهد بشبابه واطفاله لمؤسساته التعليمية لكى تعدهم ليكونوا مواطنين صالحين للمعيشه فى مجتمع معين له اهداف معينـة . وعلى ذلك يضحى على مؤسساتنا التعليمية ان تسـهم فى بناء الاقتصاد القومى وتنميته . ومنا تساءل وكيف يتسنى لهـا تحقيق هذه الغاية وتلك الرسالة المقدسة ؟ .

المعروف ان الاقتصاد عصب الحياة الحديثة ، انه يؤثر فى كافة مناشط الحياة الاخرى ، لذلك لابد ان تسـهم المؤسسات التربوية فى بناء الاقتصاد القومى ، القائم على الانتاج لا الاستهلاك ، على التصدير لا الاستيراد . على الاقتصاد لا التبذير والاسراف ... الخ .

ومن العـادات التى ينبغى على المدرسة القومية العمل على تنميتها وغرسها فى اطفالها عادة الادخار ، الايمـان بفـوائد وجـدواه

بقلم الدكتور :
عبد الرحمن عيسوى
استاذ علم النفس
بجامعة الاسكندرية

وقيمته فى تحقيق صالح الفرد وصالح المجتمع . ويتطلب ذلك الاكثار من نشـاط الجمعيات التعاونية العلاجية وفتح دفاتر التوفير المدرسية . كذلك يمكن للمدرسة أن تنمى فى تلاميذها عادة الحرص على المال العام وعلى الملك العام ، والعمل على حراسته من العبث والتبديد والتدمير ، وتقديره وحمايته .

والى جانب ذلك على المؤسسات التربوية أن تعمل على تنمية قدرات ابنائها ومواهبهم واستعداداتهم وميولهم الانتاجية وصقل هذه القدرات وتلك المواهب وابرازها واخراجها الى حيز الوجود الفعلى ، سواء كانت تلك القدرات ذهنية كالمهارات الهندسية والحسابية والعلمية والتخطيطية أو كانت مهارات يدوية فنية تقنية . ولا يخفى ما لهذه المهارات من اهمية فى سير دولاب العمل اليومى ، وفى بناء الاقتصاد القومى والمعروف كذلك اننا نعانى من نقص خطير فى الايدى العاملة الماهرة والمدربة .

على أن تعنى المدرسـة بتنميـة المهارات المطلوبة للحيـاة الحديثة كالاعمـال الالكترونيـة والكهربائيـة والعقول الحاسبة والاعمال الهندسية الحديثة والصناعات الضخمة وما الى ذلك .

وعلى المؤسـسة التربوية أيا كان مستواها فى السلم التعليمى ، ان تنمى فى الفرد حب العمل كقيمـة اجتماعية وتقنية ووطنية . وليس مجرد وسيلة يقسر الفـرد عليهـا ليكسب عيشه فقط ، وانما هو غاية فى حد ذاته ، ولذا يقبل عليه طائعا مختارا وليس مسخرا مدفوعا .

وعلى المؤسسة التعليمية ان تسمو الى اذكـاء روح النظـام والدقة والموضوعية والطاعة واحترام القانون . مع الايمان بالتعاون والاخذ والعطاء وتقدير المصلحة العامة والحرص عليها . واذكاء روح العطاء ـ ونبذ الانانية والنفعية والانتهازية ..

وعلى المؤسسات التربوية ان تعمل على تنمية مهارات الاكتفاء الذاتى لدى افرادها بحيث يستطيع الفرد أن يؤدى لنفسه ما يحتاج من خدمات البسيطة والتى لا يحتاج اتقانها الى وقت كبير كبعض الاعمال الكهربائية الخفيفة أو اصلاح الاجهزة وما الى ذلك .

وعلى مؤسساتنا ان تعنى بالتعليم الفنى والتـدريب المهنى وان تفتح ابوابها ومعاملها وورشها لابناء البيئة المحلية لصقل مهاراتهم الفنية وتحويلهم الى عناصر انتاجية . مع الاهتمام بعقد الدورات التدريبية لاعداد الكوادر المختلفة ولتحديد خبرات العاملين الحاليين وصقل مواهبهم . والمعروف ان المدارس الصناعية والفنية والزراعية تستطيع أن تسهم فى الانتاج الاقتصادى وان تشجع طلابها على الاسهام فى المشروعات الانتاجية سواء فى الصيف او فى أثناء الدراسـة كمشروعات التشجير واستصلاح الاراضى واقامة المزارع ومشروعات البناء والتعمير والتشـييد والصـناعات الريفية والتدريب على أعمال الفندقة والاعمال الكتابية والسكرتارية الحديثة ، التى تتطلبها المشروعات الجديدة كالكتابة على الالة الكاتبة والاختزال واتقان اللغات وأعمال الترجمة والتدريب على البيع والشراء .

وللمدرسة دور اقتصادى اخر وهو نشر الوعى والايمان بجدوى تحديد النسل والحد من الانفجار السكانى الذى يمتص فائض المشروعات العمرانية والاهتمام بأعداد العنصر البشرى الذى هو اهم عناصر الانتاج . وعليها ان تكون نفسها مؤسسـة اقتصـادية فتقضى على ظاهرة الدروس الخصوصية التى تمتص دخل الاسرة والتى تقضى على ميزة مجانية التعليم والتى تعد مظهرا صارخا من مظاهر الاسراف .

ولكن السؤال الكبير هـو كيف تستطيع هـذه المؤسسات التربوية الوفاء بهذه الرسالة الجديدة ؟ لا شك أن ذلك يتطلب النهـوض بمستوى العـاملين بها وتطبيق الادارة الديمقـراطية وتزويدهـا بالمعدات والالات وتعديل مناهجهـا واحكام الرقابة والمتابعة عليها وايفاد رجالها فى بعثات وتطبيق مبدأ وضع الطالب المناسب فى المكان المناسب .

الاحرار
جريدة إسلامية أسبوعية
يصدرها حزب الأحرار
صباح كل أربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس مجلس الادارة : الحمزة دعبس
رئيس التحرير : محمد عامر

مقـرات حـزب الأحـرار وأسـماء أمنـاء الحـزب

◉ المقر الرئيسى : ٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .
◉ القاهرة : ٥٨ شارع منشية الصدر أمام سراى القبه ـ الامين / محمد عبد السميع رمضان
◉ مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل ـ الأمين / محمد حلمى عارف
◉ الإسكندرية : ٩١٧ شارع بور سعيد بالابراهيمية ـ الأمين / رجاء محمـد رشاد .
◉ المنصورة : شـارع الجمهورية ـ قسم أول المنصورة ـ الأمين / محب حسن حبيب
◉ مرسى مطروح : مساكن المحافظة ـ الأمين / يوسف محمود حسن .
◉ الشرقية : عمارة الأوقاف ببستان المحطة بالزقازيق ـ الأمين / محمود السنورى
◉ الغربية : المساكن الشعبية أمام المعهد الدينى ـ الأمين / أحمد محمد الراس .
◉ كفر الشيخ : ١٨ شارع دنشواى كفر الشـيخ ـ الأمين محمد على عكاشة
◉ بور سعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببورفؤاد ـ الأمين / القبطان حسن رأفت
◉ دمياط : شارع التحرير أمام السنترال الأمين / عزت أبو عبده .
◉ السويس : أعلى مبنى جمعية الإسعاف بالسويس الأمين / كمال صبيح
◉ الفيوم : مساكن المحافظة شارع محيى الدين أبو العز ـ الأمين / على الجبالى .
◉ بنى سويف : ١ شارع الشيخ طعمه خلف مديرية الامن ـ الامين / محمد عبد الحميد .
◉ المنيا ـ أرض المستشار عماره ١٤ شقة ١ بالمنيا ـ الأمين / سامى أنيس لوقا ..
◉ سوهاج : شارع العرابى طهطا ت ٨١٧/٢١٨ ـ الأمين / عبد الرحيم حمد الله ..

يحيـا العـدل

نعم يحيا العدل .. عدل كل حاكم ينظر الى المصريين جميعا على انهم متساوون فى الحقوق والواجبات .

نعم يحيا العدل .. عدل كل رئيس حزب سواء أكان مؤيدا أم معارضا فى عدم استغلال المقاعد فى الحجر على حرية الرأى .

نعم يحيا العدل .. عدل كل حاكم يؤمن بأن حرية المواطن هى مجموع حرية المواطنين .

نعم يحيا العدل .. عدل كل حاكم فلا يصدر القوانين المقيدة للحرية تحت مظلة الديمقراطية .

نعم يحيا العدل .. عدل كل حاكم بأن يجعل نظام الحكم برلمانيا تكون المسئولية التنفيذية فيه لمجلس الوزراء وأن يكون هو رمزا للدولة فقط يملك ولا يحكم ، ويتم انتخاب ونائبه بواسطة مجلس الشعب لمدة محددة لاتتجاوز فترتين زمنيتين .

نعم يحيا العدل .. عدل رئيس الوزراء الشـجاع الذى يقـدم استقالته فورا بعد سحب ثقة المجلس النيابى أو تذمر الشعب منه .

نعم يحيا العدل .. عدل اعضـاء المجلس النيابى فيكونوا اهلا للثقة التى أعطاها الشعب لهم .

نعم يحيا العدل .. عدل اعضاء المجلس النيـابى الذين يؤثرون مصـلحة الوطن عـلى مصالحهم الشخصـية ، ويتمسكون بحقهم الكامل فى مناقشة أبواب الميزانية ، ويرفضون اى منصب فلا يجمعون بين عضـوية مجلس الشعب وبين العمل فى الحكومة او القطاع العام او شركات ومؤسسـات الانفتاح .

نعم يحيا العدل .. عدل رئيس الدولة الـذى يخـاف الله فيلغى القوانين رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٧ بانشاء محكمة الثورة والقـانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ الخاص بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعى والقانون رقم ٩٥ لسنـة ١٩٨٠ بشـأن حمـاية القيم من العيب والقانون رقم ١٠٥ لسـنة ١٩٨٠ الخاص بمحاكم أمن الدولة باعتبارها استنفدت اغراضها .

نعم يحيـا العـدل .. عدل كل مواطن سواء أكان رجلا ام امرأة يقول كلمة الحق ويصرح فى وجـه الحاكم اذا اصابه ظلم ولا يخشى فى الحق لومة لائم .

نعم يحيا العدل .. عدل رئيس الدولة الذى يجعل القانون سـيدا والدستور حصـنا لكلمة الحق . ويحمى رعاة الحرية .

نعم يحيا العدل .. عدل رئيس الدولة الذى لايدلل القلة المحيطة به والذين ينافقونه ويحرم الاكثرية من حقوقها القانونية . ويوزع الحب على شـعبه بالعدل والقسطاس ماأمكن ويأخذ بحق الضعيف من القوى ويقضى على بقايا مراكز القوى بالقـانون وهى التى مازالت تسرح وتمرح وتعيث فى الارض فسادا .

بالبلـدى عـلى مسـئوليتى

بقـلم :
أحمد شوقى سرور

امبراطورية المليونيرات

السيد المدعى العام الاشتراكى ..
السيد المسـئول عن (حاجة) اسمها الكسب غير المشروع .
السادة المسئولون عن مال الدولة فى كافة الاجهزة الرقابية .
بعد التحية والسلام .. ومن غير خصام .
هل أدلكم على امبراطورية داخل الجمهورية كل من فيها يملك الملايين من الجنيهات .. أباطرة .. جهلة يهلبون ويرتزقون من مال الدولة العام ومن مال الافراد الخاص .

حضرات السادة بعاليه
هل تعلمـون أين تذهب اموال الخير فى جمعيات الخير .. هـل تعلمون أين تذهب اموال الحفلات الخيرية وأموال اعـلانات الجرائد الخيرية ..

هل تدركون فداحة ما يحـدث باسم الخير والانسانية .
أكيد لا تعلمون .. !!
يتهيأ ليس لديكم أية فكرة !! .
حضرات السادة بعاليه
مهلا رويدا .. على صفحـات الاحرار سيقدم العبد لله عـلى مسئوليته تفاصيل جد .. مذهلة . وخطيرة فقط امهلونى قليلا .

وحتى متى ..
افتراء هز الوسط

ماذا جرى للراقصات الفاتنات . ماذا حدث فى دنيا هز الوسط .. يقال عنها فتانة وتهين كرامة رجل أمن !!

ويقال عن الاخرى فتانة وبطلها العزيز يتفنن فى لهف نصف مليون جنيـه بالنصب والاحتيـال على الكادحين .. ماذا جرى . هـل يتفنن بعض الفنانين فى سـوء السلوك .. وآه ياناس من زمن آخر زمن .

حزب جديد ..

اهلا لمبدأ .. لكل من هب ودب ان يفكر ويعلن عن انشـاء حزب جديد فقد فكرت وهاأنذا اعلن عن حزب جديد . وبعيدا عن لجنـة الاحـزاب فلن يشتغل حزبى فى السياسة وبعيدا عن (اللوشة) فقد ارتأيت لصالح الحزب ان اكون انا أمينه العام وأن يكون العبد لله رئيسا للحزب وأن يكون المدعو احمد شوقى سرور سكرتيرا عاما . ويتولى منصب أعضـاء الحزب ـ وعلى طريقة احـدى الجمعيات الخيرية ـ المذكور المدعو حمادة بن شـوقى بن سرور هو الجمعية العمومية للحزب . مبروك للسادة أعضاء اللجنة التنفيذية وللسيد الرئيس وللسيد الامين ونعلن عن مائتين اعضاء جدد على خـلاف العادة .

اللواء .. المظلوم

قلبى معه وعليه .. أجل قلبى معه والشتاء أقبل بأمطاره .. قلبى مع اللواء المظلوم المسئول عن نظافة القاهرة الكبرى .. قلبى معه وكان الله فى عونه بامكانيات محـدودة وبعدد لا يحصى من زبالة السلطان .. يا سيادة اللواء عبدالرحمن عبد العال .. حماك الله وأبقاك وأطال فى عمرك فأنت بحق نمـوذج حى للانسان الحى .. ونظرة يا حى جنوب .

جرى ايه .. يا مستشفى

وردت للعبد لله مجموعة شكاوى وحـكايات عن مستشفى الخليفة العام منها شـكوى المواطن محمد حافظ وشـهرته سيد حافظ . والشكاوى مرة واليمة ومريرة والمفروض ان المريض على حق وان للمريض على المستشفى حق باسمة اذا كانت هـذه المستشفى ملك للدولة التى تعلن ان العلاج فيهـا بالمجان . وجرى ايه يا مستشفى !!

صغيرتى .. المحتالة

لما رفضت الاجهزة المسئولة رفع اسعار المقوة سفن آب .. ولما كانت العزيزة تهمانة لاصول اللعبة لم تكترث بالامر اذ هداها تفكيرها السليم الى ان تنكمش طولا وعرضا مما يجعل ما بداخلها بالتالى ينكمش وبذلك يرتفع السعر !! بالحداقة !! وبالبلدى .. وياما فى الجعبة من افكار ..

اعتزاز .. للدكتور .. المليونير

أعتز به كثيرا .. آراءه رمـوزا للمصرية والوطنية .. عرفته منذ ربع قرن من الزمان . انه الان احد أصحاب الملايين الشرفاء .. هـذا الدكتور ـ المليونير ـ الانفتاحى ـ طلبت منه يوما لصحيفة غير معروفة كنت أعمل بها .. واكراما لشخصى كما أشر على الطلب وافق وبسخاء .. وفى اليوم التالى قبلت الصحيفة الصفراء لاسلوب عنى .. فقد شهرت بالرجل ظلما وبطلا وبهتانا . فصفعة استقالتى على الفور اكراما لكرامة كريم وشريفه ..

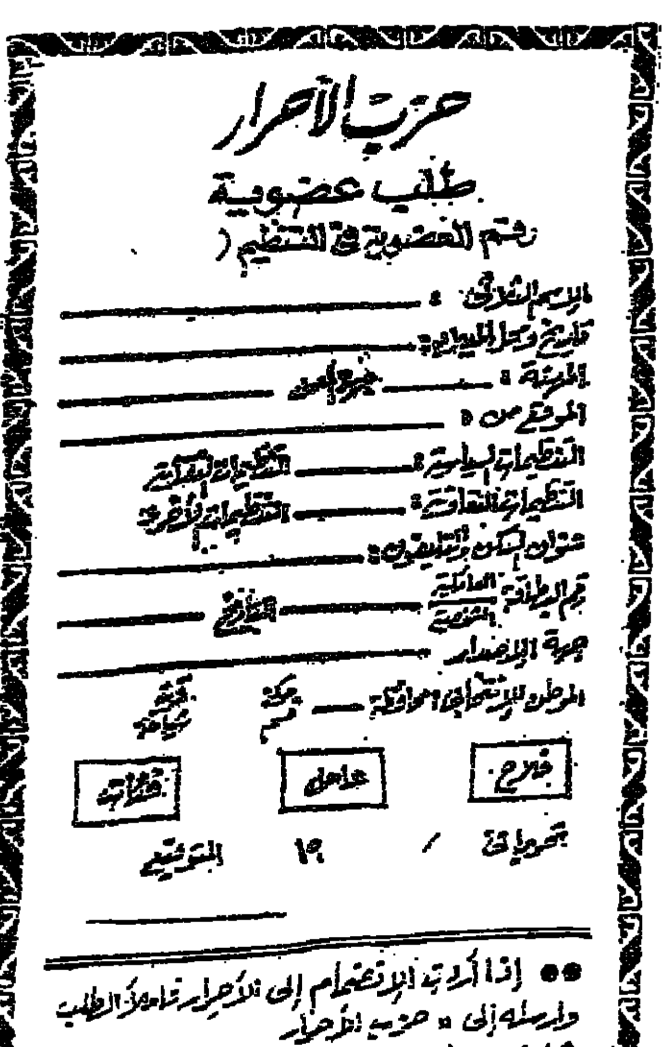
عزيزى الدكتور المليونير الانفتاحى .. اذا منك .. دعمـا لى .. والقانون !!!

الجيزة .. الجيزة .. الجيزة

الكل يتحدث عما آل اليه الحال فى شوارع وحوارى محافظة الجيزة أخبرنى اصدقاء كثيرون عما وصلت اليه الحالة من سوء .. قالوا .. وقالوا .. وقالوا الكثير .. وجاء دورى لاكون فى مشوار حى امبابة بالجيزة .. وجدت العجب العجاب لم أصدق عينى .. لم أصدق أن الاهمال يمكن أن يصل الى هـذه الحالة . تساءلت وياه متى يكون للجيزة محافظا حتى يمكن أن يعيش سكانها ولو فى أدنى حد من معيشة البشر فى باقى المحافظات .

وأخيرا

عزيزى القارئ
بالحب نلتقى
وبالحب نتحاور
وبالحب يتجدد اللقاء
والى لقاء



عمر التلمساني يتذكر :



٥ كيف انتصر مدرس ابتدائي على دكتور عالمي يسمونه عميد الادب في الشرق الاوسط ؟!

الاخوان المسلمون .. عقبة في إيقاف الزحف الشيوعي بالمنطقة

للحاكم .. حقوق على المحكومين منها السمع والطاعة والالتزام

الاخوان لاينافسون على حكم وسلطان ولكنهم لايريدون الا إصلاحا واحسانا

كان المرشد العام الاول زعامة عبقرية لدعوة اصلاحية ارادت ان توقظ الشرق والمسلمين .. دعوة هزت الامة هزا ، لينهار كل زائف ودخيل على حضارتنا وقيمنا الاسلامية فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ارادها صحوة ضد التغريب والهوان والاستسلام تعيد للاسلام مجده وقوته اللذين غابا منذ زمان الخلفاء الراشدين .

كان يدرك جسامة المهمة التي نذر نفسه لها الطريق الى شرع الله يبدا باعادة تربية الامة وتطهير النفس والعقل من احتلال القيم الدخيلة وتحرير النفس والعقل هما الطريق الى تحرير الارض كان يدرك ان غيبة الايمان من قلوب الناس هو بيت الداء الذي اتاح للفساد والضعف والهوان ان يستشري في جسد الامة وكان يدرك انه لو كان فظا غليظ القلب لا نفضوا من حوله ..

كان ((حسن البنا)) كما عرفه مريدوه روحا نقية وقلبا رقيقا شفافا لكنه كان ايضا عقلا عبقريا اتاح له الله قدرة الفهم الصحيح والتحليل العلمي والاستشراف للمستقبل ومن هنا تبلورت شخصيته الزعامية وحضوره الانساني كقدوة لقد اتى للناس بقطرات الندى الايماني في وقت التهبت فيه الحلوق من الظما للعدل والمحبة ونور الايمان ..

في هذه الحلقة يواصل الاستاذ المرشد عمر التلمساني الادلاء بشهادته حول عمر عاشه في اتون الدعوة وهو هنا يواصل استشراف ذكرياته مع الامام الشهيد « حسن البنا » .. فيقول :

كان هذا الرجل يهتم بابسط عادات مريدية ، ليكفل لهم الراحة وما الهوه في حياتهم . فتزداد صلتهم به قوة ، وحبهم له عمقا لن تجد احدا عاشر المرشد ثم لا ينكر رقته ولباقته في هذه النواحي .

ذهبت معه مرة الى طنطا بدعوة من احد وجهائها لافتتاح مسجد . وبعد الحفل والكلمات التي القيت . ذهب الاخوان الى المسجد للمبيت فيه وانتحى فضيلته بالمراعي . فاخذني انا واثنين من الاخوان الى دار الباشا . حيث ادخلنا غرفة نوم غاية في الفخامة في التأثيث فاذا بي افاجأ باحد الاخوين يحوقل قلت مابك ؟ قال هذه الرياش والاموال التي انفقت فيها ، اما كان الاجدر ان ينفق في سبيل الله؟ قلت :ياأخي رحمني ورحمك الله ، ما الذي جاء بي وبك الى هذا المكان قال :الدعوة الى الله . قلت : الا ترى بر الله ورحمته بك في هذه الرحلة اذ هيأ لك مثل هذه الغرفة التي تنام فيها . ولعل احدنا لم يحظ بالمبيت في مثل هذه (النقنقة) - الا ترى أن الامر يستحق الحمد لله بدلا من الحوقلة؟

خيال المآته

وفي الصباح ذهبنا جميعا الى محطة طنطا لناخذ القطار الى القاهرة وصلينا الفجر على رصيف المحطة، ورذاذ المطر الخفيف يداعب وجوهنا وملابسنا ووصلنا القاهرة وذهب كل منا الى منزله ليستكمل راحته — وذهب هو رحمه رضوان الله عليه الى مدرسة ام عباس في السبتية ليلقي دروس الحصة الاولى التي كانت بجدول حصصه في ذلك اليوم أرأيت كيف يجمع للمخلصين بين كثرة الاعمال وضيق الاوقات كيف يجمع بينهما . ومن يتوكل على الله حق توكله فهو حسبه . الا ان فضل الله كبير عظيم وتمر الايام ، ويصل احد الاخوين اللذين كانا معي في طنطا الى منصب كبير وتنتابه وعكة . فذهبت لاعوده ، ودخلت غرفة نومه ، فاذا بها فخمة حقا ، والبطاطين من اغلى الانواع .. ونظرت اليه قائلا : عافاك الله .. في رنة لها معناها - وادرك الرجل معنى النظرة ورنة النغمة فعاجلني « اسكت يااستاذ عمر » لقد أدرك الرجل بذكائه ماأهدف اليه .

وعادت به الذكريات الى ايام طنطا وافتتاح المسجد فيها ، والغرفة ذات الرياش الفاخر الثمين - أرأيت كيف يفعل الله بالناس ؟ يجعل من يشاء مثلا ، ويجعل من يشاء عتيما ويثبت من يشاء بالقول الثابت في الدنيا وفي الاخرة مع كل الناس . وفي كل الظروف والمناسبات ، ويجعل بعض الناس كخيالات المآته تدور مع الريح حيث تدور . بل اذا تمكن ويأسرع من هبوب الريح .. « اللهم ثبتنا على الحق ، واعنا على تحمل كل مانلقاه مما يرضيك في طريقنا اليك ، فليس لنا من امنية الا أن نلقاك ، وانت راض عنا كل الرضا .

هذا الرجل ماكان اليأس يعرف الى نفسه سبيلا ابدا ، وكانت امانه اوسع من الدنيا ومافيها ، يستخرج من اليأس املا ، ويأتي من الضيق بالفرج لانه كان موهوبا وكان قلبه متعلقا برب السموات والارض والملك والملكوت وكانت قوته واحتماله اقوى من الفولاذ المصفى التقى ان عنده كان من قدير على كل شيء بلا استثناء ، ولقد كان لكل قاعدة استثناء فان . الله على كل شيء قدير « قاعدة بلا استثناء على الاطلاق .

درس في القيادة

وذهبت معه مرة الى مدينة طوخ احدى مدن مديرية القليوبية وكان الحفل حاشدا وبهيجا . والاصوات عالية ، والهتافات مدوية ، وكل شيء في غاية مايرام وانتهى الحفل وعدنا الى القاهرة في الليلة نفسها ، وفي الطريق سألني فضيلته ما رأيك في الحفل ؟ .

قلت : ان الصخب الشديد . والاصوات العالية المدوية لاتطمئنني كثيرا كالطبل يدوي اذا ما طرقته. فاذا نظرت داخله رايته اجوف لاشيء فيه . قال : اسمع نحن على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه على الناس في الاسواق . فلا يلقى الا السخرية والايذاء ، فهلا نصبر على بطء الاستجابة انا لو خرجنا من هذه الالاف بواحد فقط فذلك خير لنا من الدنيا ومافيها . هكذا كان يزرع الامل في قلوبنا . وهكذا كان يصبرنا على احتمال كل ما نلقاه في سبيل الدعوة .

لايعلمنا ذلك في مكتبه او محاضراته ، او نظريا او فلسفيا ولكن يعلمنا الثبات والتثبت والصمود عمليا ، في تنقلاتنا معه في القرى والمراكز والكفور .. اقدامنا تغوص في الوحل والزلق والارض الرطبة . وملابسنا تكاد تعصر من العرق الذي نجففه من طول مانمشي كنا نبيت مع الاخوان على الحصير في المساجد او في الاجران — ان تعذر المبيت في المسجد او المضيفة — الاكل اقله واخشنه كان الوفاء بالبيعة يلزمنا بالنزول عند رغبة من بايعناه في غير معصية .

واليك مثلا من امثلة الخلق الرقيق والتربية العملية الواقعية ، ذهبت معه يوما الى المنزلة ، وبعد الحفل صعدنا الى الطابق الثاني في منزل لناخذ قسطا من الراحة ، ان كان في تلك الرحلات راحة ما ، وان كانت مترعة بالراحة القلبية ،ودخلت معه الى حجرة بها سريران وعلى كل سرير ناموسية ، لان المنطقة كانت زاخرة بجحافل الناموس ،التي لاترتوي الا من امتصاص دماء البشر وان كنت قد قرأت في بعض ماقرأت ان البعوضة تعيش مادامت جائعة فان شبعت وامتلات ماتت .

ودخل سريره وارخى ناموسيته وفعلت مثلما فعل على السرير الاخر وكان التعب والاجهاد قد بلغا مني مداه فاعتراني قلق . وبعد خمس دقائق تقريبا سالني فضيلته هل نمت ياعمر ؟ قلت ليس بعد . ثم كرر السؤال فترة بعد فترة ، حتى ضقت بالامر ، وقلت في نفسي الا يكفيني ما انا فيه من اجهاد وقلق حتى تضاعف على المتاعب ؟ الا تدعني انام ؟ كان هذا حديثا صامتا يدور بيني وبين نفسي فصممت على الا ارد على اسئلته موهما اياه انني نمت فلما اطمأن الى نومي ، نزل من سريره في هدوء كامل . وعند الباب اخذ (القبقاب) بيده وسار حافيا حتى وصل الى دورة المياه ،حيث توضأ . واخذ سجادة صغيرة ، وذهب الى اخر الصالة بعيدا عن الغرفة ، التي ننام فيها .. واخذ يصلي ماشاء الله له أن يصلي ونمت انا ماشاء الله لي ان انام .

وصحوت وتبينت حقيقة الدرس العملي الصامت ، الذي مررت به ليلتئذ تلك .

مرشد واتاه الله جلدا في طاعته .. فهو يخطب ويتحدث فاذا انصرف الناس ليستريحوا ، خلا الى ربه مصليا ومتهجدا ، وهو قادر على ذلك بما وهبه الله من احتمال على مواصلة الطاعات ليل نهار .

ومريد لم يتعهد بعد نومه ، ولم يصبح — بعد — قادرا على مثل حال شيخه وشيخ يعرف هذا في مريده فيشفق عليه . ولايرضى أن يحرجه طبعا لاني اذا رايته يقوم للتهجد فعلت مثله ولو متحاملا على نفسي والله يريد بعباده اليسر . ولايريد بهم العسر . وفضيلته يطبق التربية القرآنية على مريده فيضمن اولا على راحته ، ثم يؤدي مايقربه لربه تعبدا وتقربا .

هذه هي التربية الواقعية — والدرس العملي ، الذي يجب ان يعيش فيه كل من يتولى امر شعب او جماعة ، راحة الشعب او الجماعة اولا ، ثم راحته كشخص لا في المقام الثاني ، ولكن في اخر المقامات .

كان اذا انتهى محاضرته ، اختلط بالصفوة ممن يتوسم فيهم الخير وانما مايسمح توسمه وتحسس فراسته كان حركة دائبة لاتكل ولا تمل وروحا لايكفيها ان تحير جسد صاحبها . ولكن تنبض من حيويتها على كل من تلقاه .

وفي يوم من الايام طلع علينا « طه حسين » بكتابه . مستقبل الثقافة في مصر » وتلقاه المغرضين

> **حسن البنا لم يكن ارهابيا ولا ثوريا ولا انقلابيا بل كان واعية مسلما ينشر الحب والسلام**

وخصوم الاسلام بالتهليل والتكبير والدعاية الواسعة العريضة ، حتى تاثر منه المسمومة . وظنها صادقة . واحس الامام الشهيد بالكارثة تعم ، فطلب من ادارة الجامعة ان تسمح له بالقاء محاضرة ينقد فيها ذلك الكتاب

وترددت ادارة الجامعة . ولكن الحاح الطلبة الداعين ارغم ادارة الجامعة على قبول الطلب . فقدم طلبا مكتوبا موقعا عليه باسمه المعروف للجميع « حسن البنا » .

ولكن للاسف كانت ادارة الجامعة تائهة في تصرفها ، اذ رفضت الطلب بهذا التوقيع ، واشترطت ان يكون باسم « حسن احمد عبد الرحمن » .

والرجل فوق هذه الصغائر واكبر منها فلم يتردد ، واجاب ادارة الجامعة لما ارادت لانه لايريد ان تقف الشكليات عقبة امام الاهداف السامية الكبيرة .

وازدحم المدرج حتى ضاق بمن فيه ووقف حسن البنا المدرس الابتدائي يشرح كتاب « مستقبل الثقافة في مصر » وخطورته على العقيدة حيث يرى طه حسين ان ناخذ الثقافة بخيرها وشرها ، حلوها ومرها .ان كنا نريد ان نصل الى القرب من مستوى الغرب المادي والعلمي ..

وظل الساعات العديدة ينتقد ويحلل ويبين مكامن الخطر في ذلك الكتاب ، حتى ذهب كل اثر له من نفوس الشباب واهمل الكتاب . واعرض الناس عن قراءته . فبارت سوقه في مجالات التاليف والمكتبات

وهكذا انتصر مدرس ابتدائي ، على دكتور عالمي يسمونه عميد الادب في الشرق العربي . وماهو بالعميد ولا بالعميد ، وعرف الناس حقيقة طه حسين الذي سمى اولاده باسماء فرنسية . لان الاسماء العربية الاسلامية لاتتفق ومزاجه الرقيق

نقد مؤدب

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » . وطوال هذه الساعات التي مر فيها الامام الشهيد افاضيل ذلك الكتاب لم يمس شخص « طه حسين » بكلمة نابية او لفظ جارح. حتى لقد علمت ان طه حسين شكره على ذلك واثنى عليه .

ان التربية ليست بالامر الميسور يسر التعليم قد يتعلم الانسان شيئا يكون اكثر من كتاب ، او كتب مستقلة وقد يعلم ،ولكن لن ينتج تعليمه علماء انها لفلسفة ساحقة للطالب ان يرى تصرفات استاذه تخالف كل المخالفة ما يكتب ومايقول : ان من السهولة بمكان ان تعلم الطالب فريضة الصلاة . اركانها ومبطلاتها ومستحباتها ومكروهاتها .. لكن من العسير ان تربية على انها تنهى عن الفحشاء والمنكر .. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم « من لم تنهه صلاته . لم يزد من الله الا بعدا

فهل يمكن ان نتصور بوعي ان هذه الفريضة الكبرى تيكون اداؤها بشكلياتها سببا في البعد عن الله



د. طه حسين

حسن البنا

سبحانه وتعالى ونحن لانصلي الا لنقترب من رحاب الله بسبب تصرفاتنا قبل وبعد اداء الفريضة لذلك كان « حسن البنا » نابغة في تربية الاخوان على مفاهيم الصلاة قبل ان يكون معلما لشكلياتها وحركاتها ، انه علمنا ان اداء الصلاة قد يرد عنا المؤاخذة الظاهرة ، ولكنه لن ينفعنا بشيء ان لم نحرص على اهدافها ومراميها ، حقا انه مربي الجيل دون منازع فالخشوع والصدق والتواضع كانت بين مايشرحه الامام الشهيد . ويحرص على غرسه في قلوب مريديه .

عداء عقائدي لاسرائيل

ان الشيوعية والصليبية والصهيونية، لاتكره احدا بقدرماتكره « حسن البنا » والاخوان المسلمين ، لانهم العقبة الكاداء في ايقاف الزحف الشيوعي الى هذه المنطقة ، لانهم يطبقون تعاليم دينهم علما وعملا ، انهم حريصون على التخلص من كل زحف عسكري او فكري دخيل مسموم انهم يستميتون في ان تستمتع الشعوب الاسلامية بالحرية . وانتشار حقوق الانسان ، واقعيا ولايحبون ان يتمتع المسلمون بخيرات بلادهم وفيها الاكتفاء ذاتي لهم انهم يريدون أن تقوم العلاقة بينهم وبين حكامهم على المودة والحب والعدل والانصاف والاحترام .

لقد علمنا حسن البنا ان للحاكم حقوقا على المحكومين منها السمع والطاعة والالتزام كما شرح لنا انه يجب على الحاكم أن يشيد حكمه على الحق والعدالة لا على البطش والتسلط ان عمر بن الخطاب كان لايحب قاتل اخيه زيد وقد ساله هذا القاتل بعد اسلامه وهل شعورك هذا يحرمني حقي عندك ؟ فقال عمر لا فقال الرجل اذن لايبكي على الحب الا النساء .

علمنا حسن البنا ان عواطف الحاكم — حبا او بغضا — لا يجب شرعا ان تكون سببا في حرمان الرعية من حقوقها عنده وقد مر بي حديث لا ادري مداه من القوة ان من يحاول اذلال السلطان فلا توبة له .

هكذا لم يكن الامام الشهيد ارهابيا ولا ثوريا ولا انقلابيا . بل كان داعية مصلحة ، ينشر الحب والسلام ، اينما حل او سار ولكن بعض المسئولين في العالم الاسلامي لايدركون هذا . وينزلون الاخوان منزلة الخصوم والاعداء ظنا منهم ان الاخوان ينافسون حكما وسلطانا . وهم في حقيقة الامر لايريدون الا اصلاحا واحسانا الا ما ابعد الشقة بين الاتجاهين .

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

كامب ديفيد

ارى من المناسب هنا ان اتعرض لمعاهدة « كامب ديفيد » وان كانت قد عقدت بعد استشهاد الامام بسنوات طويلة قد تقرب من الثلاثين ذلك لان موقف الاخوان المسلمين منها . واستنكارهم لها ، كان من نتائج تربية الاخوان تربية سياسية تقوم على اسس عقيدية . فالاسلام دين ودولة .

والمتتبع لتطورات اقامة اسرائيل على ارض فلسطين يرى انها ترمي الى ابعاد عميقة الغور رغبة في القضاء على الاسلام ومن ظن غير ذلك فهو لا يحس بالنار الا بعد ان تعلق بملابسه وتحرق اوصاله لقد كان في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية اماكن تتسع لهذا الشعب لو كان الغرض الحقيقي هو اقامة دولة لهم ، وقد تجد هناك المناخ المناسب لمثل هذه الدولة العجيبة الميلاد .

ولكن التخطيط الذي وضع وبديء في تنفيذه بدقة فائقة ، لا يزال يأخذ طريقه المرسوم له ، لتحقيق الهدف المقصود منه في هذه المنطقة العريقة في اسلامها .

بدأت انجلترا باحلال المهاجرين اليهود في فلسطين وسلحتهم بكافة الاسلحة، وفي الوقت نفسه اصدرت القوانين المشددة في تجريد الفلسطينيين من كل سلاح حتى سكاكين المطبخ .

وبدأ اليهود في حماية انجلترا يقومون بدورهم في حماية الدولة المنتدبة على فلسطين — انجلترا — وبدأت مقاومة الشعب الفلسطيني. يؤيدها المجاهدون من الاخوان . كما سيأتي ذلك فيما بعد ، وبا

ليتنا نفهم. ويا ليت بعض المسئولين يفهمون ، او يصححون فهمهم . او ينظرون تحت اقدامهم للحفر الغائرة في بطن الكيد والخبث الصليبي والشيوعي والصهيوني . ليلمسوا بأنفسهم الهاوية التي تعد لهم ولشعوبهم ، لمن يظنونهم اصدقاء وهم شر من الاعداء .

انا لا أشك لحظة في أن كل مسئول عربي ومسلم لن تغيب عنه هذه الحقائق المرة الداهمة بل لعلهم يعلمون عنها اكثر مما نعلم ثم تتملكني الحيرة والمرارة كيف يتصرفون)

ان المخطط الصهيوني سينتهي بنا جميعا الى جعل وضع — امر اسرائيل في هذه المنطقة — (فلسطين طبيعيا لا استنكار له) ولا محاولة لازالته . ثم مما يتبع ذلك من مصائب وويلات لا نهاية لها .

التطبيع مع اليهود

ان تطبيع العلاقات أي جعلها طبيعية ، امر خارج عن طبائع الاوضاع البشرية . هل يتصور أحد أن اليهود يمكن أن تكون علاقتهم طبيعية مع انسان غير يهودي ! .. كيف يمكن لبشر ان يغير من السنة الكونية ؟ انها محاولة خاتمتها الدمار والخراب للمسلمين جميعا اننا مسلمون والله الذي نؤمن به يقول : ((لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود)) انه تقرير الهي لا لبس فيه ولا غموض ان العداوة منهم . وليست من جانبنا كما هو صريح نص الاية ، فهل نحن اعلم باليهود وكراهيتهم للمسلمين من الله ؟

ان الاخوان المسلمين الذين تملأ قلوبهم رحمة الاسلام وسلامه ، لا يقولون برمي اسرائيل في البحر ، ولا يقولون بشنق اخر اسرائيلي بامعاء اخر شيوعي . ليس سفك الدماء من طبيعة الإسلام ، ولكننا نقول انهم يستطيعون العيش في فلسطين كشعب فلسطيني . اما كحكام يريدون ان يهددوا المنطقة كلها فلا .

ان كل الاقليات في كل ارجاء العالم تعيش مع الاكثرية في هدوء ووئام ولكن كيف يمكن التصديق بأن اشد الناس عداوة للمسلمين يمكن أن يكون حاكما عادلا مع المسلمين من رعيته هيهات .

((ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار))

فلا بد ان تجمع شعوب المنطقة وحكامها على التخلص من هذا الاخطبوط الذي يمتص دمها رويدا رويدا - وان تقضي على هذا السرطان الذي يهدد كيانها ان الحر الابي يموت كريما . او يحيا كريما. وبين أن يموت الانسان كريما . تشهد له الاجيال بالبطولة والخلود .. وبين ان يحيا مهانا ذليلا ، الا الرضا بالحياة الخسيسة ، والضعة المحضة الا يمكن ان يقوم سلام الا على اساس استبقاء الناهب ماانهب في حيازته وملكيته ؟ .. اي سلام هذا والهول كل الهول اهون منه ؟ اي سلام هذا مهما كانت ظروفنا ؟ ان جيشنا العزيز استطاع ان يعمل شيئا كان من الممكن ان تكون له ثماره في جميع ارجاء هذه المنطقة . فما بالنا لو اجتمعت شعوب المنطقة وحكامها على خطة موحدة ، لاشك ان النتائج ستكون أعز واكرم ولكن الناس من خوف الفقر في فقر ، ومن خوف الخوف في خوف . ومن خوف الذل في ذل .

ان شبابنا يمكن ان يتربى على مقومات الرجولة وصناعة البطولة الخالدة ؛ ولكن — [illegible] — وسائل التخطيط الصهيوني — بقاء اجهزة الاعلام على ما هي عليه ؛ [illegible] بقيام جيل يغار على عقيدته وكرامة بلاده وحريتها ، او يفكر في حقوقه المسلوبة كي يستعيدها ولكننا [illegible] الشباب بتنمية نفسه للمواقف الفاصلة بينه وبين اسرائيل ومن وراءها لاحتقته الضربات والمطاردة في كل بلد من بلاد منطقة الشرق الاوسط او حتى الدنيا ومن حولها .

ان التطبيع الذي يرفع [illegible] سيكون اكبر عون لاسرائيل على تحقيق مطامعها [illegible] حماية القوانين [illegible] السلام .

ان العمل الصالح هو [illegible] وهذه المؤتمرات الاسلامية التي تقام في جميع القارات [illegible] الامام الشهيد لجمع كلمة المسلمين [illegible] من الايام ان من الخير ان يجتمع الدعاة دوما في الحين بعد الحين . يتعارفون ويتعاونون - ويشد بعضهم أزر البعض . [illegible] العبد يعمل ويحاول . حتى اذا استنفذ العبد كل حيله ووسائله الارضية ؛ وعلم الله منه الصدق والاخلاص . تدخلت يد القوي العزيز ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) لا احد سوى القادر المقتدر القدير الكافي وانا في صدق موعوده لموقنون . وان كان لا يعجل كعجلة عبده .

> **الحلقة السادسة**
> **بدء الدعوة ومسيرة الكفاح**

بدون مقدمات

تساؤلات حول الانتخابات الامريكية

فجرت نتائج الانتخابات الامريكية عدة تساؤلات هامة على السنة المواطنين المصريين ، منها :

● لماذا لم يلجأ موندل الى [illegible] من تزوير الانتخابات . بعد ان كان يؤكد دائما انه سيفوز ثم مني باكبر هزيمة في تاريخ الانتخابات الامريكية هل كان موندل واثقا من نزاهة الانتخابات [illegible] كانت نتيجتها ولماذا ؟

● لماذا لم يهرول اعضاء مجلس النواب والشيوخ ، من اعضاء الحزب الديمقراطي الى الحزب الجمهوري حيث رئيس الدولة والقوة والسلطان الى غير ذلك .

● لماذا لم نسمع عن حوادث اغتيال او حوادث شغب قام بها اعضاء الحزب الجمهوري لضمان الغلبة بالقوة ؟

● لماذا اعتبر الرئيس ريجان فوزه [illegible] وتأييد جورج بوش [illegible] ؟

● اتصور ان الاجابة على كل هذه التساؤلات ، هي ان امريكا لم تنعم بحضارة ٧ آلاف سنة التي يتغنى بها البعض !

جمال عبد السميع

هكذا من الاصل

كتاب جديد أول يتناول الجرائم الصحفية

جميع الدساتير المصرية وقوانين العقوبات نصت على حق النقد صراحة

القانون حقق التوافق بين حق المجتمع في معرفة أخبار الجرائم والتحقيقات وضمان عدم التأثير على الخصومة القضائية

النقد لا يشمل فقط الموظفين العموميين

بل يمتد إلى كل من يمارس نشاطا عاما يتصل بالجماهير من فنانين ورياضيين وأحزاب سياسية

عرض: لطفي عبد اللطيف

المستشار شريف كامل
رئيس محكمة عابدين

كتاب « الجرائم الصحفية » الذى صدر حديثا للمستشار شريف كامل .. يعتبر من الكتب الهامة التى تتناول موضوعات بالغة الحساسية بالنسبة للصحافة والصحفيين .. وبخاصة فيما يتعلق بحق النقد وابداء الرأى .. ويوضح الكاتب مصادر النقد وحدوده وشرائط استعماله ومبادىء القضاء فى هذا الصدد .. ويتناول المؤلف الجرائم التى تقع بواسطة الصحف وبخاصة فى نشر اخبار الجرائم والتحقيقات الجنائية والمحاكمات .. وحالات حظر النشر وحالات الاباحة .. مع استعراض لكافة النصوص الدستورية ونصوص قانون العقوبات والتشريعات التى تكفل حقوق الصحفى فى النشر ..

ويبدأ المؤلف كتابه بالقول ان حرية الصحافة هى فى الواقع ابرز صور حرية التعبير والرأى .. واكثرها شيوعا .. وتباشر الصحافة رسالتها فى خدمة المجتمع عن طريق ممارسة النقد البناء .. بغية استظهار اوجه الفساد والانحراف وتصحيح الاخطاء بما يحقق فى النهاية سلامة البناء الاجتماعى وتقدم المجتمع نحو الافضل ..

النقد المشروع

والنقد البناء هو النقد المشروع الذى ينصرف ـ أساسا ـ الى النعى على التصرفات أو الاعمال أو الآراء التى تصدر عن الاشخاص ة ولو صيغ فى عبارات قاسية أو تهكمية قد تمس اعتبار الاشخاص اومكانتهم فى المجتمع .

ويبقى النقد مشروعا ما دام الناقد لم يستهدف به أصلا المساس بالشخص نفسه بقصد الاساءة اليه من جهة اعتباره أو مكانته أو شرفه .. أى لا يكون النقد وسيلة مختلقة للتشهير بالشخص وتلويث سمعته ومكانته فى المجتمع .

وتمارس الصحافة رسالتها فى خدمة المجتمع بنشر أخبار الجرائم والتحقيقات الجنائية والمحاكمات القضائية .. باعتبارها من الاحداث العامة التى تهم المجتمع ولا يمكن أن تظل محجوبة عن الرأى العام .. فمن حق الناس معرفة ما يجرى حولهم فى المجتمع الذى يعيشون فيه ..

ولكن بنشر هذه الاخبار قد يؤدى الى المساس باعتبار الاشخاص والتشهير بهم .. وتلويث سمعتهم .. ما يمكن أن يعتبر قذفا أو سبا فى حق هؤلاء الاشخاص ..

التكافؤ والتوافق

ولقد راعى القانون فى هذا النشر أن يحدد ضوابط معينة تحقق التوافق والتكافؤ بين حق المجتمع فى معرفة أخبار الجرائم والتحقيقات الجنائية والمحاكمات القضائية .. وضمان عدم تأثير النشر على أجراءات الخصومة القضائية .. وكذا ضمان حق الاشخاص فى الحفاظ على اعتبارهم وسمعتهم من جراء هذا النشر .

فاذا تجاوز النشر هذه الضوابط المحددة .. خرج عن نطاق المشروعية وأصبح جريمة من جرائم النشر ـ جرائم الصحافة ـ التى أوردها قانون العقوبات .. فضلا عن هذا يكون النشر قد انطوى على جريمة قذف و سب وقعت فى حق الاشخاص الذين تناولهم النشر ..

ويتناول المؤلف فى كتابه نقطتين هامتين يوليهما الاهتمام والتركيز .. النقطة الاولى حق النقد .. والثانية نشر الاخبار القضائية والجرائم والتحقيقات الجنائية والمحاكمات .. ويرى المؤلف ان سبب اهتمامه بهاتين النقطتين يرجع الى اتساع رقعة الصحافة وظهور العديد من الصحف الجديدة والحزبية والحكومية التى طرقت بالنقد والنشر ميادين جديدة ومجالات كثيرة شملت معظم أوجه الحياة ..

ويقتصر الجزء الاول من الكتاب على حق النقد الصحفى ومصادر النقد ونطاقه .. وحدود وشرائط استعماله .. والمبادىء القضائية فى حق النقد

عدم المساس المباشر بالشخص

فالنقد ـ بصفة عامة ـ هو ابداء الرأى فى أحد التصرفات أو الاعمال أو الآراء دون المساس مباشرة بشخص صاحبها .. ويستند الحق فى النقد الى ما للانسان من حرية أو حق فى الاعلان عن الرأى والتعبير عنه بكافة وسائل التعبير المشروعة .

وحرية التعبير والرأى هى فى الواقع حق الانسان فى نقد ما حوله من أشياء ونظم وأشخاص أى حقه فى أن يعطيها علنا القيمة التى يعتقد أنها تستحقها ايجابية أو سلبية وذلك وفقا لافكاره ومثله وعقائده .

قواعد الدستور

ويستند حق النقد الى قواعد الدستور التى تقرر حرية الرأى والقول والكتابة بكافة وسائل التعبير مراعاة للصالح العام ودعما لسبل التقدم وسلامة البناء الوطنى .. فقد نصت المادة ٤٧ من الدستور على « حرية الرأى مكفولة ولكل انسان التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو التصوير .. أو غير ذلك من وسائل التعبير فى حدود القانون والنقد الذاتى والنقد البناء ضمان لسلامة البناء الوطنى » .

ونصت المادة ٤٨ من الدستور ـ أيضا ـ على « حرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الاعلام مكفولة والرقابة على الصحف محظورة وانذارها أو وقفها أو الغاؤها بالطريق الادارى محظور .. ويجوز الاستثناء فى حالة اعلان الطوارىء أو زمن الحرب أن يفرض على الصحف والمطبوعات ووسائل الاعلام رقابة محددة فى الامور التى تتصل بالسلامة العامة أو اغراض الامن القومى » ..

وهذه القاعدة الدستورية التى يستند اليها حق النقد قد تضمنتها كافة الدساتير التى صدرت بدءا من دستور ١٩٢٣ حتى الدستور الحالى التى صدر فى عام ١٩٧١ ..

فقد نصت المادة ١٤ من دستور ١٩٢٣ على أن « حرية الرأى مكفولة ولكل انسان الاعراب عن فكره بالقول أو الكتابة أو التصوير أو بغير ذلك فى حدود القانون » .. ونصت المادة ١٥ على « أن الصحافة حرة فى حدود القانون ـ والرقابة على الصحف محظورة .. وانذار الصحف لوقفها أو الغاؤها محظورة كذلك الا اذا كان ذلك ضروريا لوقاية النظام الاجتماعى فالمشرع الدستورى قد أرسى مبدأ حرية النقد أو حق النقد وأباح للمواطن أن يعبر عن جميع آرائه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية .. وغيرها بالكتابة أو بالتصوير أو بالقول أو بغير ذلك من وسائل الاعلام وذلك فى حدود النظام حسبما هو مقرر فى القانون ..

والحدود التى تقيد حق النقد هى عدم الاضرار بحرية الآخرين فى ممارسة مثل هذا الحق أو المساس بالنظام العام أو حسن الآداب أو الاعتداء على الغير باساءة استعمال هذا الحق » .

قانون العقوبات

واذا كان الدستور قد قرر مبدأ حق النقد وصاغه صراحة ضمن نصوصه وقواعده .. وذلك منذ ان صدر دستور ١٩٢٣ وفى جميع الدساتير حتى الدستور الحالى .. الا ان قانون العقوبات الصادر ١٨٨٣ قد تضمن مبدأ حق النقد حيث نص على : ((يعد مفتريا كل من أسند لغيره أمورا لو كانت صادقة لاوجبت عقاب من أسندت اليه بالعقوبات المقررة لذلك قانونا أو أوجبت احتقاره عند أهل وطنه ، سواء كان الاسناد المذكور بايراد مقالات فى محل عموم او بتعليق أوراق مطبوعة او غير مطبوعة أو توزيعها .. وكذلك كل من شهر بقصد سيىء فعلا كاذبا مثل ذلك فى حق مستخدمى الحكومة ـ ولا يقبل دليل على أمر من هذا القبيل مسند الى شخص من الناس » .

ويتضمن هذا النص اباحة توجيه اى امر او واقعة الى الموظف العام ما دامت ليست كاذبة .. وان من حق من يسند الى الموظف العام اى أمر من الامور التى لو صحت لاوجبت احتقاره او عقابه .. من حقه أن يثبت صحة هذه الامور .. ووجوب أن يكون هذا الاسناد الصحيح للموظف العام مقترنا بحسن النية ..

من ثم يمكن القول أن مبدأ حق النقد قد ظهر قانونا منذ ١٨٨٣ وقد سار قانون العقوبات الصادر ١٩٠٤ على ذلك ولم يختلف قانون العقوبات الحالى الصادر ١٩٣٧ عن قوانين العقوبات السابقة له فى اقرار مبدأ حق النقد ..

وهذا يبين أن جميع قوانين العقوبات التى صدرت منذ ١٨٨٣ حتى الآن قد تضمنت مبدأ حق النقد .. ولئن كانت هذه القوانين قد نصت صراحة على استعمال هذا الحق فى مواجهة الموظف العام ومن فى حكمه فقط ـ فان على ذلك هى رغبة المشروع فى أن يبرز مدى أهمية حق النقد .. فنص عليه فى أخطر مكان له وأدقه وهو ميدان الوظيفة العامة وما هو حتمها اذ هو الميدان الوحيد الذى يمكن أن يثار الشك والجدل حول مدى امكان استعمال حق النقد فيه وذلك بسبب ما يحظى به الموظف العام من حصانات وامتيازات بحكم الوظيفة العامة .

والهدف من ارساء مبدأ حق النقد هو تتبع التصرفات والاعمال والآراء التى ترتبط بالمصالح الاجتماعية المختلفة أو تتصل بها .. وتناولها بالمناقشة والتقييم وابداء أوجه الرأى فيها بغية مقاومة الفساد والانحراف وتصحيح الاخطاء فى كافة الميادين بما يحقق تقدم المجتمع نحو الافضل

الموظفون العموميون وغيرهم

ومن غير المتصور أن يقصر المشرع استعمال حق النقد على التصرفات أو الاعمال أو الاراء التى تصدر عن الموظفين العموميين ومن فى حكمهم فحسب دون غيرهم .. فهناك أشخاص لا يعتبرون من الموظفين العموميين يؤدون أعمالا ويمارسون أنشطة فى مجالات مختلفة وعديدة لا تعد ضمن مفهوم الوظيفة العامة وما فى حكمها غير أنها تعتبر جزءا من العمل العام أو تتصل تأثيرا مباشرا وواضحا على المصالح الاجتماعية المختلفة فى كافة الميادين ومختلف المجالات من ذلك زعماء الاحزاب وأعضاء مجالس ادارتها ورؤساء النقابات ورؤساء الجمعيات والمنظمات والهيئات والمؤسسات وسائر التكتلات والتجمعات غير الحكومية التى تباشر خدمة عامة أيا كان نوعها .. وكذا المفكرون والكتاب والفنانون فى مختلف المجالات الفنية .. والرياضيون فى الاتحادات الرياضية .. وغير ذلك ممن يؤدون أعمالا أو أنشطة ترتبط بالمصالح الاجتماعية على اختلاف أنواعها وأشكالها ..

الشخص العام

وينتهى المؤلف فى تعريفه للشخص العام بقوله أنه كل من يتصدى لاداء أى عمل أو نشاط يتصل من قريب أو بعيد بالصالح العام .. ويكون بذلك معرضا للنقد وابداء الرأى فى كل ما يأتيه من تصرفات أو أعمال أو آراء تتعلق بهذا العمل أو ذاك النشاط وذلك بغية الترشيد ومحاربة كل ما يأتيه من تصرفات أو أعمال أو آراء تتعلق بهذا العمل أو ذلك النشاط لمحاربة أوجه القصور والانحراف والفساد بما يحقق فى النهاية سلامة البناء الاجتماعى فى كافة الميادين والمجالات وتقدم المجتمع وازدهاره ..

الشريعة الاسلامية وحق النقد

ويقول المؤلف أنه لا يفوتنا أن تذكر أن الشريعة الاسلامية الغراء هى أسبق الانظمة فى ارساء مبدأ حق النقد وتقرير حرية الرأى والتعبير فى ضمير الجماعة .. وذلك لانها تضمنت مبدأ الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وعدم السكوت على معصية بل وتجنب المنكر سواء باليد أو باللسان أو بالقلب عن طريق الاستنكار .. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » وقال عليه الصلاة والسلام : « ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه » .

وغنى عن الذكر أن مبدأ الامر بالمعروف والنهى عن المنكر يعنى فى جوهره حق النقد .. من ثم حق النقد يجد مصادره فى أحكام الشريعة الاسلامية الغراء وفى مبادىء الدستور وفى قواعد قانون العقوبات

نطاق حق النقد

ويتطرق المؤلف الى تعريف نطاق حق النقد فيقول أن حق النقد يشمل معنيين اثنين .. الاول هو شمول حق النقد لتصرفات الشخص المجرده وكذا للشخص نفسه .. والمعنى الثانى هو امتداد النقد ليواجه تصرفات الشخص العام .

فالنقد المشروع هو فعل ليس فيه قذف ولا سب ولا اهانة أى ليس فيه مساس بشرف الغير أو اعتباره أو سمعته .. وانما فيه نعى واستنكار لتصرفه أو عمله بغير قصد المساس بشخصه من جهة شرفه أو اعتباره .. من ثم يجب الا يكون النقد مقصودا به أصلا المساس بشخص صاحب التصرف أو العمل أو الرأى بغية الاساءة الى اعتباره وشرفه أو التشهير به وتلويث سمعته أو الحط من كرامته .

دائرة المشروعية للنقد

وحتى يكون النقد فى اطار دائرة المشروعية يشترط الا يكون النقد منصبا أصلا على الاشخاص فقط دون أعمالهم أو تصرفاتهم أو آرائهم .. أى ألا يكون النقد موجها لذات الاشخاص دواقعا عليهم فحسب .. والا يكون مستهدفا به أساسا المساس بالشخص نفسه بقصد الاساءة اليه من جهة شرفه أو اعتباره اى لا يلوث سمعته ويشهر به ويحط من مكانته فى المجتمع .

امتداد حق النقد

ومن غير المقصود اباحة حق نقد تصرفات أو أعمال أو آراء بعض الاشخاص دون غيرهم والا كان معنى هذا تقسيم المجتمع الى أشخاص معرضين بتصرفاتهم وأعمالهم وآرائهم للنقد .. وأشخاص فوق النقد وبالقطع أن ذلك يخالف الدستور الذى كفل المساواة بين جميع المواطنين بعدم التمييز بينهم ..

وطبقا لمواد الدستور الخاصة بالمساواة بين المواطنين يصبح حق النقد وابداء الرأى حقا دستوريا عاما لا يجوز تخصيصه وقصر استعماله للنعى على تصرفات أو أعمال أو آراء فئة من الاشخاص فحسب دون غيرها والا أدى ذلك الى اهدار مبادىء الدستور .

فالشخص العام كل شخص طبيعى رجلا أكان أو امرأة .. وكذا كل شخص اعتبارى مؤسسة أو هيئة أو منظمة أو شركة ولو لم تكن لها شخصية اعتبارية مستقلة .. تتصدى لقيادة الناس أو ارشادهم أو سياستهم أو العمل باسمهم فى أمر من الامور العامة سواء مس مصلحة عامة شاملة أو مصلحة محلية محدودة أو مصلحة خاصة بفئة من الناس .. فيصدق هذا الوصف على الموظفين العموميين والمكلفين بخدمة عامة .. ومن لهم صفة نيابية كأعضاء مجلس الشعب أو مجالس المحافظات أو مجالس القرى والمدن .. وأعضاء مجالس ادارات النقابات وفروعها وعلى زعماء الاحزاب وأعضاء مجالس ادارتها ومدير النشر والصحف ورؤساء تحريرها ومحرريها .. ومديرى وأعضاء مجالس المؤسسات المالية والاقتصادية والتجارية التى تعتمد فى تمويلها على اكتتاب الجمهور .. وينطبق كذلك على المهندسين والاطباء والصيادلة سواء كانوا من العاملين فى الحكومة والقطاع العام أم كانوا من غير العاملين فى الحكومة والقطاع العام .. والرياضيين والفنانين .

كل من هؤلاء اذ يتصدى لعمل عام ـ كل فى مجاله ـ يتحمل حتما مسئولية تصديه الادبية والاجتماعية والقانونية وما يلازم ذلك بالضرورة من امكان أن تتعرض تصرفاته او أعماله أو آراؤه لابداء الرأى فيها وتقدها مع مراعاة أن يشمل النقد للشخص نفسه بحكم الاتصال الطبيعى بين الشخص وكل ما يصدر عنه من تصرفات أو أعمال أو آراء .

مصلحة المجتمع

وقد نص قانون العقوبات صراحة على استعمال حق النقد فى مواجهة الموظف العام ومن فى حكمه .. اما القول الذى يقصر حق استعمال النقد على التصرفات أو الاعمال التى تصدر فقط من الموظفين العموميين ومن فى حكمهم .. هذا القول يفترض ضمنا أن تصرفات وأعمال الموظفين العموميين هى وحدها التى تتعلق بمصلحة المجتمع ومن ثم فهى التى تصلح وحدها للنعى عليها ومناقشتها وتقييمها وابداء الراى فيها تحقيقا للصالح العام .

● الواقع أن تصرفات واعمال الموظفين العموميين ومن فى حكمهم ليست هى وحدها التى تتعلق بمصلحة المجتمع فحسب بل ان جميع تصرفات واعمال وآراء الاشخاص الذين ينطبق عليهم وصف الشخص العام التى تخص مجال العمل العام هى أيضا تتعلق بمصلحة المجتمع .. ومن ثم يكون من مصلحة المجتمع أن يمتد حق النقد لمواجهة التصرفات أو الاعمال او الاراء التى تصدر عن الشخص العام وذلك سواء كان موظفا عاما ومن فى حكمه أو لم يكن كذلك .

شرائط استعمال النقد

● يبين المؤلف الشروط التى يمكن استعمال النقد سواء فى مواجهة الموظف العام أو من فى حكمه بعدة شروط هى أن يكون الموضوع الذى يوجه اليه النقد موضوعا ثابتا أو مسلما به .. وان يكون هذا الموضوع يهم الجماهير .. ويكون النقد موجها أساسا الى الموضوع ومستندا اليه .. ومتناسبا للموضوع ومقترنا بحسن النية .

أما الوقائع الغير الثابتة أو التى يحظر القانون نشرها باعتبارها سرية لاعتبارات تتصل بالمصلحة العامة لا يحل لاحد نشرها أو التعليق عليها أو مناقشتها أو ابداء الرأى فيها مثال ذلك الوقائع التى لم تحدث اطلاقا او يتصور حدوثها أو التحركات أو الخطوط العسكرية أو المسائل المتصلة بذلك أو ما يدور فى قاعات المداولة بالمحاكم أو المناقشات التى جرت فى الجلسات السرية فى مجلس الشعب أو فى احدى لجانه أو أخبار الجرائم والدعاوى التى لا يسمح القانون بنشرها .

ولا يباشر الناقد حق النقد الا على أساس نوعين من الوقائع هما النوع الاول الذى يتعلق بوقائع أصبحت بالفعل فى حوزة الجمهور بفعل أصحابها نتيجة عرضهم اياها على الجمهور أو أصبحت كذلك نتيجة الشهرة التى استقرت بها فى البيئة المحلية أو العامة على أنها وقائع مسلمة معروفة .. والنوع الثانى وقائع لم تصبح بعد فى حوزة الجمهور لم يكشفها الناقد وهذه اذ نازع فيها مدعى القذف وجب اثبات صحتها بشرط أن تكون مما يجيز القانون اثباته .

ويتسع حق النقد ليشمل مختلف مجالات الحياة التى تتصل باهتمامات الجماهير وأهم هذه المجالات المجال السياسى فكل ما يحدث فى مجال السياسة من آراء وأفكار واتجاهات ونظم وتجمعات وتكتلات وأعمال وتصرفات وتطبيقات عملية .. والنقد فى مجال السياسة يشمل كافة التصرفات أو الاعمال أو المواقف او القرارات أو الاراء التى تصدر من الدولة سواء الحكومة المركزية أو السلطات المحلية فى المحافظات والمدن والقرى وكذلك التى تصدر من مجلس الشعب أو عن المجالس المحلية المختلفة او عن مجلس الشورى .

مجال السياسة

كما يشمل النقد فى مجال السياسة كل ما يصدر عن الاحزاب السياسية والنقابات المهنية اذا كان متصلا بالمجال السياسى وكل ما يتصل عن سائر التجمعات والتكتلات والتنظيمات ذات الطابع السياسى .

والاشخاص الذين يدخلون مجال السياسة باى صفة أيا كانت وعلى اختلاف مواقعهم فان الاعتبار السياسى للشخص مباح للبحث والتعليق والمناقشة والتقييم وابداء أوجه الرأى .. وطبيعة النظام الديمقراطى بما يستوجبه من حق المناقشة العامة وحق المعارضة ورقابة الرأى العام على السياسيين فى مختلف المواقع وايا كانت صفاتهم .. كل ذلك يجعل من المستحيل حماية الاعتبار السياسى بجزاء جنائى اذ لو فرضت مثل هذه الحماية الجنائية لتعطل جوهر الديمقراطية الذى تقيض مداومة البحث والمراجعة والمناقشة لكل من يدخل مجال السياسة ويتصدى للعمل السياسى .

ويشمل النقد مجالات الرياضة والادب والفنون والثقافة والعلوم والرياضة وكل المجالات المختلفة .

المبادىء القضائية فى حق النقد

وتطرق المؤلف الى المبادىء القضائية فى حق النقد فيقول لقد كان لاحكام القضاء فضل السبق فى تأجيل معنى حق النقد وتحديد معالمه وشرائط استعماله وصياغتها فى صورة مبادىء قضائية مستقرة .. فالنقد المباح هو ابداء الراى فى امر او عمل دون المساس بشخص صاحب الامر او العمل بغية التشهير به او الحط من كرامته فاذا تجاوز النقد هذا الحد وجب العقاب عليه باعتباره مكونا لجريمة سب او اهانة او قذف حسب الاحوال

وانه اذا كانت العبارات المنسوبة للمتهم قاذعة وجاءت بأسلوب عام لا تبرز فيه واجهة معينة بالذات يمكن القول بان المتهم كان ينتقدها .. ومن آثرها ان تصور فى خيال القارىء أقدح المكاره وأزوى الصفات من ثم لابد أن تكون الواقعة محل النقد ثابتة ـ كذلك أن صاحب الجريدة التى رفعت عليه دعوى القذف او السب لا يجوز له أن يتمسك بأن الخبر الذى نشره وعلق عليه فى جريدته قد وصل الى علمه من شخص آخر .. فلابد من اثبات صحة الخبر وتقديم الدليل الكافى له .. وان القانون لا يستلزم اثبات وقائع القذف دليلا معينا بل يجوز اثباتها بكافة الطرق بما فى ذلك شهادة الشهود وقرائن الاحوال .

ثبات الواقعة

ويجوز أن تكون الواقعة محل النقد غير ثابتة ولكن ثبت اعتقاد الناقد فى صحتها .. وأن ملاءمة النقد للموضوع الذى ينصرف اليه من أهم المبادىء التى أرستها أحكام القضاء .. فقد قضت محكمة الجنايات ببراءة صحفى كان قد رسم رئيس الوزراء ـ فى عهد من العهود ـ فى صورة جندى واقف على عامل مصرى فى شركة نورنكرفت وهو يقبض بإحدى يديه على كتفه ويرفع بالاخرى هراوة فوق رأسه (أى رأس العامل) وامام هذا العامل رجل اوربى قد أخذ خنجرا فى قلب العامل والدم يتفجر منه .. وكتب تحت هذه الصورة عبارة تفيد أن العامل استنجد بذلك البوليس لان دمه لوث ملابس الاوربى .

ونشر هذا الصحفى صورة أخرى تمثل أشخاص الوزراء فى ذلك العهد وقد ربطت أعناقهم بحبل فى آخره حجر ثقيل والعام الجديد يركلهم بقدمه ويقذف بهم فى الهاوية وجعل عنوان هذه الصورة (الوزراء بين عامين) .

واعتمدت محكمة الجنايات فى تبرئة الصحفى على تفهم المعنى البعيد الذى أراد التعبير عنه بالصورتين باعتبار ان هذا المعنى هو وحده حقيقة مقصودة .

وايضا قضت محكمة الجنايات ببراءة صحفى مقدم الى المحاكمة بتهمة سب سفير دولة اسلامية بأن نسب اليه عدم مراعاة حرمة الدين وذلك بتعاطيه الخمر علنا فى حفلة رسمية وقالت المحكمة ((ان ما صدر منه ما هو الا انتقاد مباح لشرب الخمر علنا والمتهم فعل ذلك بحسن نية دفعته اليه بيئته الازهرية التى عاش فيها)) .

وتعرض المؤلف للحالات التى يكون النقد فيها غير ملائم للموضوع واعتبر ذلك نقدا غير مباح فقد قضت محكمة الجنايات بادانة صحفى كان قد نشر صورة وجه رئيس الوزراء على جسد امرأة عارية على غلاف الصفحة الاولى لمجلة ما ((كتب عليها الرقص على السلالم)) وقالت المحكمة فى حكمها ((انه لا نزاع فى ان الفن الكاريكاتيرى قد أصبح من الضروريات لكل صحافة والغرض منه ابراز تصرفات الزعماء السياسيين فى وضع يفهم القارىء معنى هذا التصرف والنقد الذى يوجه اليه ولكن الصورة تبرز المجنى عليه فى صورة امرأة عارية تقريبا من الملابس وتبرز أعضاء الصورة جسمها وهى تتمايل ومثل هذه الصورة مهما كان الباعث عليها انتقادات سياسية معينة فان فيها سبا .

وقضت محكمة الجنايات بادانة صحفى فى تهمة اهانة وسب رئيس مجلس النواب بان نعته بأنه هو وحماره يتراكبان فمرة يكون اعلى ومرة يكون أسفل .

اخبار المحاكمات والتحقيقات الجنائية

ويتناول المؤلف فى الجزء الثانى من الكتاب نشر اخبار التحقيقات الجنائية والمحاكمات فالصحافة تمارس رسالتها فى خدمة المجتمع بنشر الاخبار والموضوعات التى تهم الرأى العام ـ ولعل اهم هذه الاخبار اخبار الجرائم والتحقيقات والمحاكمات القضائية .. باعتبارها من الاحداث العامة التى لا يمكن ان تظل محجوبة عن الرأى العام .. فمن حق الناس معرفة ما يجرى من حولهم فى المجتمع الذى يعيشون فيه ولكن هذا النوع من الاخبار قد يثير العديد من المشكلات التى قد تؤدى الى الاخلال بسير العدالة والتأثير على ما يجب أن يتوافر لها من ضمانات .

ولقد راعى المشرع هذا النوع من النشر وحدد الضوابط التى تحقق التوافق بين حق المجتمع فى معرفة أخبار الجرائم والتحقيقات والمحاكمات القضائية .. وضمان عدم تأثير النشر على اجراءات الخصومة القضائية .

وقد لجأ الى حظر نشر اخبار التحقيقات الجنائية فى حدود معينة وحظر نشر أخبار المحاكمات فيما يتعلق ببعض الدعاوى والامور التى من شأنها ان تؤثر على اجراءات الخصومة .

ضوابط النشر

وقد أورد قانون العقوبات جرائم النشر تحت عنوان ((الجنح التى تقع بواسطة الصحافة وغيرها)) وقد أورد فى ذلك الباب جرائم التحريض على ارتكاب الجنايات او الجنح او قلب نظام الحكم او كراهيته او ازدرائه أو تحبيذ او ترويج المذاهب التى ترمى الى تغيير الدستور بالقوة والارهاب والوسائل الغير المشروعة والتحريض على بغض طائفة من الناس وانتهاك حرمة الاداب وافساد الاخلاق والتحريض على الفجور .. واهانة رئيس الجمهورية واهانة ملك أو رئيس دولة أجنبية والعيب فى حق ممثل لدولة أجنبية معتمد فى مصر واهانة أو سب مجلس الشعب .. وغير ذلك من الامور الواردة فى قانون العقوبات .

حظر النشر فى حالتين

ويتطرق المؤلف الى حالات حظر نشر اخبار التحقيقات القضائية وقال : ان حظر النشر لا يكون الا فى حالتين الاولى اذا كانت سلطة التحقيق قد قررت اجراءه فى غيبة الخصوم والحالة الثانية اذا كانت سلطة التحقيق قد حظرت اذاعة شىء منه مراعاة للنظام العام أو للاداب أو لظهور الحقيقة .

ولكن الحظر لا يشمل خبر وقوع الجريمة ولو كان قد صدر قرار من سلطة التحقيق باجراء التحقيق فى غيبة الخصوم أو بحظر اذاعة شىء منه فيجب التمييز بين خبر وقوع الجريمة ذاتها وبين أخبار التحقيق المتعلق بهذه الجريمة وهى التى يرد عليها الحظر فالجريمة حدث عام لا يمكن حجب وقوعه عن الجمهور .. ومن حق الرأى العام أن يعرف ما يقع من جرائم فور وقوعها وأن يراقب كيفية قيام السلطات بواجبها .. وليست هنا اى مصلحة تقتضى بقاء خبر ارتكاب جريمة فى طى الكتمان .. ولما كان المحظور نشر اخبار التحقيق فلا يشمل الحظر نشر محاضر الاستدلال مادام التحقيق لم يبدأ .. ويلاحظ ان نشر صورة المتهم او المجنى عليه أو الشاهد .. ممن يكون لهم صلة بالتحقيق المحظور نشر أخباره يعتبر محظورا .

وحظر النشر يظل قائما ولو كان التحقيق قد انتهى نهائيا مادامت سلطة التحقيق لم تتصرف فيه بعد لاى سبب من الاسباب .. تحظر نشر اخبار التحقيقات فى الجرائم الماسة بأمن الدولة من جهة الخارج يستمر الى ما بعد المحاكمة .. ودعاوى الطلاق او التفريق أو الزنا عقوبات غير متقيدة بزمن وان كان من الجائز نشر الحكم الصادر من الدعوى .

من ثم حظر المشرع نشر اخبار المحاكمات الخاصة ببعض الدعاوى .. وحظر نشر ما يجرى فى مداولات المحاكم .. كما حظر نشر الامور التى من شأنها التأثير على اجراءات الخصومة القضائية .. ولكن أجاز المشرع للمحاكم أن تقرر حظر نشر المرافعات القضائية أو الاحكام فى بعض الحالات ومن ثم يكون هناك نوعان من الحظر حظر وجوبى بحكم القانون وحظر جوازى بقرار يصدر من المحكمة .

عدم اقامة الدليل

ولا يتضمن الحظر نشر الشكوى او الحكم الصادر فى الدعوى الا اذا كانت الدعوى خاصة بجريمة من الجرائم التى لا يجوز فيها اقامة الدليل على الامور المدعى بها .. فلا يجوز فى هذا النوع من الجرائم نشر الشكوى او الحكم الا بناء على طلب الشاكى او اذنه وتشمل هذه الدعاوى القذف والسب فى حق الافراد .. ونص القانون على حظر نشر الاخبار عن الجلسات السرية التى تعقدها المحاكم ويشمل الحظر كل الاخبار والمعلومات التى تتعلق وتتخذ فى هذه الجلسات السرية .

وحظر المشرع نشر الامور التى من شأنها التأثير على سير الخصومة سواء عن طريق التأثير فى القاضى أو المحقق أو الشاهد او الرأى العام لمصلحة طرف فى هذه الخصومة او ضده .

ويخلص المؤلف فى نهاية الجزء الثانى من الكتاب الى مجموعة من النتائج اهمها ان اباحة النشر مقصورة على الاجراءات القضائية العلنية والاحكام ويجوز نشر ما يجرى فى جلسات جميع الدعاوى الجنائية والمدنية والتجارية والشرعية والادارية ويشمل النشر على التحقيقات التى تمت فى هذه الدعاوى والاقوال والمرافعات والقرارات والاحكام .

وأن اباحة النشر لا تمتد الى ما يجرى فى الجلسات أو المحكمة الحد من علانيتها .. وحظر النشر يجوز أن يكون شاملا يستغرق اجراءات المرافعة او المحاكمة والحكم أو جزئيا يكون مقصورا على المرافعة أو جلسة من الجلسات أو قول لشاهد او عبارات وردت بنص الدفاع والمحكمة ..

ويجب الالتزام بعدم نشر صور المتهمين او المحكوم عليهم فى نحو محدد الجريمة والجريمين كما يجب الالتزام بعدم نشر أسماء وصور المتهمين أو المحكوم عليهم من الاحداث وذلك تمشيا لهم مع التوبة والعودة الى احترام نظام المجتمع .

محكمة الجنايات برأت صحفيا من تهمة سب سفير دولة إسلامية يتعاطى الخمر

وأدانت صحفيا وصف رئيس النواب بأنه وحماره يتراكبان !

العالم الخارجي

اعدام ١٠ يساريين في تركيــــا

اصدرت احدى المحاكم العسكرية التركية في اسطنبول احكاما بالاعدام على عشرة من اعضاء منظمة (الاتحاد من اجل العمل) وهى فرع عن حزب (التحرير الشعبى) التركى بتهمة محاولة اقامة نظام ديكتاتورى شيوعى .. وقالت المحكمة ان حيثيات الحكم ان المتهمين العشرة قتلوا ثلاثة اشخاص من رجال البوليس وحاولوا قتل اخرين وفتح نيران اسلحتهم على مراكز البوليس ومقار المنظمات اليمينية المتطرفة في اسطنبول في الفترة من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨١ كما اصدرت المحكمة احكاما بالسجن مدى الحياة على ٢٥ اخرين والسجن مددا تتراوح بين ثلاثة شهور و ٢٢ عاما على ٧١ شخصا . ومما يذكر انه تم حتى الآن تنفيذ حكم الاعدام في ٢٧ من المتطرفين السياسيين و ١٨ من اليساريين و ٩ من اليمينيين في تركيا منذ الانقلاب الذى وقع في سبتمبر عام ١٩٨٠

مرشح المجلس الحاكم يفوز بالاغلبية في انتخابات الرئاسة بعد الغاء اصوات احزاب المعارضة

حصل (دانييل اورتيجا) رئيس المجلس العسكرى الحاكم في نيكاراجوا ومرشح جبهة (الساندينيستا) الحاكمة لانتخابات الرئاسة على ٦٧٪ من مجموع اصوات الناخبين في اول انتخابات تجرى في البلاد منذ عشر سنوات .. وقد ادلى مليون و ١٨١ الفا و ٥٠٠ شخص باصواتهم في الانتخابات التى جرت يوم الاحد الماضى من بينهم ٨١ الفا و ١١٢ شخصا ادلوا باصواتهم لصالح ائتلاف المعارضة الذى يضم ثلاثة احزاب ويعرف باسم (مجلس التنسيق الديمقراطى) والذى رفض الاشتراك في الانتخابات بدعوى ان الحكومة لم تقدم الضمانات بحرية ونزاهة الانتخابات . ونتيجة لذلك فقد اعتبرت الاصوات التى حصلت عليها احزاب المعارضة الثلاثة ملغية وباطلة .

وقد اعلن (ارتورو كروز) المرشح السابق لانتخابات الرئاسة من مجلس التنسيق الديمقراطى المعارض ان الانتخابات التى جرت زائفة وغير مشروعة ولن تستطيع ان تحقق السلام في نيكاراجوا ولكنها ستؤدى الى توسيع وتكثيف نطاق الحرب في البلاد .

وقد اغلقت ١٦ من الدوائر الانتخابية في نيكاراجوا من بين ٣ الاف و ٨٩٢ دائرة انتخابية اما بسبب عدم حصولها على اصوات الناخبين او انها اجبرت على الاغلاق في القطاع الشمالى من البلاد بسبب تهديدات رجال حرب العصابات الذين تساندهم الحكومة الامريكية .

المخابرات المركزية الامريكية وهى تكمل دورها الترهيبى في عمليــة الانتخابات التى اجريت في نيكاراجوا بعد ان نجحت في اقناع او (ارغام) مرشح ائتلاف المعارضه على مقاطعة هـذه الانتخابات ... وقد تمكنت الجبهة الحاكمة في ماناجوا من الحصول على الاغلبيــة اللازمة لنجاحها واستمرارها في الحكم بفضل اساليب المراوغة ..

⊙❖⊙

انجولا تستعد لطرد القوات الكوبيــة

اعربت حكومة انجــولا عن استعدادها لطرد القوات الكوبية من البلاد على ان يكون ذلك في اطار اتفاق اقليمى لانهاء سيطرة جنوب افريقيا على اقليم ناميبيا وهــو الاقتراح الذى رحبت به حكــومة جنوب افريقيا .

مما يذكر ان تلك المقترحات ـ التى لم يكشف عن تفاصيلها بعد ـ قدمها ميك بوثا وزير خارجية جنوب افريقيا الى « شيستر كلارك » مساعد وزير الخارجيــة الامريكى للشئون الافريقية في الاجتمــاعات التى عقدت بينهما في جزيرة الرأس الاخضر مؤخرا .

وقد اشــار بوثا الى ان جنوب افريقيا ترحب باقتراحات الحكومة الانجولية وانهـا سوف تبحث هذه المقترحات .

وجدير بالذكر ان حكومة جنوب افريقيا تطالب انجولا بطرد حوالى ٢٥ الفا من القوات الكوبية الموجودة في انجولا كشرط لاستقلال اقليم ناميبيا .

« لكن تكون هناك اخطاء » .. نا الرجل المؤهل لتخريب هذه الدولة !! » راى صـــحيفة الاوبزرفر البريطانية في اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريجان لفترة رئاسيه ثانيـــة !! ..

⊙❖⊙

ايطاليا تصدر زعيم المافيا الى امريكا !!

قررت السلطات الايطاليـــة في الاسبوع الماضى ارسال « توماسو توسكيتا » زعيم المافيا الى الولايات المتحدة وذلك للتعاون مع المباحث الفيدرالية الامريكية في الارشاد عن جرائم تهريب المخدرات هناك .

واشارت وكالة الانباء الايطالية الى ان توسكيتا الذى تحول الى مرشد للبوليس الايطالى عن عصابات المافيا في ايطاليا يمكن ان يتعاون مع المسئولين الامريكيين في التحقيقات الخاصة بعصابات المافيا هناك .

⊙❖⊙

بريطانيا تسمح للاسبان بدخول مستعمرتها !!

اكدت صحيفة « الصنداى تايمز » البريطانية ان حكومة تاتشر قد قدمت تنازلا هاما الى حكومة اسبانيا في المحادثات السرية المنعقدة بينهمـــا حاليا حول مستقبل مستعمرة جبـــل طارق الاسبانية .

واشارت الصحيفة الى ان بريطانيا وافقت على طلب اسبانيا الخاص بالسماح للاسبان بالعمل والاقامة في المستعمرة على الرغم من ان هذا الطلب يجد معارضة شديدة من سكان المستعمرة الذين يفضلـــون بقاء المستعمرة تحت التاج البريطانى .

ومما يذكر ان حكومة بريطانيـــا تأمل في ان يغرى هـــذا التنازل اسبانيا بان تفتح حدودها بالكامل على المستعمرة في الربيع القادم .

الفلسطينيون واليهود سعداء لفوز ريجان

كشف استطلاع للرأى اجراه مكتب الصحافة الفلسطينى عن ان ٨٢٪ من الفلسطينيين المقيمين في الضفـــة الغربية وقطاع غزة المحتلين غير سعداء لاعادة انتخاب رونالد ريجان رئيسا للولايات المتحدة لفترة اربع سنوات ثانية . وكان اليهود قـــد اعطوا اصواتهم في الانتخـــابات الامريكية الى والتر مونديل المرشح الديمقراطى المنافس لريجان يــوم الثلاثاء الماضى .

إكتشاف مؤامرة لاغتيال رئيس هنــــدوراس

شددت القوات المســـلحه في هندوراس في الاسبوع الماضى حراستها على منــــزل الرئيس « روبرتو سوازو كوردونا » رئيس هندوراس بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها في الشهر الماضى على ايدى مجموعة من المنشقين المقيمين بالولايات المتحدة

وفي الوقت نفسه القت السلطات الامريكية القبض على ثمانية اشخاص في ولاية « ميامى » بعد ان اكد جوزيف كوليز رئيس مكتب التحقيقـــات الفيدرالى هناك تورطهم في محاولة الاغتيال التى خططـــوا لها والتى دفعوا من اجلها ٣٠ الف دولار لاحد عملاء مكتب التحقيقـــات السريين لاحضار مجموعـــة من المرتزقة الى هندوراس تقوم باغتيال الرئيس وقلب نظام حكمه وقد اكد مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى ان المنشقين الذين اطلقوا على انفسهم اسم « المعادين للشيوعية » قاموا بتمويل عمليـــة الاغتيال عن طريق بيع مايقدر بحوالى ١٠ ملايين دولار من الكوكايين الذى اشــتركوا في تهريبه من عدد من دول امريكا الوســـطى وفي نفس الوقت اعلنت السلطات الحاكمة في شيلى انها القت القبض مؤخرا على الجنرال « ميسوروزا » عضــــو هندوراس العسكرى في سانتياجو لتورطه في مؤامرة اغتيال كردونا بعد ان رفضت سفارة باراجـــواى منحه حق اللجوء السياسى الى هناك

ومما يذكر ان سلطات شـــيلى قد قامت باعتقال الجنرال روزا الذى كان يرأس منصـــب رئيس الاركان العسكرى قبل ان يتولى منصبه في سفارة هندوراس في شيلى .

تدهور خطــير للحيــاة في شــيلى

فرض الأحــكام العرفية

وحظر التجول والرقابة على الصحف

... الرئيس الشيلى (اوجستو بينوشيت) فرض الاحكام العرفيـة في جميع انحاء البلاد وفرض حظر التجـــول ليلا في خمس من كبريات المدن الشيلية من بينها العاصـــمة (سانتياجو) ومدينة (فالباريسو) اللتين يقطنهما اكثر من نصف سكان شيلى البالغ تعدادهم ١١ مليــــون نسمة .. وجاءت هذه القرارات يوم الاربعاء الماضى في اعقــاب موجة احتجاجات قوية تعرضت لها حكومة شيلى في الاسبوع الماضى تعبيرا عن السخط الذى يعم البلاد ازاء الحكم العسكرى للجنرال بينوشيت ـ ٦٨ عاما ـ والذى يسود في شيلى منذ احد عشر عاما .

وبعد اقل من ٤٨ ساعة من فرض هذه الاحكام اصدر الرئيس الشيلى قرارين آخرين بفرض الرقابة على الصحافة وحظر التجمعات في الاماكن العامة . وامتثالا لهذه القرارات فقد فرض الحظر على ست مجلات تصدرها احزاب المعارضة في شيلى والتى اكبرها (الحزب الديمقراطى المسيحى) . وقد فرضت الرقابة على جميع وسائل الاعلام الاخرى وتم منع نشر او اذاعة كافة التقــارير والتعليقات السياسية باســـتثناء البيانات الرســمية .

وقد استدعى احد المسئولين في الحكومة الصــــحفيين العاملين في الصحف القومية ووسائل الاعلام الرســمية الشيلية وطلب منهم وقف كتابة كافة الاعمدة السياسية ووقف التلفزيونية حتى ان الموضــوعات السياسة القادمة من خارج البلاد ... وتنفيها اذا كانت تتضمن احداث بشكل ما عن شيلى .

وقد وصــف ايجنازيو جونزاليس القيود والاجراءات بانها بمثابة هجوم على حرية الصحافة ســافر ووحشى ولايمكن التصــدى له في الوقت الحالى كما قررت الحكومة العسكرية حظر كافة التجمعات مالم تحصل على تصاريح مسبقة من الاحــــكام الاقليميين وهم من العسكريين ..

وقد ذكرت المصادر الموثوق بها في شيلى ان السلطات القت القبض على ما يقرب من ٣٠ شـــخصا من اعضـــاء الجماعات الســياسية اليسارية المعارضة فور اعـــلان حالة الطوارئ في البلاد .

⊙❖⊙

فشل المحادثات

ومن ناحيه اخرى اكد المراقبـــون في واشنطن توقف محادثات السلام التى بدأت بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا منذ عدة شـــهور في المكسيك يعد ان فشل الطرفان في تضييق هوة الخلافات الكبيرة القائمة بينهما .

واكد المسئولون الامريكيون انه ليس من الواضح ما اذا كانت تلك المحادثات سوف تستمر بعد فـــوز ريجان في انتخابات الرئاسة التى جرت مؤخرا خاصـــة بعد ان عدل الطرفان عن اقتراحاتهم .

وفي الوقت الذى اشاد فيــــه مسئولو البيت الابيض الى ان فشل المحادثات يرجع الى تعنت موقف نيكاراجوا فيما يتعلق بمشاكل الامن ومن بينها الطلب الامريكى الخاص بسحب المستشارين العســـكريين الكوبيين والسوفيت من نيكاراجوا في غضون تسعة شهور من توقيـــع الاتفاقية .. اكدت مصادر نيكاراجوا ان فشلها يرجع الى اصرار الجانب الامريكى على عدم تقديم تنازلات وعلى الاخص فيمـــا يتعلق بطلب نيكاراجوا الخاص بسحب القــوات الامريكية من امريكا الوسطى واغلاق القواعد العسكرية في هندوراس

واكد المراقبون ان ويليام كيزى مدير المخابرات المركزية الامريكية قد ارسل خطابا الى الكونجرس الامريكى مؤخرا يدافع فيه عن الكتيب الذى وزعته الوكالة على رجال حــــرب العصابات المنشقين على حكـــومة الساندينيستا في نيكاراجوا

مما يذكر ان الكتيب الذى وزعته الوكالة على المنشقين اثار انتقادا كبيرا داخل الكونجـــرس الامريكى مما جعل الرئيس ريجان يقرر اجراء تحقيق داخل الوكالة لمعرفة المسئول ...

الواطنون السوفيت يتمتعون بحقوق الانسان اكثر من غيرهم !!

دافع رئيس الوفد السوفيتى في اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عن موقف السلطات السوفيتية من قضية حقوق الانسان وقال ان مايتمتع به المواطنــــون السوفيت من حريات اكثر مما تنص عليه قواعد القانون الدولى .

وقال « ايفان سامو شينكوف » رئيس الوفد السوفيتى والذى يشغل منصب النائب الاول لوزير العدل في الحكومة السوفيتية انه لاتوجــد في الاتحاد السوفيتى رقابة على شئ ولايوجد تمييز على اسس سياسية . ولايوجد معتقلون سياســـيون في الاتحاد السوفيتى كما انه ليست هناك حالة واحدة اعتقل فيهـــا شخص بسبب معتقداته الدينية .

وقال ان المواطنين السوفيت لهم الحق طبقا للدستور السوفيتى في الهجرة من البلاد ولكنهم لايرغبون ذلك . ويفضلون العيش في وطنهم واضاف ان اى شئ يقال خلافا لذلك هــو محض افتراء ويكون بدافع الدعاية الغربية .

❖ رأى الدين ❖ اعداد : محمد عامر

ومــن يتــق الله يجعــل له مخــرجا

● ((ياأيهـا النبى اذا اطلقتم النســاء فطلقوهن لعدتهن ، واحصوا العدة واتقوا الله ربكم ، لا تخرجوهن من بيوتهن ، ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة ، وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله ، فقد ظلم نفسه لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ✻ فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشـــهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ، ومن يتق الله يجعل له مخـــرجا ● ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا ✻ واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن واولات الاحمـــال اجلهن ان يضعــن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ✻ ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ✻

●● : اخى المؤمن الســـورة التى نحن بصدد الاستضاءة بنورها هى ســورة (الطلاق) وهى سورة مدنية وعدد اياتها اثنتا عشرة آية وقد تناولت بعض الاحكام التشريعية المتعلقــة باحوال الزوجين مثل بيان احكام الطلاق وكيفيته وما يترتب على الطلاق من حقوق للزوجة المطلقة من عدة وطلاق وسكنى واجر المرضع الى غير ما هنالك من احكام ترد على كل من يتشدق بكلام اجوف ضد نظام الاسلام الحكيم والقارئ الواعى يدرك ان الفاتيكان اباح مؤخرا نظام الطلاق حلا للمشكلات التى كان يحياها المجتمع غير المسلم .

الطلاق نوعان ..

ابغض الحلال الى الله الطلاق وهــو نوعان احدهما سنى وهو ما تفسره الايات الاتية والاخر بدعى وهو مالم يتحقق فيه شرطه وهو ان تكــون طاهرا دون ان يمسها ، وجاء الخطــاب للنبى صلى الله عليه وسلم والحكم عام له ولامته ، وخص هو بالنداء صلى الله عليه وسلم تعظيما له كما يقال لرئيس القوم وكبيرهم : يا فلان افعلوا اى افعل انت وقومك فهـــو نداء على سبيل التكريم والتعظيم ياأيها النبى ويا ايها

(لقـــد تركت فيكم مـــا ان تمسكتم به لن تضلـــوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى)
(حديث شريف)

المؤمنون اذا اردتم تطليق النســـاء فطلقوهن مســـتقبلات لعدتهن ، وذلك في الطهر ، ولا تطلقوهن في الحيض قال مجاهد : اى طاهرا من غير جماع لقوله صلى الله عليه وسلم (فيطلقها طاهرا قبل ان يمسها ، فتلك العدة التى امر الله تعالى ان يطلق لها النساء) وقد قـــال المفسرون : انما نهى عن طلاق المرأة وقت الحيض لئلا تطول عليها العـــدة فتتضرر ، ولان حالة الحيض منفره للزوج ، يجعله يسرع في طلاقها بخلاف ما اذا كانت طاهرا .

سبب النزول

روى عن انس رضى الله عنه قال : طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فاتت اهلها فانزل الله تعالى ((ياايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن)) فقيل له راجعها فانها صوامة قوامة وهى من ازواجك ونسائك في الجنة .

لا تخرجوا زوجاتكم من مســاكنهم بعد فراقكم لهن الى ان تنقضى عدتهن ، ولا يخــرجن من البيوت حتى تنقضى عدتهن الا اذا فارقت الطلقة عملا قبيحا كالزنا فتخرج لاقامة الحد عليهـــا وهذه الاحكام هى شرائع الله ومحـــارمه ومن يخرج عن هذه الاحكام . ويتجاوزها الى غيرها ولا يأتمر بها ، فقد ظلم نفسه بتعريضها للعذاب واضربها حيث فوت على نفسه امكان ارجـــاع زوجته اليه قال الرازى : وهذا تحديد في من يتعدى طلاق السنة ، ومن يطلق لغير العدة ، لا تعرف ايها السامع ماذا يحدث الله بعد ذلك الطلاق من الامر ؟ فلعل الله يقلب قلبه من بغضها الى محبتها ، ومن الرغبة عنها الى الرغبة فيها فيجعله راغبا في زوجته بعد ما كان كارها لها

قال ابن عباس : يريد الندم على طلاقهـــا ، والمحبة لرجعتها في العدة ، فاذا شارفن اى الزوجات على انقضـــاء العـــدة وقاربن ذلك فراجعوهن الى عصمة النكاح مع الاحسان فى صحبتهن كمـــا امر الله ، او اتركوهن حتى تنقضى عدتهن فيملكن انفسهن قال المفسرون : الامساك بالمعروف هو احسان العشرة ، وتوفية النفقة من غير المضارة في الرجعة لتطول عليها العدة ، والفراق بالمعروف هو اداء الصداق ، والمتعة عند الطلاق ، والوفاء بالشروط مـــع توفية جميع حقوقها واشهدوا عند الطلاق او الرجعة شخصين من اهل العدالة ، والاستقامة ممن تثقون في دينهما وامانتهما قال في البحر : وهذا الاشهاد مندوب اليه عنـــد ابى حنيفة كقوله تعالى (واشهدوا اذا تبايعتم) وعنـــد الشافعية واجب في الرجعة .

قال المفسرون ان آية ((ومن يتق الله يجعل له مخرجا)) عامة وقد نزلت في ((عوف بن مالك الانجعى)) اسر المشركون ابنه ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكا اليه الفاقة وقال ان العدو اسر ابنى وجزعت امه فما تامرنى فقال صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر وامرك واياها ان تستكثرا من قول ((لا حـــول ولا قوة الا بالله)) ففعل هو وامراته ، فبينما هو في بيته اذ قرع ابنه الباب . ومعه مائة من الابل غفل عنها العدو فاستاقها فنزلت (ومن يتق الله يجعل له مخـــرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) .

ومن يعتمد على الله ، ويثق به فيما اصابه ونابه كان الله كافيه قال الصـــاوى : من فوض اليه امره كفاه ما اهمه ، والاخذ بالاســـباب لا ينافى التوكل ، لانه مامور به ، ولكن لا يعتمد على تلك الاسباب وفي الحديث (لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصا وتروح بطانا) ان اللـــــه نافذ امره في خلقه ، يبلغ ما يريد ، ولا يعجزه شئ قال في التسهيل وهذا حض على التوكل ، وتاكيد له ، لان العبد اذا تحقق ان الامور كلها بيد الله ، توكل على الله وحده ، ولم يعول على سواه .

رسالة بريد الأحرار

بـــلاغ الى مـــن يهمــه الأمــر

هل كتب على ان اعيش سيرا وراء المسئولين اطرق مكاتبهم .. واصدم بهم شكواى سعيا لحل مشكلتى .. وهل انتهى الامر ان المســـئولين لايسمعون شيئا مما اقـــول ويلقـــون بشكواى ـ كالعادة ـ الى ســــلة المهملات ـ لا ادرى ؟ ..

الى متى نستمر في اتباع هــــذه السياسات البيروقراطية المتعفنة ، والتى لاتحل مشاكل الجماهير .. وان كانت تزيدها تعقيدا .. ان مثل هذه السياسات هى التى افقدت في البعض فينا روح الانتماء وغلبــة علينا صفة الاتكالية واللامبالاة لما يحدث من حولنا .

ومشكلتى ببساطة .. وبوضوح اعرضها الى من يهمــــه الامر في بلدنا لعل احدا عنده الحل والعقد ولعلى اجد الراحة بعد ان اعلمه بها وقد اجد الاستجابة .

فقد عينت كيميائيا اول بوزارة القوى العاملة منذ عشرين عاما .. وكنت خلال هذه الســـنوات خير المواظب على عمله بشـــهادة كل زملائى واخوانى في العمل وطبقـــا للتقارير السرية في عملى .

وحصلت خلال هذه الفترة على درجة الدكتوراه « في علوم تلوث البيئة » في ديســـمبر ١٩٨٠ .. وحاولت بعد حصولى على هـــذه الدرجة ان اخدم بلدى بكل مااعطانى ربى من معرفة واخضاع العـــلم النظرى في المجـــال التطبيقى في الحياة وبخاصة في حماية البشـــر من تلوث البيئة .

وسار الركب بى مع الايام .. وحاولت ان ابذل قصارى جهدى في الاستعانة بالوسائل والاجهزة العلمية الموجودة في للوزارة لقياس تلـــوث البيئة والتى تبلغ قيمتها اكثر من نصف مليون جنيه .. وكانت مهمتى الاساسية تشغيل هذه الاجهـــــزة بكفاءتها .. ولكن للاسف الشـــديد وقف الروتين امامى كالشبح وعرقل بعض المسئولين مهمتى في تشغيل هذه الاجهزة .

تحت على الفور بابلاغ وزير القوى العاملة بالوقائع وبالمستندات التى تثبت صحة اقوالى من مخالفات . ولكن تم حفظ التحقيق في الاوراق من قبل المحقق الادارى في الوزارة فطلبت احالة الاوراق كلها الى النيابة الادارية التى اثبتت وجود شـــبهة جنائية في الوقائع فاحالتهــــا الى النيابة العامة في ...١٩٨٤ تحت رقم احالة ٨٧٨ فرع الثقافة والاعلام والعمـــل .

وكانت هـــذه الواقعـــة سببا في نكبتى التى اعيش اثارها حتى اليوم حيث بدأ المسئولون يتربصون بى من كل جانب حتى صدر القرار رقم ٨٣٢ بنقلى ـ تمهيدا لفصلى ـ خارج الادارة لكى ابعد ولا اكشف المزيد من المخالفات .

ونتيجة للظروف النفســـية التى تعرضت لها اصبت بحالة اكتئاب نفسى تفاعل حاد ، فابلغت بمرضى وحصلت على اجازة مرضية عشرة ايام وابلغت رسميا باستمرار مرضى فارسل المسئولون خطابا رســـميا لتوقيع الكشف الطبى على وفى نفس الوقت حدثت المفاجأة اوقفوا صرف مرتبى على الرغم من مخالفة ذلك للمــــادتين ٨٣ و ٨٤ من قانون العاملين بالدولة .

وترتب على ذلك وقف مرتبى الذى لا املك المعيشــــة بسواه في زيادة حالتى النفسية سوءا ثم العرض على القومسيون الطبى في ابريل ١٩٨٤ وابلغت جهة الادارة تليفونيا في ...١٩٨٤ باستمرار مرضى وابلغت بخطاب مسجل برقم ٥٨٥ في ...٨٤ واخر برقم ٩٩٢ في ٢٦...٨٤ ولكن ســـوء النيه كان سببا لدى المسئولين فتم رفض استلام الخطابين

وتقدمت بمذكرة رسمية الى وزير القوى العاملة برقم ٧٢٥ في ...١٩٨٤ ابلغه فيها بتجــاهل الادارة شكواى فيما يختص بتوقيع الكشف الطبى ووقف صرف مرتبى والتخطيط لفصلى من العمل وطلبت التدخـــل الشخصى لحل الموضوع جذريا .. ولكن للاسف كان اثره عكسيا فتلقيت انذارا بالفصل من العمـــــل برقم ٤٩ـ٢٨٨٥ وذلك لتبرير التصرفات الخاطئة التى يخططون لها .

ثم فوجئت بصدور القرار رقم ٦٢٢ في ٦ـ٩ـ١٩٨٤ بفصــلى من العمل وهو قرار تعسفى وغير قانونى فلم تكن هناك فترة انقطاع عن العمل بدون اذن وان الانذارات التـــى ارسلتها الى جهة الادارة مخالفـــة لاحكام المادة ٩٨ من قانون العاملين المدنيين بالدولة حيث لم تراع فيه المدة الواجبـــة التى ينص عليها القانون .

واخيرا أطمع من المسئولين عن هذا البلد التحقيق في شـــكواى وبخاصة انني حتى الآن لم اتلق اى رد من المسئولية في وزارة القوى العاملة .

دكتور كيميائى
محمد ابراهيم معوض

احترام العقول .. ومسلسلات التليفزيون

لعل مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » يكشف لنا عما يجرى خلف الســـتائر من اشياء ضد القانون والواقع الذى نعيشه .. نطالب ان ترتقى مسلسلات التليفزيون الى هذا المستوى الجيد من الافكار بعيدا عن الاستهزاء بعقولنا كمشاهدين .

أحمد سعد خميس ـ ادكو ـ بحيرة

⊙❖⊙

نداء عاجل لمحافظ القاهرة

سكان واهالى شارع العـــالات ببولاق خلف ادارة الكهرباء يناشدون محافظ القاهرة بسرعة التـــدخل لانقاذ الشارع من بركة مياه المجارى التى تجنب الناموس والاوبئة على السكان .

عن الحى
الحاج سيد طه زين الشيخ
وتوقيعات اخرى
٢٤ شارع العالات
بـبولاق

⊙❖⊙

ساوى لاولادى

اننى احد ابطال حرب اكتـــوبر ومصاب في عمليات العبور واشتركت في حرب ٦٧ وحرب الاستنزاف ـ وقدمت روحى فداء للوطن ـ لكنى اواجه مشكلة وهى اننى متزوج واعول اسرة مكونة من خمسة افراد ومقيم مع اهل زوجتى تقدمت بطلب للشئون الاجتماعية التابعة للقوات المسلحة للحصول على شقة منذ عام ١٩٧٣ وحصلت على رقم المجـــموعة ٩٢٩٦ ولم احصل على شئ حتى الآن فهل أطمع في الحصول على مأوى لى ولاولادى .

كامل حليم ابراهيم
٢٢ ش صبحى ـ ارض الطويل
شبرا مصر

⊙❖⊙

مكارم الاخلاق ومدرسة الزاوية الحمراء

احد المسئولين في مدرسة الزاوية الحمراء الفنية بالقــاهرة قرر منع دخول اى طالبة محجبة الى المدرسة .. ويقوم هذا المسئول بالاستهزاء والسخرية من الفتيات اللاتى يرتدين هذا الزى محاولة منه لكى يمحــو صورة الفتاة المسلمة في المدرسة ..

ونحن طلاب المدرسة حرصا على روح المودة والابوة للمسئولين عن التعليم والتربية في مصر ، نناشد هؤلاء المســــئولين هل من منهـــج التعليم ومنهج التربية ومسئولية المعلم التعليمى في مصر ان يقوم هذا المسئول في المدرســـة بهذه التصرفات ؟؟ وهل هذا التصرف يؤدى الى انتشـــار مكارم الاخلاق والرسالة الانسانية للمعلمين التى يحملونها ؟؟ مجرد اسئلة من طلاب لازالوا في مراحل حياتهم الاولى هل يجيب عليها وزير التعليم ؟

طلاب المدرســـة الفنية بالزاوية الحمراء .

ضيـــاع المـرتب في المـــواصلات

هل اطمع من مديرية التربيـــة والتعليم بالاسكندرية في اصدار قرار بنقل شقيقى يسرى محمد نور الدين من مدرســة ابوزور الثانوية الى مدرسة المندرة الثانوية نظرا لظروفه الصعبة وضياع المرتب في المواصلات

حسين نور الدين
شـــارع أحمد قزيم ـ ابو قير
الاسكندرية

بـلاغ .. ضـد مجهـول

في بلدة صان الحجر شرقيـــة يوجد رجل يستغل نفوذه وسلطاته للاستيلاء على اراضى الدولة ولم يجد من يردعه .

رابطة شباب صان الحجر
شرقية

⊙❖⊙

دعوة مفتوحة لمحافظ الجيزة

سكان شارع طناش بوراق العرب يناشدون محافظ الجيزة ان يقــوم بزيارة على الطبيعة ولو مرة لهذا الشــارع ليرى ما به من مطبات وحفر مما يجعل من الصعب السير فيه .. مما يتسبب في حوادث كثيرة .

عن الاهالى
سعد عرفه

⊙❖⊙

للفقيد الرحمه

بمزيد من الاسى والحـــزن ينعى اهالى قرية ميت منوفية محـــول الانتخابات الذى احضره اعضـــاء الحزب الوطنى لاهالى القرية لتقوية الانارة بالقرية ولاخذ اصـــواتهم المحول لايعمل حتى الآن .

عن الاهالى ـ يحيى واصل

⊙❖⊙

مطلوب تغيير اسم الشارع

سكان شارع الشلقانية المتفـــرع من شارع رشـــدى بمنى عابدين يناشدون محافظ القاهرة بتغيير اسم الشارع الى شارع للشـــهيد محمد صفوت احد سكان الشارع والذى استشهد في حرب اكتوبر وذلك وفاء لما قدمه في سبيل الوطن . فهـــل يستجيب لنا المسئولون ؟

عنهم : الحاجة ام محسن زكريا

⊙❖⊙

من يعيد لى حقوقى

في ٧ـ١ـ١٩٨٢ حـــررت عقـــد ايجار لقطعة الارض الفضاء البالغ مساحتها ٢٣٠٫٠ مترا مربعا تقسيم السكة الحديد بحوض بلطة بعزبة النخل الخاصة بى لاحد الافراد ولكننا لم نتفق فتم الغـــاء هذا الايجـــار كانه لم يكن وكان ذلك امام الشهود .. الا اننى فوجئت بهذا الشخص يقوم باغتصـــاب قطعـــة الارض دون ســــند فقمت بتحرير محضر للشرطة برقم ٦٧٦ بتـــاريخ ٢٩ـ١ـ١٩٨٢ .. ولكنه تجاهل هذه المحضر وقام باقامة ابنية على الارض وقام خلســــة باستخراج تراخيص من حى شرق القاهرة لمزاولة البناء طلبا بان قلب منطقة شرق القاهرة اصدر قرارا بازالة هذه المبانى .. فهل أطمع في التحقيق في شــــكواى واعادة حقوقى .

يوسف عبد السلام
٢٨ ش شيبن ـ حدائق القبة

⊙❖⊙

الى وزير العدل للتحقيق

انا من ورثة عبد العزيز محمد الشيخ المتوفى في ٢١ ديســـمبر ١٩٧٩ .. والورثة الشرعيون لـــه هم انا وابنته واولاده اخى القصر وزوجة والدى .. ولكننا فوجئنــا بزوجة والدى تحاول الاستيلاء على كل الميراث .. علما بان اولاد اخى في امس الحاجة الى هذا الميراث .. فقامت زوجة والدى باستصدار حكم غيابى من محكمة مركز طنطا بصحة ونفــــاذ وعقد بيع ابتدائى رقم ٥٢١ لسنة ١٩٧٩ علمـــا بان والدى لم يكن يعلـــم اى شئ عن هــذا العقد الابتدائى وان العقـــد غير موثق في الشهر العقارى .

ولدينا اوراق تثبت خط والدى اذا كان قـــد وقع على هذا العقد .. وان الزوجة لم تعلن الـــورثة الشرعيين بالحكم بعد وفاة والدى بتاريخ ٢٦ـ١ـ١٩٨٠ .. نأمل ان يأمر وزير العدل بالتحقيق في هذه الواقعة لراحة ـ المظلومين .

عن الورثة
السيدة عبد العزيز الشيخ
مساكن احمد حلمى بلوك ٤١
مدخل ٣ شقة ٤

لم استفد من العلاوتين !!

حصــلت على الثـــانوية العـــامة قسم عام ـ الثقافة سابقا ـ عــام ١٩٥٣ وعينت بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية وصدر القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ والخاص بالاصـــلاح الوظيفى .. ورغـــم احقيتى في الاستفادة بالعــلاوتين المقررتين في القانون لم يطبق على لماذا ؟

ماهر امين عوض
الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ـ امبــابة

⊙❖⊙

انقذونا من هذا المقهى

يقوم صاحب مقهى بالمســـاكن الشعبية بوضع الكراسى امام المساكن واسفل شبابيك السكان .. هل هذا معقول رحمة ببناتنا وبناتنا ؟ ..

عادل المراغى
امين الحزب بشبرا الخيمة
وعضو اللجنة العـــامة لاعادة التأسيس وعضو الامانة العـــامة بالحزب

⊙❖⊙

روتين معهـد شبرا التجارى

نجحت في السنة الاولى بالمعهد الفنى التجارى بطنطا ـ المنصورة ـ في العام الماضى واردت التحويل هذا العام لاحد المعاهد المناظرة له في القاهرة .. تقدمت بطلب تحويل الى المعهد الفنى التجارى بشبرا شعبة الادارة ـ ولكن المسئولون اخبرونى بانه سوف يتم البت في طلبى يوم ٣٠ نوفمبر الحالى وبعد ذلك يتم احضار الاوراق من معهد المنصورة اذا تم قبولى وهذا يستغرق وقتـــا طويلا فمتى استقر واستذكر دروسى

ياسر اسماعيل حسين احمد
المعهد الفنى التجارى بالمنصورة

⊙❖⊙

انسان بلا حركة

اصيبت بشلل نصفى اثناء تأديتى الخدمة الوطنية منذ ١٩٨١ . والآن ارقد في مركز العــــلاج الطبيعى بالعجوزة بلا حركة وعمرى لم يتعد ٢٥ سنة هل اطمع من مســـاعدتى لانهـــاء اجراءات الرفته الطبى وحصولى على المعاش .

محمد حنفى محمد
الرقم العسكرى ٨٢٨٥٩٢٢

يرفضـــون تنفيــذ قـــرار النقـــل

عينت طبيبا في محافظة الوادى الجديد منذ اربع سنوات رغم ظروفى الصحية الخاصة التى تســـتلزم وجودى تحت المتابعة الطبية المستمرة بالقاهرة وتقـــدمت بكثير من طلب النقل واخيرا تقدمت بطلب لتحويلى للقومسيون الطبى العام وجاء قرار استحقاقى للنقل بسبب ظـــروفى الصحية .. وصدر قرار وكيل اول الـــوزارة للطب الوقائى بانتدابى للقاهرة لحين انتهاء اجراءات النقل استجابة لقرار القومســـيون ولكن مدير مســـتشفى الخارجية رفض تنفيذ القرار .

امين نجيب حنية
طبيب بمستشفى الخارجية العام

اهـــالى شطانــــوف يطالبــون بعــودة زائــر الفجــر

● نحن اهالى شـــطانوف ـ منوفية ـ نطالب بعودة زائر الفجر ـ طـــوال اليوم وليس في الفجر فقط !!

فالكهـــرباء لا تزورنا الا في ساعات الفجر ـ وتغادرنا الى حيث لا نعلم ـ باقى اليوم !!

عـــلاوة على تضامن المياه مع الكهـــرباء .. فهى لا تحصل الا بموتورات تعتمد على الكهرباء ... وتنقطع هذه المياه الا في ســـاعات الفجر ايضا .

القرية بها مصـــانع تتوقف عن الانتاج بالاضافة الى الاضرار التى تحدث للاجهزة الكهربائية .

عن الاهالى
نبيل احمد خضر

متى يأتى التليفون ...؟

تقدمت بطلب تركيب تليفـــون بتاريخ ...١٩٧٩ وفى تاريخ ...١٩٨٣ تم عمل معاينة التليفون وحتى الآن لم يتم التركيب .

حجازى ابراهيم محمد
الشيخ سعيد بسوهاج ـ بردنيس

⊙❖⊙

انضباط الفتيات

ماذا لاينطبق قانون الانضباط على كل فتـــاة ترتدى الملابس المثيرة لغرائز الشباب .

احمد السيد احمد شحاتة
موظف بمعهد البحوث الاسلامية

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل



بوتيكات نادى الزمالك لانقاذ نادى (بنها)

بدأ المسئولون بنادى بنها الرياضى فى اقامة ٤٠ بوتيكا حول اسوار النادى على غرار بوتيكات نادى الزمالك .

قال سعد مصطفى خليل مد النادى ان اقامة البوتيكات ستنقذ النادى من الضائقة المالية التى يمر بها .

●●●

عرض لوجبات الطائرات على الطبيعة

اليوم يقام بمجمع خدمات الطيران عرض لاحدث وسائل خدمة ركاب الطائرات من الوجبات والمشروبات .

محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران وعصمت عبد العزيز المدير التجارى بالشركة سيفتتحان المعرض .

سهام رؤوف رئيسة القطاع تقيم العرض على الطبيعة بعد ان كثرت شكاوى بعض الركاب من الوجبات التى تقدمها مصر للطيران على الطائرات .

●●●

٦٠ جنيها شهريا من ميزانية « الشعب » لمشروبات ابناء الدائرة !

طالب صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب بتخصيص ٦٠ جنيها شهريا من ميزانية المجلس لمشروبات ابناء دائرته الانتخابية .

طالب بعض رؤساء لجان مجلس الشعب بزيادة المبالغ المخصصة لمشروباتهم دون أن يحددوا مبلغ الزيادة !

●●●

كتابان عن ثورة الجزائر وعيد الطفولة

اصدرت هيئة الاستعلامات هذا الاسبوع كتابين ضمن سلسلة كتب الدوريات ، الكتاب الاول بعنوان « ثورة الجزائر وانتصار ارادة الانسان العربى » من تأليف الدكتور محمود متولى استاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الاداب جامعة المنيا .

●●●



عادل امام واحتفالات الموقين

عادل امام وافق مؤخرا على الاشتراك فى احتفالات الموقين التى تبدأ يوم الاربعاء القادم فى ذكرى ميلاد عميد الادب العربى د. طه حسين .

تحية كاريوكا ، والهام شاهين والاز الحكيم يشتركن فى هذه الاحتفالات ايضا .

●●●

تهديدات للفنانين فى عيد الموقين !!

عشرات من الفنانين والفنانات تعرضوا لحملة تهديدات تليفونية فى حالة حضورهم الاحتفالات التى ستقام بمناسبة الطفولة الموقة يوم ١٥ نوفمبر .

التهديدات التليفونية يتبادل القيام بها رجل وسيدة وقد تعرف معظم الفنانين والفنانات على صوتيهما .

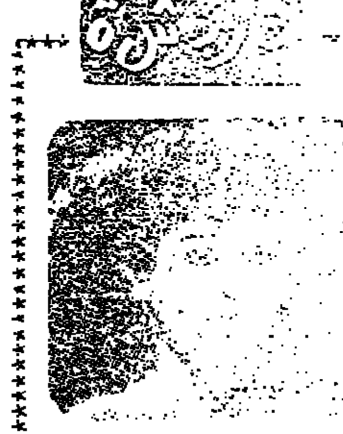
جميع المدعوين اكثر اصرارا على حضور هذه الاحتفالات رغم التهديدات .

●●●

١٧٠٠ مشروع وافقت عليها هيئة الاستثمار

وافقت هيئة الاستثمار فى الاسبوع الماضى على اقامة ١٧٠٠ مشروع ، بين هذه المشروعات ٦٣ مشروعا بدأ العمل بها فعلا .

أعلن ذلك الدكتور سلطان ابو على نائب رئيس هيئة الاستثمار فى ندوة جمعية الادارة التى اقيمت بفندق هيلتون .



وردة

« أصلك تتحب » لارضاء الامير العربى !

وردة غنت « أصلك تتحب » ... جاءت « لارضاء » الامير ... امير عربى يقيم بالقاهرة .

... جاءت « لارضاء » الامير العربى بعد أن تهجم عليه احد ... فى فرقة احمد فؤاد حسن .

●●●

« لحظة أسلام » بأستوديو ٦

« لحظة أسلام » اسم المسلسل الدينى الذى يجرى تصوير حلقاته فى ستوديو ٦ بالتليفزيون المصرى . المسلسل بطولة محمود مسعود ... وكريمة الشريف ... مصطفى وزوزو نبيل ... عثمان ... مع المرحوم على الزرقانى ... قبل وفاته .

... المسلسل اكثر من ... ممثلا وممثلة وتصور ... خارج استوديوهات ...

... الاحداث حول لحظة ... خمسة عشر صحابى جليل ... الاوائل والظروف ... حتى احتلالهم ...

●●●

الحاجة « تحية » ومولد الدسوقى

... مولد السيد ... الحاجة تحية كاريوكا ... مولد سيدى ابراهيم ...

●●●

شيالم

راقصة قطاع عام !

... جلال الشرقاوى يستعد ... مسرحية اخرى بعد انتهاء ... مسرحية ... « راقصة قطاع عام » ! ...

... ان شيالم تلعب حاليا ... مسرحية ... بدلا من ... بعد الواقعة ... بين الشرقاوى والهام !

قامت هيئة الصرف الصحى بحفر شارع السودان امام منطقة المعلمين وميت عقبة منذ ثلاث سنوات ولم يتم الانتهاء منه حتى الان .. وحولت عمليات الحفر الجانب الاخر من الشارع الى جراج خاص للسيارات . واستغل احد الاطباء أكوام الاتربة التى تتوسط الشارع لوضع لافتة تحمل اسمه .

الدولار يحكم الجنيه !

يتابع الناس فى مصر القفزات الرهيبة فى سعر الدولار الامريكى وكأن الامر لا يعنيهم وانما يعنى الشعب الامريكى !! .. بينما ارتفاع سعر الدولار فى مصر يعنى انخفاض قيمة الجنيه المصرى ليس فقط بالنسبة للدولار اولبقية العملات الحرة وانما بالنسبة للقوى الشرائية للجنيه وهذا يعنى ارتفاع الاسعار وهذه هى الخطورة الحقيقية لارتفاع سعر الدولار فى مصر !!

بقلم وحيد غازى

الحذاء الذى تلبسه تدخل فى مكوناته مواد مستوردة من الخارج .. الكتاب الذى تقرأه يستورد ورقه والحبر الذى يطبع به من الخارج .. وبالمثل معظم السلع فى مصر تدخل فى مكوناتها مواد تستورد من الخارج ويدفع المستورد ثمنها بالدولار .. وما كان يدفع فيه هذا المستورد ألف دولار اشتراها بألف جنيه عندما كان سعر الدولار جنيها أصبح يدفع فيه الآن ألفا وخمسمائة دولار عندما يصل سعر الدولار الى ١٥٠ قرشا ان وجد !! هنا المستورد الذى دفع ٥٠٠ جنيه زيادة فى سعر الدولارات لن يتحمل هذه الزيادة وانما سيضيفها الى ثمن السلعة .

لماذا ارتفع سعر الدولار؟

الاجابة بالارقام تقول ان تحويلات المصريين العاملين فى الخارج انخفضت خلال الشهور الثلاثة الماضية الى ١٥٧,٥ مليون دولار مقابل ٢٨٥ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى أى ان الدولارات المطروحة فى البنوك المصرية انخفضت بما يوازى النصف فارتفع سعرها !!

وما هو الحل ؟

الحل فى منتهى البساطة وقد طرحه حزب الاحرار مرارا هو انشاء سوق نقدية « بورصة » للعملة الصعبة كل من يريد أن يبيع دولارات يتوجه لهذه البورصة لطرح الكمية التى يريد بيعها .. وكل من يريد أن يشترى دولارات يتوجه الى هذه البورصة لشرائها ويخضع تحديد السعر للعرض والطلب .

الى جانب انشاء هذه البورصة لابد من الاعتراف بالصيارفة المصريين وتركهم يعملون فى استبدال العملة علنا بعد تسجيلهم واعطائهم تراخيص عمل ومحاسبتهم ضرائبيا عن أرباحهم .

فى هذه الحالة سيقبل المصريون العاملون فى الخارج على تحويل دولاراتهم الى مصر وتنتهى الى الابد مشكلة الدولار التى تحتل جانبا هائلا من جهد أجهزة الدولة وتنعكس آثارها على اسعار السلع فى مصر .

ولكن الحكومة تتشاءم من ترك تحديد سعر اية سلعة للعرض والطلب وهى تعتقد ان تدخلها لتحديد أسعار السلع واجب أساسى !!

وفى العام الماضى اقنعت وزارة التموين على استحياء عن تحديد أسعار الفاكهة وكانت النتيجة ان توفرت الفاكهة فى الاسواق لاول مرة فى مصر منذ سنوات .. ومع ذلك لم تجرؤ الحكومة على تكرار التجربة الناجحة بالنسبة للسلع الاخرى .. بل هى تفكر الان فى العودة الى اخضاع بعض انواع الفاكهة للتسعيرة الجبرية !

وتشهد محاكم أمن الدولة كل يوم مئات من قضايا مخالفة التسعيرة ومع ذلك لم تحل المشكلة وظلت كل السلع تباع بسعرين اما الدولار فيباع بأربعة أو خمسة أسعار ومع ذلك تصر الحكومة على اخضاعه للتسعيرة الجبرية الوهمية داخل بنوكها !!

وعلى بعد خطوات يباع الدولار فى بور سعيد والسويس بلا قيود عن طريق الصيارفة المنتشرين فى شوارع هاتين المدينتين ويعملون علنا بعد ان منحتهم سلطات الحكم المحلى تصاريح بالعمل !!

وهناك فكرة تستحق الدراسة لزيادة مواردنا من العملة الصعبة وحل مشاكل أخرى كثيرة فى نفس الوقت .. وهى انشاء معسكرات لتدريب الاعداد الهائلة من شبابنا على الاعمال التى يطلبها سوق العمل فى الخارج .. فيلتحق الشاب بهذا المعسكر مقابل مصروفات ضئيلة يدفعها حيث يتم تدريبه على أعمال البناء والكهرباء والسباكة والنجارة وغيرها ..

وتتولى الحكومة عن طريق سفاراتنا ومكاتبنا التجارية فى الخارج تسويق أعمال لهؤلاء المدربين وابرام عقود عمل جماعية مع الدول التى تحتاجهم مقابل أجور معقولة .. واعتقد أن الدول العربية تفضل العامل المصرى لاتحاد اللغة وتقارب العادات والتقاليد ولانه ـ وهذا هو الاهم ـ ارخص أجرا من أى عامل اخر .

هذه المعسكرات ستحل أكثر من مشكلة .. ستنقذ شبابنا من الوقوع فى أيدى المحتالين من أصحاب مكاتب التشغيل فى الخارج .. ستحل مشكلة البطالة للعمال غير المهرة الذين يتلطعون على المقاهى وقد تدفعهم البطالة الى الجريمة .. ستحل مشكلة الزحام والتكدس وهى من أخطر مشاكلنا .. ستضاعف مواردنا من العملات الحرة .

أنت متهم !

غير صحيح أننى أفشيت سر المهنة

سمير رجب الكاتب الصحفى ورئيس تحرير جريدة المساء ..

● أنت متهم باذاعة سر من أسرار مهنة الصحافة وهو افشاء اسم مصدر أحد الاخبار التى نشرت فى الجريدة ؟

ـ بحكم عملى كرئيس تحرير وبحكم خبرتى الصحفية التى تجاوزت ٢٨ عاما لا يعقل أبدا أن أذيع سرا من أسرار المهنة .

● اذن .. ما رأيك فى هذا الذى يشاع ؟ ..

قال .. دعينى أسألك

ـ من الذى اتهمنى ؟

● قلت : بعض صحف المعارضة والصحف القومية ..

ـ هناك بعض الصحف المعارضة تريد تصفية حسابات قديمة .. كان الخلاف فيها خلافا على المبادىء .. وهناك بعض كتاب الاعمدة الصحفية ، يحاولون اختلاق أحداث مفتعلة ليقولوا للناس : نحن هنا !! .. ونحن نعرف أن هناك نفرا منهم يريد ترشيح نفسه فى انتخابات نقابة الصحفيين ، وهو يظن بذلك أنه يكسب قاعدة جماهيرية بين الصحفيين .

● المجلس الاعلى للصحافة أصدر بيانا بحق الصحفى فى الاحتفاظ بسرية المصدر ..

ـ كان موقف المجلس الاعلى للصحافة موقفا مشرفا فقد أصدر بيانا أوضح فيه الحقيقة بكل أبعادها .

● الصحفى تقدم بشكوى للنقابة والمجلس الاعلى للصحافة ؟

● فعلا . قدم الصحفى مختار عبد العال مذكرة وليست شكوى الى نقابة الصحفيين ، قال فيها أنه توجه الى جهاز المدعى الاشتراكى ، الذى سأله عن مصدر الخبر الذى نشر فى جريدة المساء يوم ١٩٨٤/١٠/٢٣ فكان ردّه أن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد هو صاحب مصدر للجزء الاول من الخبر فقط والذى ينص على أن ارتفاع سعر الدولار لا علاقة له بالاقتصاد المصرى ... وأن نظام الاستيراد بدون تحويل عملة باق ، ولا تفكير فى الغائه حاليا وقرر المحرر أن وزير الاقتصاد لا علاقة له ببقية الخبر . وعلى هذا الاساس فان محرر المساء لم يذع اسم المصدر . خصوصا أنه قرر أن الدكتور مصطفى السعيد لم يكن لديه مانع من ذكر اسمه ، ولم يطلب حذف اسمه على الخبر .

● بعض الصحف قالت ان المحرر تذكر أنك الذى أذعت سر المصدر الصحفى وطلبت من المحرر الذهاب لمقابلة المدعى العام الاشتراكى ؟

ـ للاسف هذه الصحف لا تتحرى الدقة . والدليل أن المذكرتين اللتين قدمهما الصحفى لكل من نقابة الصحفيين والمجلس الاعلى للصحافة ليس فيهما أى شىء عن ذلك ولم يذكر اسمى اطلاقا فى أى مذكرة قدمت ، لان جميع محررى الصحيفة : متأكدون أننى أحافظ تماما على مصادرهم بحكم موقعى . كما أن الصحفى مختار عبد العال قرر فى رد نشره فى المساء على صحيفة الوفد قال فيه بالحرف الواحد :

ان رئيس تحرير جريدة المساء لن تسمح أخلاقياته باجبارى على الذهاب الى المدعى الاشتراكى لاخباره عن مصدرى . بل انه لم يكن يدرى أصلا سبب ذهابى الى هناك .

● هل طلبت فصل الصحفى تليفونيا وأنت فى المانيا ؟

ـ بالعكس لم يحدث اطلاقا . وليس من طبيعتى اتباع أسلوب التهديد . فنحن نتعامل فى المساء كأسرة واحدة

● هل هناك خلاف بين الجريدة وبين وزير الاقتصاد ؟

ـ بالعكس وزير الاقتصاد مصدر هام للجريدة ودائما يمدها بالاخبار وهو يعتز بنا ونحن نعتز به .

ليلى عبد السلام

سمير رجب

عيب

لو حدث وهبط على ارض مصر رجل من ـ المريخ ـ أو حتى من كوكب ـ زحل ـ لاصيب هذا الرجل بصدمة عصبية .

وقد اخترت ان يكون هذا الرجل من كوكب المريخ او من زحل .. حتى يكون محايدا وغير متعلق .. فلا تتهمه الحكومة انه من ـ بتوع ـ المعارضة الذين دأبوا على التشكيك واستغلال معاناة الجماهير .. ولا تتهمه المعارضة انه من ـ بتوع ـ الحكومة المنافقين الذين يأكلون على كل الموائد ..

عندما يهبط على ارضنا مثل هذا الرجل ـ المحايد ـ سيكتشف مثلا ان عندنا النيل العظيم الذى لم يبخل علينا بفيضانه مرة واحدة طوال العصور .. بجانب مياه الامطار والآبار والمياه الجوفية .. كنوز كثيرة من مصادر المياه .. وبرغم هذا يقف الشعب المصرى ـ طوابير ـ للحصول على الخبز الذى نستورده من الخارج .

ويكتشف ان عندنا قناة السويس التى تجوبها السفن ليل نهار وتدفع لنا أجور المرور بالدولار .. وان عندنا بترولا يتزايد انتاجه ويزيد دخلنا منه باستمرار .. ويكتشف ان عندنا كنوزا سياحية لا نظير لها فى العالم .. من سياحة فرعونية الى سياحة اسلامية وسياحية قبطية واخرى علاجية .. وبرغم هذا كله تشكو الحكومة من الندرة فى العملة الاجنبية .

وبالتأكيد سيلاحظ الرجل القادم من ـ المريخ ـ ان مصر تطل على البحر الابيض وعلى البحر الاحمر عبر الاف الكيلو مترات .. فضلا عن البحيرات المرة والحلوة وبحيرة قارون وغير قارون مثل بحيرة المنزلة وبحيرة البرلس .. ورغم هذا شعب مصر محروم من الثروة المائية حيث وصل سعر كيلو السمك عدة جنيهات .

وسيكتشف ايضا ان الدولار فى مصر له اربعة اسعار وان الدقيق اصبح له خمسة اسعار وان التراب اصبح اغلى من القطن ومن القمح ، فأخذ الفلاح يجرف الارض ليبيع التراب .

بذمتكم ماذا سيقول هذا الرجل عندما يرى عندنا هذه المفارقات ، وهذه التناقضات .

بالتأكيد سيطالب باسقاط الحكومة .. ولكن بعد ان يعود الى .. المريخ .

ملحوظة !!

● الحكومة التى رحبت بنجاح .. ريجان .. هل كانت تستطيع الا ترحب بنجاح .. مونديل (سؤال !)

محمد عبد الشافى

□ اقوال □

لا قيمة للحق ، ولا للعدل بين أمم اختلفت قواها ..
« جوستاف لوبون »

دعائم الديمقراطية الصحيحة ثلاث : سيادة وطنية ثابتة ، ومساواة امام القانون وفى الحقوق وحرية اجتماعية ومدنية وسياسية .. ..
« ليتريه »

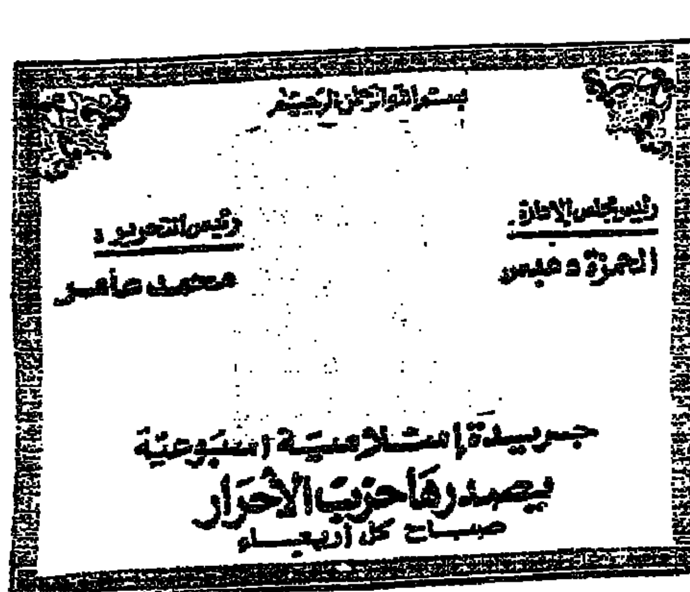
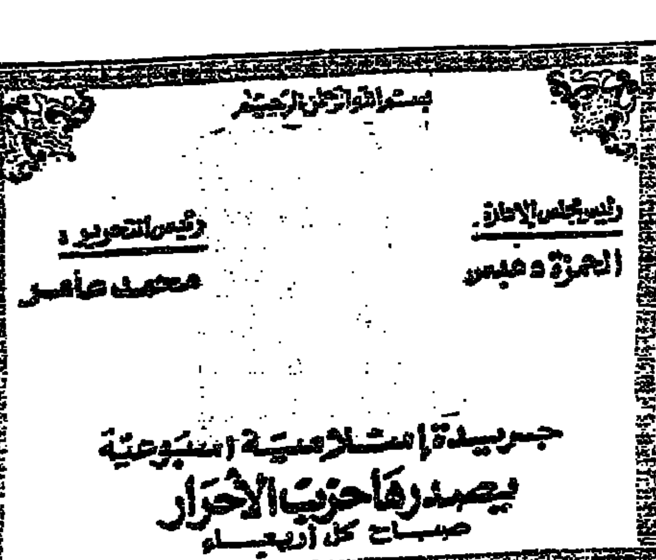
هل أدلكم على صوت أقوى من دوى المدافع ! هو صوت الحق ينبعث من قلب أمة متحدة تريد أن تعيش حرة ! .. ..
« جورج واشنطن »

الامم لا تسلب حقوقها ولا يعتدى العدو عليها الا اذا كانت الحقيقة مجهولة لها فيها
« مصطفى كامل »

ما استعصت الحرية على من وطد العزم على ان ينالها
« غاريبالدى »

والله ما ذل ذو حق ، وان أطبق العالم عليه .. ولا عز ذو باطل ولو طلع القمر من جنبيه .. ..
« المستنصر بالله »





بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس مجلس الادارة
الحمزة دعبس

رئيس التحرير
محمد عامر

جريدة اسلامية اسبوعية
يصدرها حزب الأحرار
صباح كل أربعاء